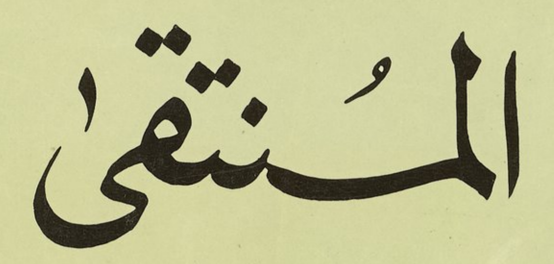


من كتاب "سنن النبي" (ص)

تأليف

العلّامة المرحوم السيد محمد حسين الطباطبائي



معاونية الرئاسة للعلاقات الدولية
في منظمة الاعلام الاسلامي

٣٣٧


بسم الله الرحمن الرحيم



من كتاب «سنن النبي» (ص)

تأليف

العلّامة المرحوم السيد محمد حسين الطباطبائي



العلاقات الدولية
منظمة الإعلام الإسلامي
٣٣٧





الكتاب: المنتقى من كتاب «سنن النبي (ص)»
المؤلف: الاستاذ العلامة المرحوم السيد محمد حسين الطباطبائي (ره)
الناشر: معاونية العلاقات الدولية في منظمة الإعلام الاسلامي
الجمهورية الاسلامية في ايران/ طهران ــ ص. ب ١٤١٥٥/١٣١٣
المطبعة: كلينى ــ طهران
التاريخ: الطبعة المنقحة المصححة المزيدة ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م
طبع منه: ٣,٠٠٠ نسخة

مقدمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكتف الاسلام ــ كدين ونظام ــ بأن يقدم اطروحته الكاملة للبشرية لتسير على نهجه وتهتدي بهداه، وإنما قدم أحكامه وتعاليمه حسيَّة مجسَّدة في شخصية القائد المعصوم، متمثلاً في الرّسول الأعظم محمد (ص)، ومن ثم في شخصية الأئمة الهداة، ومن بعدهم في الصالحين الأتقياء من قادة هذه الأمة.

وقد تفاعلت هذه الأمة الشاهدة مع رسالتها، وتفاوَتَ الأفرادُ في ذلك شدةً وضعفاً كلٌّ بمقدار استعداده وكفاءته لتقبُّل الهداية الالهية والرحمة الربّانيَّة.

ولاشك ان الرسول القائد والقدوة (ص) قد انصهر في الرسالة حتى صار وإيّاها شيئاً واحداً لاينفك أحدهما عن الآخر، مما استلزم ان يقرر القرآن الكريم هذه المقولة حيث جعل النبيَّ (ص) هو النموذج والمثل الأعلى والأسوة التي يعتمدها المسلمون.

«... ولكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر».

و من هنا ايضا كان قول النبي(ص) وفعله وتقريره حجة ومصدراً رئيساً من مصادر التشريع الاسلامي، كما هو مقرر في أصول الفقه وبإجماع من الفرق والمذاهب الاسلامية.

وقد ثابر علماء الاسلام ــ منذ العصور الأولى لظهوره ــ على دراسة سيرة النبي (ص) ورواية حالاته وسننه بعناية فائقة لاتحد ولا توصف. وكم تحمَّلوا في هذا السبيل من صعاب ومشاق سواء في شد الرحال لسماع رواية من صحابي أو تابعي في هذا الصقع أو ذاك من بلاد المسلمين، أو في سبيل تمحيص ما يتناقله

الرواة من أخبار وأحاديث.

وتلقّى المسلمون ما جاءهم من اخبار الرسول (ص) بالقداسة والتكريم حرصاً منهم على الاقتداء بصاحب الرسالة العظيم واقتفاءِ أثره واتباع سننه تقرُّباً الى الله تعالى ونيلاً لرضاه.

وإحساساً منا بضرورة الاهتمام بهذه الجوانب من شخصية الرسول الأكرم (ص) وإطلاع المسلمين عليها؛ قمنا بتقديم هذا الكتاب الجليل الذي وضعه في الأصل فقيد الاسلام المفسر الكبير المرحوم العلامة الطباطبائي رضوان الله عليه (صاحب تفسير الميزان).

وقد لخصنا الكتاب تعميماً للفائدة، وتسهيلاً لطبعه ووضعه في متناول عدد أكبر من القراء الكرام المتشوقين لمعرفة سنن نبيهم وحالاته الشريفة (ص)، كما اننا أضفنا بعض المصادر التي تتفق على رواية بعض الأحاديث المروية من طريق أهل السنة والشيعة على السواء، واعتمدنا في ذلك كثيراً على ماورد في «احياء علوم الدين» للامام الغزالي، ورائدنا في ذلك تعميق الإحساس بالقرب والوحدة بين مذاهب المسلمين فإن الوحدة والاعتصام بحبل الله والاقتداء برسول الله (ص) هي السبيل الوحيد لقوة المسلمين واستعادة كرامتهم والقيام بدورهم الطليعي الرائد في هذه الحياة.

والله نسأل أن يكون هذا الكتاب لبنة في هذا الصرح، وخطوة في هذا السبيل، انه الموفق والمسدد للصواب.

معاونية العلاقات الدولية

في

منظمة الاعلام الاسلامي

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين أجمعين.

قال محمد حسين بن محمّدبن محمد حسين الحسني الحسيني عفا الله عن جرائمه: هذا مايسّر الله سبحانه لنا، وحبانا به، من ايراد جمل ممّا رواه المحدّثون من المسلمين، من سنن سيّدنا رسول الله (ص) حسب ما سمح به الوقت على ضيقه، وبلغ إليه باع التتبُّع على قصرِه، ونسأله سبحانه من فضله أن يوفّقنا لامتثال قليله وكثيره، والأخذ بخطيره ويسيره.

فقد قال سبحانه: **«لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة»**[1] و قال (ص): في وصيّته لعلي (ع):

«والسّادسة: الأخذ بسنّتي في صلاتي، وصيامي وصدقتي... الخبر»[2] وقال علي (ع):

«ومن تأدّب بأدب الله، أداه ذلك إلى الفلاح الدائم... الخبر»[3] وقال الصادق (ع):

«إنّي لأكره للرجل أن يموت وقد بقي خلة من خلال رسول الله (ص) لم يأت

---

(١) الأحزاب: ٢١.

(٢) «**المحاسن للبرقي**» باب وصايا النبي صلّى الله عليه وآله ص ١٣ وفي «**من لا يحضره الفقيه**» ص: ٥٢٣ وفي «**روضة الكافي**» ج ٨، ص:٧٩ وفي «**مجموعة ورام**» ج ٢/ص: ٥، وفي «**روضة الواعظين**» **للفتّال** ص: ٣٩٣، وفي «**الدعائم**» ج٢ ص:٣٤٨.

(٣) «**تفسير العسكري**» عن الامام العسكري عليه السلام ص:٦ ورواه في «**البحار**» ج ٩٢ ص:٢١٤. **وفيه: «بآداب» بدلاً من «بأدب».**

بها...» الخبر.[4]

وإنَّ التأدب بآدابه، والتخلُّق بأخلاقه، والاتصاف بظاهر سنّته وباطنها، هوالكمال الأقصى، والغاية القصوى، وعنده خير الآخرة والأولى.

وقد تركنا إيراد المكروهات لاستقرار المذهب على أنه صلّى الله عليه وآله ما كان يصدر عنه المكروه ولا المباح بما أنه مباح ومكروه. والعقل والنقل بذلك ناهضان.

واشترطنا على أنفسنا أن نحذف أسانيد الروايات إيثاراً للاختصار، غير أنّا ذكرنا أسماء الكتب ومصنّفيها، وميّزنا بين مسانيد الروايات ومراسيلها؛ ليسهل على الباحث عن أصلها أن يرجع إلى مداركها ومباديها.

وقد أوردنا شمائله صلّى الله عليه وآله تيمُّناً، ولما فيه من الدلالة على أخلاقه، وإن خرجت عن الغرض في وضع الكتاب. ولم نورد فيه وقائعه الجزئية، وإنّما ذكرنا الجوامع والجمل. والله المستعان.

---

(٤) «مكارم الاخلاق» للطبرسي /ج١/ص ٤١.

١
باب ما نورده من شمائله وجوامع اخلاقه صلى الله عليه وآله

(١) **عن ابن شهرآشوب في المناقب:** الترمذي في الشمائل، والطبري في التاريخ، والزمخشري في الفائق، والفتال في الروضة، رووا صفة النبي (ص) بروايات كثيرة منها: عن امير المؤمنين (ع)، وابن عباس، وأبي هريرة وجابر بن سمرة، وهند بن أبي هالة:

أنه (ص) كان فخما مفخما، في العيون معظما، وفي القلوب مكرما، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أزهر منوّر اللون، مشرباً بحمرة، لم تزر به مقلة، ولم تعبه ثجلة، أغرّ، أبلج، أحور، أدعج، أكحل، أزجّ، عظيم الهامة، رشيق القامة مقصداً.

واسع الجبين، أقنى العرنين، أشكل العينين، مقرون الحاجبين، سهل الخدّين صَلْتَهُما، طويل الزندين، شبح الذراعين، عظيم مشاشة المنكبين، طويل ما بين المنكبين، شثن الكفين، ضخم القدمين.

عاري الثديين، خمصان الأخمصين، مخطوط المتينين، أهدب الأشفار، كثّ اللحية ذا وفرة، وافر السبلة، أخضر الشمط، ضليع الفم، أشم، أشنب، مفلّج الأسنان، سبط الشعر، دقيق المسربة، معتدل الخلق، مفاض البطن، عريض الصدر، كأن عنقه جيد دمية، في صفاء الفضة.

سائل الأطراف، منهوس العقب، قصير الحنك داني الجبهة، ضرب اللحم بين الرجلين، كان في خاصرته انفتاق، فعم الأوصال، لم يكن بالطويل البائن، ولا بالقصير الشائن، ولا بالطويل الممغّط، ولا بالقصير المتردد، ولا بالجعد القطط

---

(١) إصدار: مؤسسة انتشارات علامه. ط المطبعة العلمية ــ قم/ ج ١ ص ١٥٥.

ولا بالسبط، ولا بالمطهّم ولا بالمكلثم ولا بالأبيض الأمهق، ضخم الكراديس جليل المشاش، أنور المتجرد، لم يكن في بطنه ولا في صدره شعر إلّا **موصل** مابين اللبة إلى السرة كالخط، جليل الكتد، أجرد ذا مسربة، وكان أكثر شيبه في فودي رأسه.

وكأنَّ كفه كف عطار مسَّها بطيب، رحب الراحة، سبط القصب، وكان إذا رضي وسرَّ فكأنَّ وجهه المرآة، وكان فيه شيء من صَوَرٍ يخطو تكفُّؤاً، ويمشي هويناً، يبدو القوم إذا سارع إلى خير، وإذا مشى تقلّع كأنّما ينحدر في صَبَبٍ، إذا تبسَّم يتبسَّم عن مثل المنحدر في بطون الغمام، وإذا افتر، افترعن سنا البرق إذا تلألأ.

لطيف الخلق، عظيم الخلق، ليِّن الجانب، إذا طلع بوجهه على الناس رأوا جبينه كأنه ضوء السِّراج المتوقِّد، كأن عرقه في وجهه اللؤلؤ، وريح عرقه أطيب من ريح المسك الاذفر، بين كتفيه خاتم النبوّة.*

(٢) **أبو هريرة:** كان يقبل جميعاً، ويدبر جميعاً.

(٣) **جابر بن سمرة:** كانت في ساقه حموشة.

(٤) **أبو جحيفة:** كان قد شمط عارضاه وعنفقته بيضاء.

(٥) **أم هاني:** رأيت رسول الله (ص) ذا ضفائر اربع والصحيح أنه كان له ذؤابتان ومبدؤها من هاشم.

(٦) **أنس:** ماعددت في رأس رسول الله (ص) ولحيته إلّا أربع عشرة شعرة

---

* في «فيض القدير» ج٥ ص ٧٦ ــ ٧٩ قريب من هذا.

(٢) «المناقب» ج ١ ص ١٥٧ ط. المطبعة العلمية/قم، وروي هذا المعنى في «الكافي» عن أبي جعفر عليه السلام.

(٣) «المناقب» ج١/ ص ١٥٧ وفي «فيض القدير» ج ٥ ص ٨٠ قريب منه.

(٤) «المناقب» ج ١/ ص ١٥٨، وروي هذا المعنى في المنتق «البحار» ج١٦ ص ١٩١

(٥) «المناقب» ج ١/ص ١٥٨.

(٦) «المناقب» ج١/ص ١٥٨، وروي «كان في رأسه ولحيته سبع عشرة شيبة». [«من لايحضره الفقيه» ص ٢٩.]

بيضاء.

(٧) **ويقال:** سبع عشرة.

(٨) **ابن عمر:** انما كان شيبه نحواً من عشرين شعرة بيضاء.

(٩) **البراء بن عازب:** كان يضرب شعره كتفيه.

(١٠) **أنس:** له لِمَّة إلى شحمة أذنيه.

(١١) **عائشة:** كان شعره فوق الوفرة ودون الجمة.

(١٢) **وعن الصفار في «بصائر الدرجات»:** مسنداً عن زرارة، عن أبي جعفر(ع) قال:

«قال رسول الله(ص): **إنّا معاشر الأنبياء تنام عيوننا ولا تنام قلوبنا، ونرى من خلفنا كما نرى من بين أيدينا».**

(١٣) **وعن القطب في «الخرائج والجرائح»:** من معجزاته (ص): أنَّ الأخبار تواترت، واعترف بها الكافر والمؤمن؛ بخاتم النبوّة الذي بين كتفيه، عليه شعرات.

(١٤) **وعن الصدوق في «معاني الأخبار»:** بطريق، عن ابن أبي هالة

---

(٧) **«المناقب»** ج ١ ص ١٥٨.

(٨) **«المناقب»** ج ١/ص ١٥٨، وروى هذا المعنى الشيخ الطوسي في **«الامالي»** عن أنس وفي «البحار». ج ١٦ ص ١٩٢ والصدوق في **«الفقيه»**.

(٩) **«المناقب»** ج ١ ص ١٥٨.

(١٠) **«المناقب»** ج ١/ص ١٥٨، وروي هذا المعنى في **«الكافي»** عن ابي عبدالله(ع).

(١١) **«المناقب»** ج ١/ص١٥٨، وفي **«الفقيه»** ص ٣١: وكان شعر رسول الله (ص) وفرة لم يبلغ الفرق.

(١٢) البحار ج ١٦/ص ١٧٢.

(١٣) ص ٢٢١، ص ٤٠ رواه في «البحار» ج ١٦ ص ١٧٤ — ١٧٥، ورواه الصدوق في **«كمال الدين وتمام النعمة»** في حديث لقاء سلمان بالنبي(ص) ص ١٦٥ (ط. دارالكتب الاسلامية بطهران) وروي أيضا في كتاب عبدالملك ص ٩٩.

(١٤) **«معاني الأخبار»** ص ٧٩، ٨٣ منشورات جماعة المدرّسين في الحوزة العلمية/ قم المقدسة.

التيمي عن الحسن بن علي (ع) وبطريق آخر عن الرضا (ع)، عن آبائه، عن علي ابن الحسين، عن الحسن بن علي (ع). وبطريق آخر عن رجل من ولد أبي هالة، عن أبيه، عن الحسن بن علي (ع). قال: سألت خالي (هند بن أبي هالة) وكان وصافاً للنبيّ (ص): أنا أشتهي أن تصف لي منه شيئاً لعلّي أتعلّق به. فقال:

كان رسول الله (ص) فخماً مفخماً، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأقصر من المشذَّب، عظيم الهامة، رجل الشعر، إن انفرقت عقيقته فَرَقَ، وإلّا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفّره، أزهر اللّون، واسع الجبين، أزَجّ الحواجب، سوابغ في غير قرن، بينهما عرق يدرُّه الغضب، أقنى العرنين، له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم.*

كثّ اللحية، سهل الخدّين، ضليع الفم، أشنب، مفلّج الاسنان، دقيق المسربة، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضّة، معتدل الخلق، بادناً، متماسكاً، سواء البطن والصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، عريض الصدر، أنور المتجرّد، موصول مابين اللبّة والسّرة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك.

أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، شثن الكفين والقدمين، سائل الأطراف، سبط القصب، خمصان الأخمصين، مسيح القدمين، ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعا، يخطو تكفُّؤاً، ويمشي هوناً، ذريع المشية، إذا مشى كأنّما ينحطّ في صبب، وإذا التفت، التفت جميعاً.

خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السّماء، جلّ نظره الملاحظة، يبدر من لقيه بالسلام.**

قال: فقلت: فصف لي منطقه، فقال:

كان (ص) متواصل الأحزان، دائم الفكر، ليست له راحة، طويل

---

* — «السيرة النبوية» ج ١ ص ٢٤٢ وما بعدها من الصفحات بطرق مختلفة. و«فيض القدير» ج ٥ص ٧٦.

** — في فيض القدير/ج ٥/ ص ٧٦ــ٧٩ــ قريب من هذا.

السكوت، لايتكلّم في غيرحاجة، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه، يتكلّم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير، دمثاً [ليّنا]،ليس بالجافي ولا بالمهين، تعظم عنده النعمة و إن دقّت، لا يذمُّ منها شيئا، غير أنه كان لايذمُّ ذوّاقا ولا يمدحه.

ولا تغضبه الدنيا ومانالها فإذاتعوطي *الحق لم يعرفه احد، ولم يقم لغضبه شيءٌ حتى ينتصر له، إذا أشار أشارَ بكفِّه كلها، و إذا تعجّب قلبها، و إذا تحدَّث اتصل بها، فضرب براحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى، و إذا غَضِبَ أعرض وأشاح، و إذا فَرِحَ غضَّ طرفه، جلّ ضحكه التبسُّم، يفترُّ عن مثل حبِّ الغمام.

قال الصدوق رحمه الله: إلى هاهنا رواه أبوالقاسم بن منيع، عن إسماعيل ابن محمدبن اسحاق بن جعفر بن محمَّد، والباقي رواية عبد الرحمٰن إلى آخره:

قال الحسن (ع): وكتمتها الحسين(ع) زمانا ثم حدثته به فوجدته قد سبقني إليه فسألته عمّا سأله عنه فوجدته قد سأل أباه عن مدخل النبيِّ (ص) ومخرجه، ومجلسه، وشكله، فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين(ع): سألت أبي(ع) عن مدخل رسول الله(ص)، فقال: كان دخوله في نفسه مأذونا له في ذلك، فإذا آوى الى منزله جزّأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله وجزء لأهله وجزء لنفسه، ثم جزَّأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدّخر عنهم منه شيئا، وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدّين. فمنهم: ذوالحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمّة من مسألته عنهم وبإخبارهم بالذي ينبغي ويقول: «ليبلّغ الشاهد منكم الغائب» و «أبلغوني حاجة من لايقدر على إبلاغ حاجته، فإنّه من أبلغ سلطاناً حاجة من لايقدر على إبلاغها ثبّت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الاذلك ولا يقبل من احد عثرة، يدخلون روّاداً، ولا يفترقون إلّا عن ذواق، ويخرجون أدلّة.**

---

* ــ وفي «الشمائل» للترمذي «فإذا تُعدِّيَ الحقُّ».

** ــ في «مكارم الاخلاق» للطبرسي/ط٦/ص١٣/طبع مؤسسة الأعلمي ببيروت -باضافة كلمة «فقهاء» بعد كلمة «أدلّة». (المصحح).

قال: فسالته (ع)، عن مخرج رسول الله (ص) كيف كان يصنع فيه؟ فقال (ع): كان رسول الله (ص) يخزن لسانه إلّا عمّا كان يعنيه، ويؤلّفهم ولا ينفّرهم، ويكرم كريم كل قوم ويولّيه عليهم، ويحذّر الناس ويحترس منهم، من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل الناس عمّا في الناس ويحسّن الحسن ويقوّيه، ويقبّح القبيح ويهوّنه، معتدل الأمر، غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملّوا، ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم. أفضلهم عنده أعمّهم نصيحة للمسلمين، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

قال: فسألته (ع) عن مجلسه، فقال: كان (ص) لا يجلس ولا يقوم إلّا على ذكر لا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها، واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك. ويعطي كل جلسائه نصيبه، ولا يحسب أحدٌ جلسائه أنّ أحداً أكرم عليه منه، من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه، من سأله حاجة لم يرجع الا بها اوبميسور من القول. قد وسع النّاس منه خلقه وصار لهم أباً وصاروا عنده في الخلق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء، وصدق وأمانة، ولا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم. ولا تثنى فلتاته، متعادلين متواصلين فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون الكبير، ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب.

فقلت: كيف كان سيرته في جلسائه؟ فقال (ع): كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظّ ولا غليظ ولا ضحّاك ولا فحّاش ولا عيّاب ولا مدّاح، يتغافل عما لا يشتهي. فلا يؤيس منه، ولا يخيب فيه مؤمليه. قد ترك نفسه من ثلاث: المراء. والاكثار، ومالا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لايذمّ أحدا ولايعيّره، ولايطلب عثراته ولا عورته، ولا يتكلّم الا فيما رجي ثوابه، اذا تكلّم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير. فاذا سكت تكلّموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، من تكلّم انصتواله حتى يفرغ. حديثهم عنده حديث أولهم. يضحك ممّا يضحكون منه. ويتعجّب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في مسألته

ومنطقه، حتى اذا كان أصحابه يستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه. ولايقبل الثناء الا من مكافئ، ولا يقطع على احد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهي أوقيام.

قال فسألته (ع) عن سكوت رسول الله (ص)، فقال (ع): كان سكوته على أربع: على الحلم، والحذر، والتقدير والتفكير، فاما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس، وأما تفكّره ففيما يبقى ويفنى. وجمع له الحلم والصبر. فكان لايغضبه شيء و لا يستفزه، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسن ليقتدى به، وتركه القبيح لينتهى عنه. واجتهاده الرأي في صلاح امته، والقيام فيما جمع له خير الدنيا والآخرة.

أقول: ورواه في مكارم الاخلاق* نقلا من كتاب محمدبن اسحاق بن ابراهيم الطالقاني بروايته عن ثقاته، عن الحسن والحسين (ع): قال في البحار: وهذا الخبر من الاخبار المشهورة روته العامة في اكثر كتبهم.

(١٥) ـ وعن الطبرسي في مكارم الاخلاق: عن أنس بن مالك قال: ان رسول الله (ص) كان أزهر اللون، كأن لونه اللؤلؤ، واذا مشى تكفأ، وما شممت رائحة مسك ولا عنبر أطيب من رائحته، ولا مسست ديباجا ولا حريراً، ألين من كف رسول الله (ص) كان أخف الناس صلاة في تمام.

(١٦) ـ وعنه: عن كعب بن مالك قال: كان رسول الله (ص) اذا سرّه الامر استنار وجهه كأنه دارة القمر.

---

* المكارم: ج ١ ص ٩ ـ ١٤ ـ ط ايران «آخوندي» وفي البحار ج ١٦ ص ١٦١ و في كتب العامة فليراجع: الاحياء للغزالي ودلائل النبوة لا بي نعيم و «السيرة» لا بي اسحاق و «المسند» وغيرها. ورواه الصدوق في عيون اخبار الرضا ج ١ ص ٣١٦.

(١٥) المكارم ج ١ ص ٢٤ ورواه الكازروني، عن أنس، وفي عوارف المعارف ص ٢٤٥. والسيرة النبوية ج ٢ ص ٣٥٤ ـ ٣٥٥.

(١٦) المكارم ج ١ ص ١٩ وروي هذا المعنى في «مجمع البيان» ج ٥ ص ٦٩ والسيرة النبوية ج ٢ ص ٣٤١ بعبارات مختلفة ولكنها بنفس المضمون.

(١٧) ــ وعن الغزالي في الاحياء: كان (ص) أفصح الناس منطقا وأحلاهم كلاماً ويقول: انا أفصح العرب وأن اهل الجنة يتكلمون فيها بلغة محمد(ص) الى ان قال: ــ وكان(ص) يتكلم بجوامع الكلم، لافضول ولا تقصير، كأنه يتبع بعضه بعضا، بين كلامه توقف يحفظه سامعه ويعيه، وكان(ص) جهيرالصوت، أحسن الناس نغمة.

(١٨) ــ وعن الشيخ في التهذيب: باسناده عن اسحاق بن جعفر عن أخيه موسى، عن آبائه، عن علي (ع) قال: سمعت النبي (ص) يقول: بعثت بمكارم الاخلاق ومحاسنها.

(١٩) ــ وعن الصدوق في الفقيه: باسناده، عن عبدالله بن مسكان، عن ابي عبدالله(ع) قال: ان الله تبارك وتعالى خصّ رسوله بمكارم الاخلاق، فامتحنوا أنفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله عزّوجلّ وارغبوا اليه في الزّيادة منها. فذكرها عشرة: اليقين والقناعة، والصبر، والشكر، والحلم ، وحسن الخلق، والسخاء والغيرة والشجاعة، والمروءة.

اقول: ورواه الكليني، وكذلك هو في جميع كتبه.

(٢٠) ــ وفي مكارم الاخلاق نقلا من كتاب النبوّة، عن أنس، قال: كان رسول الله (ص) أشجع الناس، وأحسن الناس، وأجود الناس*. قال: لقد فزع

---

(١٧) ــ الاحياء ج ٢ ص ٣٦٧ط بيروت دارالمعرفة. والسيرة النبوية ج ٢ ص ٢٤٦ وما بعدها بعبارات مختلفة.

(١٨) ــ ورواه الطبرسي في المجمع ج ١٠ ص ٣٢٣ والبرقي في المحاسن ص ٢٠٩ وفي كتاب عوارف المعارف ص ٢٣٢ وفي فقه الرضا المستدرك ج ٢ ص ٢٨٢.

(١٩) ــ الفقيه: ص ٤٥٨ ورواه الصدوق ايضا في المعاني ص ١٩١ وفي الخصال باب العشرة. والطبرسي في المكارم ص ٢٦٨ وفي تحف العقول ص ٣٦٢ والصدوق والمفيد في اماليها والكليني في الكافي بسندين ج ٢ ص ٥٦.

(٢٠) ــ المكارم: ج ١ ص ١٩ والسيرة النبوية ج ٢ ص ٢٧١ ــ ٢٧٢ بعبارات مختلفة.

* ــ فيض القدير ج ٥ ص ٧٠.

اهل المدينة ليلة فانطلق الناس قبل الصوت. قال: فتلقاهم رسول الله (ص) وقد سبقهم وهو يقول: لم تراعوا، وهو على فرس لابى طلحة وفي عنقه السيف. قال: فجعل يقول للناس: لم تراعوا، وجدناه بحرا، او انه لبحر.

(٢١) ــ وفيه: عن علي (ع) قال: كنا اذا احمر البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله (ص)، فما يكون أحدٌ أقرب الى العدوّ منه.

(٢٢) ــ وفيه: عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله (ص) أشد حياء من العذراء في خدرها، وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه.

(٢٣) ــ وفي الكافي: مسندا، عن حفص بن غياث، قال: **قال ابوعبدالله (ع): ياحفص، ان من صبر صبر قليلا، وان من جزع جزع قليلا، ثم قال: عليك بالصبر في جميع امورك، فان الله عزوجل بعث محمدا (ص) فأمره بالصبر والرفق فقال: «واصبر على مايقولون، واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذّبين أولي النعمة».**[1]

وقال تبارك وتعالىٰ: «ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه وليٌّ حميم وما يلقّيٰها الا الذين صبروا وما يلقّيٰها الا ذوحظ عظيم».[2]

فصبر على ما نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فأنزل الله عليه:

«ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبّح بحمد ربّك وكن من

---

(٢١) ــ المكارم: ج ١ ص ١٨ ورواه الاربلي في «كشف الغمة» ج ١ ص ٩ والعياشي في تفسيره والسيد الرضي في نهج البلاغة الخطبة ٨٣٦ كما نقله الطبري في تاريخه باسناده عن البراء بن عازب والسيرة النبوية ج ٢ ص ٢٧٢.

(٢٢) ــ المكارم ج ١ ص ١٧ وروي المعنى الأول في تفسير العسكري ص ٦٣ وفي فيض القدير ج ٥ ص ١٥٩ قريب من هذا. والسيرة النبوية ج ٢ ص ٢٧١ نقلا عن البخاري.

(٢٣) ــ الاصول ج ٢ ص ٨٨ والسيرة النبوية ج ٢ ص ٢٥٩ بصيغة اخرى.

(١) ــ سورة المزمل: ١٠.

(٢) ــ فصلت: ٣٥.

الساجدين»[1] ثم كذبوه و رموه فحزن لذلك، فأنزل الله عزّوجل:

«قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانّهم لايكذّبونك ولكنّ الظالمين بآيات الله يجحدون. ولقد كذّبت رسل من قبلك فصبروا على ما كُذِّبوا وأوذوا حتى اتيٰهم نصرنا»[2]

فألزم النبي (ص) نفسه الصبر فتعدّوا، فذكر الله تبارك وتعالى فكذبوه، فقال (ص): «قد صبرت في نفسي وأهلي، وعرضي، ولا صبرلي على ذكر الهي». فأنزل الله عزّوجلّ: «ولقد خلقنا السماوات والارض و مابينهما في ستة ايام و مامسنّامن لغوب، فاصبرعلى ما يقولون»[3]

فصبر النبيّ في جميع أحواله.ثم بشرفي عترته بالأئمة ووصفوا بالصبرفقال جلّ ثناؤه:

«وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون»[4]

فعند ذلك قال النبي (ص): «الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد».فشكرالله عزّوجل ذلك له فأنزل الله عزوّجل:

«وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمّرنا ماكان يصنع فرعون وقومه و ما كانوا يعرشون»[5].

فقال (ص): «انه بشرى و انتقام» فأباح الله له قتال المشركين، فأنزل الله:

«اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد»[6] «واقتلوهم حيث ثقفتموهم»[7] فقتلهم الله على يدي رسول الله(ص)

---

(١) ـ الحجر: ٩٧ و ٩٨.

(٢) ـ الانعام: ٣٣.

(٣) ـ ق: ٣٨/٣٩.

(٤) ـ السجدة: ٢٤.

(٥) ـ الاعراف: ١٣٦.

(٦) ـ التوبة/٥.

(٧) ـ البقرة: ١٩١، والنساء: ٩١.

البقرة: ١٦١ ، والنساء: ٩١.

وأحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادّخر له في الآخرة. فمن صبر و احتسب لم يخرج من الدّنيا حتّى يقرّ الله له عينه في أعدائه مع ما يدّخر له في الآخرة.

(٢٤) ــ وفي معاني الاخبار: باسناده عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه في حديث مرفوع الى النبي (ص) قال: جاء جبرئيل (ع) الى النبي (ص) فقال يا رسول الله: ان الله تبارك و تعالى أرسلني اليك بهدية لم يعطها أحدا قبلك. قال رسول الله (ص): قلت : وماهي ؟ قال: الصبر وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الرضا، وأحسن منه، قلت: وماهو؟ قال: الزهد وأحسن منه قلت: وما هو؟ قال الاخلاص واحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: اليقين وأحسن منه، قلت: وما هو يا جبرئيل؟ قال: ان مدرجة ذلك التوكل على الله عزّوجلّ. فقلت: وما التوكل على الله؟ فقال: العلم بأن المخلوق لايضر ولا ينفع، ولا يعطي ولا يمنع، واستعمال اليأس من الخَلْق، فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لأحد سوى الله، ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في أحد سوى الله، فهذا هو التوكل.

قال: قلت يا جبرئيل: فما تفسير الصبر؟ قال: يصبر في الضراء كما يصبر في السراء، وفي الفاقة كما يصبر في الغناء، وفي البلاء كما يصبر في العافية، فلا يشكو حاله عند المخلوق بما يصيبه من البلاء.

قلت: فما تفسير القناعة، قال: يقنع بما يصيبه من الدنيا: يقنع بالقليل ويشكر اليسير.

قلت: فما تفسير الرضا؟ قال: الراضي لايسخط على سيّده، أصاب من الدنيا أم لم يصب، ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل.

قلت: يا جبرائيل فما تفسير الزهد؟ قال: الزّاهد يحبّ من يحبّ خالقه، ويبغض من يبغض خالقه، ويتحرّج من حلال الدّنيا ولا يلتفت الى حرامها فانّ في حلالها حساب وفي حرامها عقاب، ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه، ويتحرّج من الكلام كما يتحرّج من الميتة التي اشتدّ نتنها، ويتحرّج من حطام الدّنيا وزينتها كما يتجنب النّار أن يغشاها، وان يقصر أمله، وكأنّ بين عينيه

---

(٢٤) ــ المعاني: ص ٢٦٠ وروى هذا المعنى ابن فهد في عدة الداعي ص ٨٤.

أجله.

قلت: يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص؟ قال: المخلص، الذي لايسأل الناس شيئا حتى يجد، واذا وجد رضي، واذا بقي عنده شيء أعطاه في الله. فان من لم يسأل المخلوق، فقد اقرّ لله عزّوجلّ بالعبودية، واذا وجد فرضي فهو عن الله راض، والله تبارك وتعالى عنه راض. واذا أعطى لله عزّوجلّ فهو على حدّ الثقة بربّه عزّوجلّ.

قلت: فما تفسير اليقين؟ قال: الموقن يعمل لله كأنه يراه، فان لم يكن يرى الله فان الله يراه،وان يعلم يقينا أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه وان ما أخطأه لم يكن ليصيبه. وهذا كله اغصان التوكل ومدرجة الزّهد.

(٢٥) ــ وفي كتاب عاصم بن حميد الحناط: عن ابي بصير، قال: سمعت أباجعفر(ع) يقول: جاء الى رسول الله(ص) ملك فقال: يامحمد ان ربك يقرئك السلام وهو يقول: ان شئت جعلت لك بطحاء مكة،رضراض ذهب، قال: فرفع رأسه الى السماء فقال: يارب أشبع يوما فأحمدك وأجوع يوما فاسألك.

(٢٦) ــ وفي الكافي: مسندا عن محمدبن مسلم. قال: سمعت أباجعفر(ع) يذكر أنه أتى رسول الله(ص) ملك فقال: ان الله عزّوجلّ يخيّرك أن تكون عبدا متواضعا رسولا، أو ملكا رسولا، قال: فنظر الى جبرئيل(ع)، وأومأ بيده أن تواضع فقال: عبدا متواضعا رسولاً، فقال الرسول: مع انه لاينقصك مما عند ربك شيئا. قال ومعه مفاتيح خزائن الارض.

---

(٢٥) ــ ص ٣٧ ورواه الصدوق في العيون ص ١٩٩ وتراه في صحيفة الرضا ص ٢٢. وروى هذا المعنى الشيخ في الامالي ج ٢ ص ١٤٤ وابن شهر آشوب في المناقب ج ١ ص ١٧٨ والطبرسي في المكارم ج ١ ص ٢٤. وروي ايضا هذا المعنى في جامع الاخبار ص ١٢٦ ومجالس المفيد ص ٧٣ وفي الكافي ج ٨ ص ١٣١. وغيرها من الكتب.

(٢٦) ــ الاصول ج ٢ ص ١٢٢ وروى هذا المعنى الطبرسي في الاحتجاج ص ١١١ والشيخ الطوسي في الامالي ج ٢ ص ١٤٤ والصدوق في الأمالي وابن شهر آشوب في المناقب ج ١ ص ١٣٥ وقريباً منه في الكافي ج ٢ ص ١٢٩ وج ١٨ ص ١٣١ والبحار ج ١٨ ص ٣٣٤ والسيرة النبوية ج ٢ ص٢٦٢

(٢٧) ــ وفي نهج البلاغة: قال (ع) فتأسّ بنبيّك الاطهر الاطيب ــ الى ان قال ــ: قضم الدنّيا قضما ولم يعرها طرفا، أهضم اهل الدنيا كشحا وأخمصهم من الدنيا بطنا، عرضت عليه الدّنيا فأبى ان يقبلها وعلم أن الله سبحانه ابغض شيئا فأبغضه، وحَقَّر شيئاً فحقّره وصغر شيئا فصغّره. ولو لم يكن فينا الا حبنا ما أبغض الله و رسوله، وتعظيمنا لما صغّر الله ورسوله لكفى به شقاقا لله ومحادّة عن أمر الله، ولقد كان رسول الله (ص) يأكل على الارض ويجلس جلسة العبد ويخصف بيده نعله ويرقع بيده ثوبه، ويركب الحمار العاري ويردف خلفه، ويكون الستر على باب بيته فيكون عليه التصاوير فيقول: يافلانة ــ لاحدى أزواجه ــ غيّبيه عنّي فاني اذا نظرت اليه ذكرت الدّنيا وزخارفها. فاعرض عن الدّنيا بقلبه وأمات ذكرها عن نفسه واحب ان تغيب زينتها عن عينيه، لكيلا يتخذ منها ريشا ولا يعتقدها قرارا ولا يرجو فيها مقاما. فأخرجها من النفس 'شخصها عن القلب وغيبها عن البصر. وكذلك من أبغض شيئا أبغض ان ينظر اليه وأن يذكر عنده.

(٢٨) ــ وفي الكافي: مسندا، عن طلحة بن زيد، عن ابي عبدالله (ع) قال: ما اعجب رسول الله (ص) شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا خائفاً.

أقول: وروي هذا المعنى ايضا مسندا عن هشام وغيره، عنه (ع).

(٢٩) ــ وعن الطبرسي في الاحتجاج: عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عن الحسين بن علي (ع) ــ في خبر طويل يذكر فيه حالاته صلى الله عليه وآله ــ وكان يبكي حتى يبتل مصلاه خشية من الله عزّوجلّ من غير جرم، الخبر.

(٣٠) ــ وفي المناقب: وكان (ص) يبكي حتى يغشى عليه فقيل له:

---

(٢٧) ــ نهج البلاغة «الفيض» ص ٥٠٩ ورواه الطبرسي في المكارم ص ٣ ج ١ و البحار ج ١٦ ص ٢٨٩.

(٢٨) ــ ج ٢ ص ١٢٩ و ج ٨ ص ١٢٩.

(٢٩) ــ ص ١١٣ وروي هذا المعنى في الارشاد للديلمي ص ١٢٠.

(٣٠) ــ رواه في المستدرك ج ٢ ص ٢٩٥ و قريبا منه ما في الارشاد للديلمي باب ٢٢ ص ١٢٠.

أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: أفلا أكون عبدا شكورا.

(٣١) ــ وعن الديلمي في الارشاد: وروي أن ابراهيم(ع) كان يسمع منه في صلاته أزيز كأزيز المرجل من خوف الله تعالى في صدره وكان سيّدنا رسول الله(ص) كذلك.

(٣٢) ــ وعن الشيخ أبي الفتوح في تفسيره: عن ابي سعيد الخدري. قال: لما نزل قوله تعالى:

«وآذكروا الله ذكراً كثيراً»

اشتغل رسول الله(ص) بذكر الله حتى قال الكفار: انه جنّ.

(٣٣) ــ وفي الكافي: مسندا، عن طلحة بن زيد، عن ابي عبدالله(ع): أن رسول الله(ص) كان لايقوم من مجلس وان خفّ حتى يستعفرالله عزوجلّ خمسا وعشرين مرة.

(٣٤) ــ وفي مكارم الاخلاق، نقلا من كتاب النبوة: عن أمير المؤمنين(ع) انه كان اذا وصف رسول الله(ص) قال : كان أجود الناس كفا وأجرأ الناس صدرا، وأصدق الناس لهجة وأوفاهم ذمة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه و من خالطه معرفة أحبه، لم ار قبله ولا بعده مثله(ص).

(٣٥) ــ وعن الشيخ في الامالي: مسندا، عن محمدبن علي بن الحسين بن

---

(٣١) ــ باب الخوف ص١٣٩، ص١٠٥ ط بيروت مؤسسة الاعلمي وروي هذا المعنى في عدة الداعي ص١٣٨ وفي عوارف المعارف ص٣٢٣ والسيرة النبوية ج ٢ ص ٢٧١.

(٣٢) ــ رواه في المستدرك ج ١ ص ٣٨٣.

(٣٣) ــ ج ٢ ص ٥٠٤ ورواه الطبرسي في المكارم ج ٢ ص ٣٦٣ وفي عدة الداعي ص ٢٥٠.

(٣٤) ــ ج ١ ص ١٨ ورواه المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٩٤ عن كتاب الغارات للثقفي.

(٣٥) ــ ج ٢ ص ٩٢.

زيد بن علي، عن الرضا، عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص): عليكم بمكارم الاخلاق فان الله بعثني بها، وان من مكارم الاخلاق: ان يعفو الرجل عمّن ظلمه ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه، وان يعود من لايعوده.

(٣٦) ــ وفي الكافي: مسندا، عن محمد بن عرفة، عن ابي عبدالله (ع) قال: قال النبي (ص): الا أخبركم بأشبهكم بي؟ قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: أحسنكم خلقا، وألينكم كنفا وأبرّكم بقرابته وأشدّكم حبّا لاخوانه في دينه وأصبركم على الحقّ، وأكظمكم للغيظ، وأحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب.

(٣٧) ــ وعن الغزالي في الاحياء: وكان (ص)، اذا اشتد وجده اكثرَ من مسِّ لحيته الكريمة.

(٣٨) ــ وفيه: قال: وكان (ص) أسخى الناس، لايبيت عنده دينار، ولا درهم وان فضل شيء ولم يجد من يعطيه وفجأه الليل، لم يأو الى منزله حتى يتبرأ منه الى من يحتاج اليه، لا يأخذ مما آتاه الله الا قوت عامه فقط من أيسر ما يجد من التمر والشعير ويضع ساير ذلك في سبيل الله، لايسأل شيئا الا أعطاه، ثم يعود الى قوت عامه، فيؤثر منه، حتى أنه ربما احتاج قبل انقضاء العام، ان لم يأته شيء ــ الى ان قال: وينفذ الحق وان عاد ذلك عليه بالضرر أو على أصحابه ــ الى ان قال: ويمشي وحده بين اعدائه بلا حارس ــ الى أن قال: لا يهوله شيء من امور الدنيا ــ الى ان قال: ــ ويجالس الفقراء، ويؤاكل المساكين ويكرم اهل الفضل في أخلاقهم، ويتألف اهل الشرف بالبرّ لهم، يصل ذوي رحمه من غير ان يؤثرهم على من هو افضل منهم، لا يجفو على أحد. يقبل معذرة المعتذر اليه ــ الى ان قال:

---

(٣٦) ــ ج ٢ ص ٢٤١ وفي المكارم ج ٢ ص ٥١٧ وامالي الصدوق ٢٧٠ وتحف العقول ص ٤٨.

(٣٧) ــ ج ٢ ص ٣٧٨ط بيروت دارالمعرفة.

(٣٨) ــ ج ٢ ص ٣٦٠ ط بيروت /دارالمعرفة، وروي أكثر هذه المعاني في المناقب ج١ ص ١٤٥ وفي السيرة النبوية ص ٢٧٢ ــ ٢٧٥ ج ٢ بصيغة اخرى.

وكان له عبيد وإماء من غير ان يرتفع عليهم في مأكل ولا ملبس، ولا يمضي له وقت في غير عمل لله تعالى، أو فيما لا بدّ له منه، من صلاح نفسه، يخرج الى بساتين أصحابه، لا يحتقر مسكينا لفقره، أو زمانته، ولا يهاب ملكا لملكه، يدعو هذا وهذا الى الله دعاء مستويا، الخبر.

(٣٩) ــ وفيه: قال: وكان أبعد الناس غضبا واسرعهم رضىً، وكان أرأف الناس بالناس، وخير الناس للناس، وأنفع الناس للناس.

(٤٠) ــ وفيه: قال: وكان (ص) اذا سرّ ورضي فهو أحسن الناس رضىً، فان وعظ، وعظ بجدّ، وان غضب ــ وليس يغضب الا لله ــ لم يقم لغضبه شيء وكذلك كان في أموره كلها، وكان اذا نزل به الامر فوّض الامر الى الله وتبرّأ من الحول والقوة، واستنزل الهدى.

(٤١) ــ وفي الكافي، مسندا، عن سلام بن المستنير، عن ابي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (ص): الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة، فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى، ومن خالف سنتي فقد ضل، وكان عمله في تباب، اما اني اصلي وأنام، وأصوم، وافطر، واضحك وأبكي. فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني.

أقول: والاخبار في معاني ما مر لا تحصى كثرة. وانما اوردنا من كل باب خبرا. واما وقائعه الجزئية فأكثر.

---

(٣٩) ــ ج ٢ ص ٣٦٧ ط بيروت دار المعرفة.

(٤٠) ــ ج ٢ ص ٣٦٦ والسيرة النبوية ج ٢ ص ٢٧٨ باختلاف يسير.

(٤١) ــ ج ٢ ص ٨٥ والسيرة النبوية ج ٢ ص ٢٧٨ بنفس المضمون.

٢
باب ما نورده من سننه
صلى الله عليه وآله في العشرة

(٤٢) ــ عن الصدوق في العلل: عن الحسين بن موسى، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين(ع) قال: كان رسول الله(ص) مكفرا لايشكر معروفه، ولقد كان معروفه على القرشي والعربي والعجمي، ومن كان أعظم معروفا من رسول الله(ص) على هذا الخلق. وكذلك نحن أهل البيت مكفرون لايشكر معروفنا وكذلك خيار المؤمنين لايشكر معروفهم.

(٤٣) ــ وعن الديلمي في الارشاد قال: كان النبي(ص) يرقع ثوبه ويخصف نعله، ويحلب شاته، ويأكل مع العبيد، ويجلس على الارض، ويركب الحمار ويردف. ولايمنعه الحياء ان يحمل حاجته من السوق الى أهله، ويصافح الغني والفقير، ولا ينزع يده من يد احد حتى ينزعها هو. ويسلم على من استقبله من كبيروصغير، وغنيٍّ وفقير، ولا يُحقِّر ما دعي اليه، ولوإلىٰ حشف التمر، وكان خفيف المؤنة كريم الطبيعة، جميل المعاشرة، طلق الوجه، بشاشاً من غير ضحك، محزونا من غير عبوس، متواضعا من غير مذلة. جوادا من غيرسرف، رقيق القلب، رحيما بكل مسلم، ولم يتجشأ من شبع قط، ولم يمد يده الى طمع، الحديث.

(٤٤) ــ وفي «مكارم الاخلاق»: عن النبي(ص) كان ينظر في المرآة ويرجّل جمّته،ويتمشط وربما نظر في الماء وسوّى جمّته فيه. ولقد كان يتجمّل

---

(٤٢) ــ ج ٢ ص ٢٤٧.
(٤٣) ــ باب ٣٢ ص ١١٥ط بيروت/الأعلمي.
(٤٤) ــ ج ١ ص ٣٤.

لاصحابه فضلا على تجمُّـله لاهله، وقال: ان الله يحب من عبده اذا خرج الى اخوانه ان يتهيأ لهم ويتجمل.

(٤٥) ــ وعن الصدوق في (العلل) و (عيون الاخبار): مسندا عن الرضا (ع) عن آبائه. قال: قال رسول الله (ص): خمس لا أدعهن حتى الممات: الاكل على الارض مع العبيد، وركوبي مؤكفا، وحلبي العنز بيدي، ولبس الصوف والتسليم على الصبيان، ليكون سنة من بعدي.

أقول وروى هذا المعنى في المجالس ايضا.

(٤٦) ــ وعن القطب في (لب اللباب): عن النبي (ص) انه كان يسلم على الصغير والكبير.

(٤٧) ــ وفي المكارم، نقلا من كتاب النبوة: عن علي (ع) قال: ما صافح رسول الله (ص) أحداً قط فنزع يده من يده، حتى يكون هو الذي ينزع يده. وما فاوضه أحد قط في حاجة أو حديث فانصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف. وما نازعه أحد الحديث فيسكت حتى يكون هو الذي يسكت. وما رُئي مقدّما رجله بين يدي جليس له قط. ولا خُيِّر بين أمرين، الا اخذ بأشدهما وما انتصر لنفسه من مظلمة حتى يُنتهك محارم الله فيكون حينئذ غضبه لله تبارك وتعالى، وما اكل متكئا قط حتى فارق الدنيا.

وما سئل شيئا قط، فقال: لا. وما ردّ سائل حاجة قط: الا أتى بها، أو بميسور من القول: وكان أخف الناس صلاة في تمام، [1] وكان أقصر الناس خطبة، وأقلهم هذرا. وكان يعرف بالريح الطيب اذا أقبل [2] وكان اذا اكل مع القوم

(٤٥) ــ علل الشرايع ج ١ ص ١٢٤ والعيون ج ٢ ص ٨١ والخصال باب الخمس ومجالس الصدوق ص ٧٢ والمكارم ج ١ ص ١٣١ ومجموعة ورام ج ٣ ص ١٥٦ وفي بعضها: وخصفي النعل بيدي.

(٤٦) ــ المستدرك ج ٢ ص ٦٩.

(٤٧) ــ ج ١ ص ٢٣.

(١) ــ فيض القدير ج ٥ ص ٨٥.

(٢) ــ فيض القدير ج ٥ ص ٢٣٣.

كان أول من يبدأ وآخر من يرفع يده، وكان اذا أكل أكل مما يليه، فاذا كان الرطب والتمر جالت يده.

واذا شرب، شرب ثلاثة انفاس [٢] وكان يمصّ الماء مصاً، ولا يعبّه عبّا. وكان يمينه لطعامه وشرابه وأخذه و اعطائه، فكان لا يأخذ الا بيمينه، ولا يعطي الا بيمينه، وكان شماله لما سوى ذلك من بدنه. وكان يحب التيمُّن في جميع أموره، في لبسه و تنعُّله وترجّله، وكان اذا دعا، دعا ثلاثا، واذا تكلم، تكلم وترا، واذا استأذن، أستأذن ثلاثا، وكان كلامه فصلا يتبيَّنه كل من سمعه، واذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه، واذا رأيته قلت افلج الثنيتين، وليس بأفلج.

وكان نظره اللحظ بعينه، وكان لا يكلم احدا بشيء يكرهه، وكان اذا مشى كأنما ينحط من صبب. وكان يقول: ان خياركم احسنكم اخلاقا. وكان لايذم ذواقا ولا يمدحه، ولا يتنازع اصحابه الحديث عنده. وكان المحدّث عنه يقول: لم ار بعينيَّ مثله قبله ولا بعده.

(٤٨) ــ وفي الكافي: مسنداً، عن جميل بن درّاج عن ابي عبدالله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا، وينظر الى ذا بالسويّة قال: ولم يبسط رسول الله رجليه، بين اصحابه قط. وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله (ص) يده من يده، حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه مال بيده فنزعها من يده.

أقول: وروي هذا المعنى بطريقين آخرين. في احدهما: وما منع سائلا قط، ان كان عنده اعطى والا قال: يأتي الله به.

(٤٩) ــ وعن العياشي في تفسيره: عن صفوان، عن أبي عبدالله (ع). وعن سعد الاسكاف في حديث شريف في حلية رسول الله (ص) الى ان قال: واذا

---

(١) ــ فيض القدير ج ٥ ص ١٤٥.

(٤٨) ــ ج ٢ ص ٦٧١ وفي مجمع البيان ج ٨ ص ١٦٤ ورويت هذه المعاني في المكارم وتفسير العياشي فراجع المستدرك ج ١ ص ٥٣٨ وج ٢ ص ٨١.

(٤٩) ــ ج ١ ص ٢٠٤ إصدار المكتبة العلمية الاسلامية/طهران.

جلس لم يحلل حبوته حتى يقوم جليسه.

(٥٠) ــ وفي المكارم، قال: كان رسول الله (ص) اذا حدث بحديث تبسم في حديثه.

(٥١) ــ وفيه : عن يونس الشيباني، قال: قال لي ابوعبدالله (ع): كيف مداعبة بعضكم بعضا؟ قلت: قليلا، قال: هلّا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على أخيك ولقد كان النبي (ص) يداعب الرجل، يريد به ان يسرّه.

(٥٢) ــ وعن أبي القاسم الكوفي في كتاب (الاخلاق): عن الصادق عليه السلام انّه قال: ما من مؤمن الا وفيه دعابة. وكان رسول الله (ص) يداعب ولا يقول الا حقّا.

(٥٣) ــ وفي الكافي : مسندا، عن معمَّر بن خلاد، قال: سألت ابا الحسن (ع) فقلت: جعلت فداك ، الرجل يكون مع القوم، فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال: لا بأس ما لم يكن ــ فظننت انه عنى الفحش ــ ثم قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه: أعطنا ثمن هديتنا. فيضحك رسول الله (ص). وكان اذا اغتم يقول: ما فعل الاعرابي؟ ليته اتانا.

اقول: والاخبار في هذا المعنى كثيرة جداً.

---

(٥٠) ــ ج ١ ص ٢١ الط ١٩٧٢/٦م من منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ــ بيروت / لبنان.

(٥١) ــ ج ١ ص ٢١ وفي الكافي ج ٢ ص ٦٦٣.

(٥٢) ــ رواه في المستدرك ج ٢ ص ٧٦ وفي كشف الغمة ج ١ ص ٩ وص ٢٠ و جاء في المناقب ج ١ ص ١٤٧: «وكان(ع) يمزح ولايقول الّا حقّاً» وعوارف المعارف ص ٢٥٦.

(٥٣) ــ ج ٢ ص ٦٦٣ وراجع ايضا المناقب ج ١ ص ١٠١ والبحار ج ١٦ ص ٢٩٤.

(٥٤) ــ وفي الكافي. مسندا عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله (ع) قال: كان رسول الله (ص) اكثر ما يجلس تجاه القبلة.

(٥٥) ــ وفي المكارم، قال: كان رسول الله (ص) يؤتى بالصبي الصغير ليدعو له بالبركة* اويسميه فيضعه في حجره تكرمة لاهله. وربما بال الصبي عليه فيصيح بعض من رآه حين يبول، فيقول (ص): لا تزرموا بالصبي فيدعه حتى يقضي بوله، ثم يفرغ له من دعائه وتسميته ويبلغ سرور اهله فيه ــ ولا يرون أنه يتأذى ببول صبيهم ــ فاذا انصرفوا غسل ثوبه بعده.

(٥٦) ــ وفيه: روي ان رسول الله (ص) كان لايدع أحداً يمشي معه، اذا كان راكباً حتى يحمله معه. فان أبى قال: تقدم أمامي وأدركني في المكان الذي تريد.

(٥٧) ــ وعن ابي القاسم الكوفي، في كتاب (الاخلاق): وجاء في الآثار: ان رسول الله (ص) لم ينتقم لنفسه من احد قط، بل كان يعفو ويصفح.

(٥٨) ــ وفي المكارم قال: وما قعد الى رسول الله (ص) رجل قط فقام حتى يقوم.

(٥٩) ــ وفيه ايضا قال: كان رسول الله اذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه، فان كان غائبا دعا له، وان كان شاهدا زاره، وان كان مريضا عاده.

---

(٥٤) ــ ج ٢ ص ٦٦١ وروي هذا المعنى في المكارم ج ١ ص ٢٥ وفي المستدرك عن المشكاة ج ٢ ص ٧٦.

(٥٥) ــ ج ١ ص ٢٥ واخرجه البخاري ج ٨ ص ١٠.

(*) ــ فيض القدير ج ٥ ص ١٩٢.

(٥٦) ــ ج ١ ص ٢٢.

(٥٧) ــ رواه في المستدرك ج ٢ ص ٨٧ وقريبا منه ما في الاحياء ج ٢ ص ٣٦١.

(٥٨) ــ ج ١ ص ١٥.

(٥٩) ــ ج ١ ص ١٩ وفيض القدير ج ٥ ص ١٥٢.

(٦٠) ـــ وفيه ايضا: عن انس، قال: خدمت النبي (ص) تسع سنين، فما اعلم انه قال لي قط: هلا فعلت كذا وكذا، ولا عاب عليّ شيئا قط.

(٦١) ـــ وعن الغزالي في الاحياء قال: كان (ص) لايدعوه احد من أصحابه وغيرهم الا قال لبّيك.

(٦٢) ـــ وعنه، فيه: ولقد كان يدعو أصحابه، بكناهم إكراما لهم واستمالة لقلوبهم ويكتني من لم تكن له كنية. فكان يُدعى بما كنّاه به. ويكتني ايضا النساء اللاتي لهن الأولاد، واللاتي لم يلدن يبتدئ لهن الكنى. ويكتني الصبيان فيستلين به قلوبهم.

(٦٣) ـــ وفيه: وكان (ص) يؤثر الداخل عليه بالوسادة التي تحته. فإن أبى أن يقبلها عزم عليه حتى يفعل.

(٦٤) ـــ وفيه: وكان (ص) في شهر رمضان كالريح المرسلة. لايمسك شيئا.

(٦٥) ـــ وفي الكافي، مسندا، عن عجلان، قال: كنت عند أبي

---

(٦٠) ـــ ج ١ ص ١٦ ورواه ابن أبي فراس في «مجموعته». وفي عوارف المعارف وفيه: عشر سنين.

(٦١) ـــ ج ٢ ص ٣٨١ ط بيروت دارالمعرفة واخرجه ابو يعلى في الكبير كما في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٠.

(٦٢) ـــ ج ٢ ص ٣٦٦، واخرجه الطيالسي في مسنده ص ٢٨٠ تحت رقم ٢٠٨٨ واخرجه البخاري ج ٨ ص ٣٧ و ٥٥.

* ـــ اخرجه الحاكم ج ٤ ص ٦٣.

(٦٣) ـــ ج ٢ ص ٣٦٦.

(٦٤) ـــ ج ٢ ص ٣٧٩ و ط بيروت دارالمعرفة ص ٣٦٦ واخرجه البخاري ج ٤ ص ٢٢٩، ومسلم ج ٧ ص ٧٣.

(٦٥) ـــ ج ٤ ص ٥٥ ـــ ٥٦ وفيه اضافات في تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٨٩ وقريب منه في تحف العقول ص ٣٥١.

عبدالله(ع) فجاء سائل، فقام الى مكتل فيه تمر فملأ يده فناوله، ثم جاء آخر فسأله. فقام فأخذ بيده فناوله، ثم جاء آخر فسأله. فقام فأخذ بيده فناوله. ثم جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده فناوله، ثم جاءآخر فقال: الله رازقنا واياك . ثم قال: ان رسول الله(ص) كان لايسأله احد من الدنيا شيئا الا اعطاه فارسلت اليه امرأة ابنا لها فقالت: انطلق اليه(ص) فاسأله فان قال: ليس عندنا شيء فقل: أعطني قميصك، قال: فاخذ قميصه فرمى به اليه. وفي نسخة اخرى فأعطاه ـ فأدبه الله على القصد فقال: «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا».

(٦٦) ـ وفيه: مسندا عن جابر، عن ابي جعفر(ع) قال: كان رسول الله(ص) يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة. الحديث.

(٦٧) ـ وفيه: عن موسى بن عمران بن بزيع قال: قلت للرضا(ع): جعلت فداك ان الناس رووا، ان رسول الله(ص) اذا اخذ في طريق رجع في غيره، كذا كان؟ قال: فقال: نعم،فأنا افعلهُ كثيرافافعله. ثم قال لي: أما انه ارزق لك.

(٦٨) ـ وعن السيدابن طاووس في الاقبال: مسندا، عن ابي بصيرعن ابي عبدالله(ع) قال: كان رسول الله(ص) يخرج بعد طلوع الشمس.

(٦٩) ـ وفي الكافي: مسندا، عن عبدالله بن المغيرة، عمن ذكره، عن

---

(٦٦) ـ ج ٥ ص ١٤٣ وروى الصدوق هذا المعنى في اكمال الدين ج ١ ص ١٦٥ عن سلمان وفي الخصال ايضا ورواه الطوسي في الامالي والعياشي في تفسيره والطبري في بشارة المصطفى وحسين بن عثمان بن شريك في كتابه وروي ايضا في الدعائم باسانيد مختلفة... فراجع المستدرك ج ١ ص ٥٢٤ وروي أيضاً في فيض القديرج ٥ ص ١٩٥.

(٦٧) ـ ج ٥ ص ٣١٤ وج ٨ ص ١٤٧ وج ٤ ص ٢٤٨ ورواه السيد في الاقبال ص ٥٠٣.

(٦٨) ـ ص ٤٩٩.

(٦٩) ـ ج ٢ ص ٦٦٢ ورواه الطبرسي في المكارم ج ١ ص ٢٥ وفي المشكاة فراجع المستدرك ج ٢ ص ٧٥.

ابي عبدالله(ع) قال: كان رسول الله(ص) اذا دخل منزلا قعد في أدنى المجلس اليه حين يدخل.

أقول: ورواه سبط الطبرسي في المشكاة، نقلا عن المحاسن وغيره.

(٧٠) ــ وفي غوالي اللئالي : ونقل عنه(ص)، انه كان يكره ان يقام له فكانوا اذا قدم لايقومون له لعلمهم كراهة ذلك* فاذا قام، قاموا معه حتى يدخل منزله.

(٧١) ــ وفي المناقب: كان النبي(ص)، يقيل عند ام سلمة، فكانت تجمع عرقه وتجعله في الطيب.

---

(٧٠) ــ المستدرك ، ج ٢ ص ١١٣، ورواه الطبرسي في المكارم، ج ١ ص :١٤.

* أخرجه الترمذي في سننه، ج ١٠، ص: ٢١٢.

(٧١) ــ ج ١ ص ١٢٤.

ملحقات في العشرة

(١) ـــ في الكافي: باسناده عن الحسن بن علي بن فضّال، عن بعض اصحابنا قال: قال ابوعبدالله(ع): ما كلّم رسول الله(ص) العباد بكنه عقله قط. قال رسول الله(ص): انا معاشرَ الانبياء امرنا ان نكلّم الناس على قدر عقولهم.

روي هذا المعنى في المحاسن وفي أمالي الصدوق. وفي تحف العقول ايضا.

(٢) ـــ في امالي الطوسي: باسناده، ان النبي(ص) قال: انا امرنا معاشر الانبياء بمداراة الناس، كما أمرنا باقامة الفرائض.

(٣) ـــ في المحجة البيضاء للفيض: قال سعد بن هشام: دخلت على عايشة، فسألتها عن اخلاق رسول الله(ص)؟ فقالت: اما تقرأ القرآن؟ قلت: بلى، قالت: كان خُلُق رسول الله(ص) القرآن.

روي هذا المعنى في (مجموعة ورّام).

(٤) ـــ وفي تحف العقول: عن النبي(ص): مروّتنا أهل البيت العفو عمن ظلمنا واعطاء من حرمنا.

وروي المعنى الاول في امالي الصدوق.

(٥) ـــ في الكافي: باسناده عن اسماعيل بن مخلد السراج عن ابي

---

(١) ـــ ج ١ ص ٢٣ وج ٨ ص ٢٦٨ وفي المحاسن ص ١٤٩ والأمالي ص ٤١٩ وفي تحف العقول ص ٣٧.

(٢) ـــ ج ٢ ص ١٣٥.

(٣) ـــ ج ٤ ص ١٢٠ و مجموعة ورام ج ٢ ص ٨٩.

(٤) ـــ ص ٣٨ وفي الأمالي ص ٢٨٩.

(٥) ـــ ج ٨ ص ٨ وفي تحف العقول ص ٣٨.

عبدالله(ع) ــ في حديث ــ عن رسول الله(ص): أمرني ربي بحب المساكين المسلمين منهم. الحديث.

(٦) ــ في الارشاد للديلمي : عن الصادق(ع) قال: ان الصبر، والصدق، والحلم وحسن الخلق من أخلاق الانبياء(ع). الحديث.

(٧) ــ في المحجة البيضاء: كان رسول الله(ص) كثير الضراعة والابتهال الى الله تعالى، دائم السؤال من الله تعالى ان يزينه بمحاسن الاداب ومكارم الاخلاق، فكان يقول في دعائه: «اللهم حسن خلقي وخلقي» ويقول: «اللهم جنبني منكرات الاخلاق».

(٨) ــ وفي المجالس للصدوق : عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا عن أبيه، عن آبائه(ع) في حديث قال: قال رسول الله(ص): ان جبرئيل الروح الامين نزل عليَّ من عند رب العالمين، فقال: «يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة». الا وإن أشبهكم بي احسنكم خلقاً.

(٩) ــ وفي كتاب (كشف الريبة) للشهيد الثاني: عن الحسن بن زيد قال: قلت لجعفر بن محمد(ع): جعلت فداك هل كانت في النبي(ص) مداعبة؟ فقال: وصفه الله «بخلق عظيم» وان الله بعث انبياءه فكانت فيهم كزازة. وبعث محمدا صلى الله عليه وآله بالرأفة والرحمة، وكان من رأفته(ص) لأمته مداعبته لهم لكيلا يبلغ بأحد منهم التعظيم حتى لاينظر اليه. ثم قال: حدثني ابي محمدٌ عن ابيه علي، عن ابيه الحسين، عن ابيه علي عليهم السلام قال: كان رسول الله(ص) ليسر الرجل من اصحابه اذا رآه مغموما بالمداعبة. وكان(ص) يقول: ان الله يبغض

---

(٦) ــ ص ١٣٣ط بيروت/الاعلمي وروي هذاالمعنى في تحف العقول ص ٣١٥.

(٧) ــ ج ٤ ص ١١٩ وفيض القديرج ٢ ص ١١٠ ــ ١٢٠.

(٨) ــ ص ٣٠٤.

(٩) ــ ص ٨٢ وروي هذا المعنى عن السيد أبي الحامد في أربعينه. وفي فيض القدير ج ٢ ص ٢٨٥.

المعبّس في وجه اخوانه.

(١٠) ــ وفي المكارم : عن زيد بن ثابت قال: كنا اذا جلسنا اليه (ص) اِن أخذنا في حديث في ذكر الآخرة أخذ معنا، وان اخذنا في ذكر الدنيا اخذ معنا، وأن اخذنا في ذكر الطعام والشراب اخذ معنا.

(١١) ــ وفي المناقب: لم يكن له (ص) خائنة الاعين. يعني: الغمز بالعين والرمز باليد.

(١٢) ــ وفي كشف الغمة: قال (ص) لبعض نسائه: الم انهك أن تحبسي شيئا لغد، فان الله يأتي برزق كل غد؟

(١٣) ــ وفي دعائم الاسلام: عن رسول الله (ص) انه قال: اكرم اخلاق النبيين والصديقين والشهداء والصالحين التزاور في الله.

(١٤) ــ وفي مجموعة ورّام: عن جابر بن عبدالله الانصاري عن النبي (ص): من اخلاق النبيين والصديقين، البشاشة اذاتراءوا، والمصافحة اذا تلاقوا، الحديث.

(١٥) ــ في المناقب: واذا لقي (ص) مسلما بدأ بالمصافحة.

(١٦) ــ وفي الاحياء للغزالي: كان رسول الله (ص) يقول: لايُبلِغني احدمنكم عن أحد من أصحابي شيئا فاني أحب أن اخرج اليكم وانا سليم الصدر.

---

(١٠) ــ ج ١ ص ٢١، واخرجه الترمذي في الشمائل.

(١١) ــ ج ١ ص ١٤٤ وفي مجمع البيان ج ٨ ص ٣٦٠ في حديث عبدالله بن أبي سرح وقد اهدر صلى الله عليه وآله دمه وامر بقتله.

(١٢) ــ ج ١ ص ١٠ وعوارف المعارف ص ٢٦١.

(١٣) ــ الدعائم ج ٢ ص ١٠٦.

(١٤) ــ مجموعة ورام ص ٢٩.

(١٥) ــ المناقب. ج ١ ص ١٤٧.

(١٦) ــ الاحياء ج ٢ ص ٣٧٨ط بيروت دارالمعرفة.

وروى الطبرسي هذا المعنى في المكارم.

(١٧) ــ وفي مصباح الشريعة: قال النبي (ص) نحن معاشر الانبياء والاتقياء والامناء براء من المتكلّف.

(١٨) ــ وفيه: قال رسول الله (ص): بعثت للحلم مركزاً وللعلم معدناً وللصبر مسكناً.

(١٩) ــ وفي المكارم: عن ابي ذر قال: كان رسول الله (ص) يجلس بين ظهرانيّ أصحابه فيجيء الغريب فلا يدري أيهم هو، حتى يسأل. فطلبنا الى النبي صلى الله عليه وآله ان يجعل مجلسا يعرفه الغريب اذا أتاه. فبنينا له دكاناً من طين، وكان يجلس عليه ونجلس بجانبيه.

(٢٠) ــ وفي مجموعة ورام: من السُنَّة اذا حدثت القوم ان لا تقبل على رجل واحد من جلسائك ولكن اجعل لكل منهم نصيباً.

(٢١) ــ وفيه: كان (ص) يخيط ثوبه، ويخصف نعله، وكان اكثر عمله في بيته الخياطة.

(٢٢) ــ وفيه: ما ضرب النبي (ص) مملوكا قط، ولا غيره الا في سبيل الله ولا انتصر قط لنفسه الا ان يقيم حداً من حدود الله.

(٢٣) ــ في الكافي: عن الحسين بن ابي العلاء، عن ابي عبدالله (ع) قال: ان الله عزّوجلّ لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث وأداء الامانة الى البر

---

(١٧) ــ مصباح الشريعة ص ١٤٠ وفي الكافي ج ٢ ص ٦٧١ و ج ٦ ص ٢٧٦ وفي الجعفريات ص ١٩٣ و في المحاسن ٢١٦ وعوارف المعارف ٢١٦.

(١٨) ــ مصباح الشريعة... ص ٣٧.

(١٩) ــ المكارم ج ١ ص ١٥، وأخرجه ابوداود ج ٢ ص ٥٢٧.

(٢٠) ــ مجموعة ورام ج ١ ص ٣٢.

(٢١) ــ مجموعة ورام ج ١ ص ٤٢.

(٢٢) ــ مجموعة ورام ج ٢ ص ٢٦.

(٢٣) ــ الكافي ج ٢ ص ١٠٤ ورواهُ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلاً عن المحاسن والمستدرك ج ٢ ص ٨٤.

والفاجر.

وروي هذا المعنى في تفسير العياشي ج ١ ص ٢٥١.

(٢٤) ــ في مجموعة ورام: عن ابي عبدالله(ع) قال: أدُّوا الامانة، فان رسول الله(ص) كان يؤدي الخيط والمخيط.

(٢٥) ــ في المكارم: عن ابي عبدالله(ع) قال: كان رسول الله(ص) واعد رجلا الى الصخرة فقال: انا لك هنا حتى تأتي، قال: فاشتدت الشمس عليه. فقال له أصحابه: يا رسول الله، لو انك تحوّلت الى الظّل. قال: وعدته ههنا وان لم يجئ كان منه الحشر.

(٢٦) ــ في الكافي: باسناده عن علي بن جعفر، عن أخيه(ع): ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اتاه الضيف اكل معه، ولم يرفع يده من الخوان حتى يرفع الضيف يده.

(٢٧) ــ في الاحياء للغزالي: ان من سُنّة الضيف ان يُشيّع الى باب الدار.

(٢٨) ــ وفي مجموعة ورّام عن مسعدة، قال: سمعت أبا عبدالله(ع) يقول لاصحابه يوماً: لا تطعنوا في عيوب من اقبل اليكم بمودّته، ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها ليست من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا من اخلاق اوليائه.

(٢٩) ــ في الفقيه: قال رسول الله(ص): لو دعيت الى كراع لأجبت

---

(٢٤) ــ مجموعة ورام ج ١ ص ١٢ وقريب منه ما في الكافي ج ٢ ص ٦٢٦.

(٢٥) ــ المكارم ج ١ ص ٢٤ وفي حديث آخر: أنه كان ثلاثة ايام.

(٢٦) ــ ج ٦ ص ٢٨٦.

(٢٧) ــ ج ٢ ص ١٨ ط بيروت دارالمعرفة .

(٢٨) ــ ج ٢ ص ١٤٦ وفي الكافي ج ٨ ص ١٥٠.

(٢٩) ــ ص ٣٨٩ وفي الكافي ج ٥ ص ١٤١ وفي الدعائم ج ٢ ص ١٠٧ و ٣٢٥ وفي المستدرك ج ٢ ص ٤٥٦ و ٤٩٢ كما جاء ايضا في السنن الكبرى للبيهقي ج ٧ ص ٢٧٣ رواه عن الشافعي والبخاري.

ولو أهدي اليّ كراع لقبلت.

وروي المعنى الثاني في الكافي.

(٣٠) ــ في المحاسن، باسناده، عن معمر بن خلاد، قال: هلك مولى لابي الحسن الرضا(ع) يقال له (سعد) فقال(ع): أَشِرْ عليّ برجل له فضل وأمانة فقلت: أنا أشير عليك؟! فقال(ع) شبه المغضب: ان رسول الله(ص) كان يستشير أصحابه ثم يعزم على ما يريد.

(٣١) ــ في الاحتجاج، عن ابي محمد الحسن العسكري(ع) انه قال: قلت لابي (علي بن محمد) عليهما السلام: هل كان رسول الله(ص) يناظر اليهود والمشركين، اذا عاندوه ويحاجّهم؟ قال: بلى مرارا كثيرا.

وروي هذا المعنىٰ في تفسير العسكري ايضاً.

(٣٢) ــ في أمالي الصدوق: باسناده عن محمدبن مسلم في حديث عن الصادق عليه السلام، عن النبي(ص) قال: ان اول ما نهاني عنه ربي عزّوجلّ ــ الى ان قال ــ: وملاحاة الرجال... .

(٣٣) ــ في البحار: عن دعوات الراوندي عن أمير المؤمنين(ع) قال: كان النبي(ص) اذا سئل شيئا، فاذا اراد ان يفعله قال: نعم، واذا اراد ان لا يفعل سكت. وكان لايقول لشيء لا، الخبر.

(٣٤) ــ في المكارم: عن أنس قال: كنا اذا اتينا النبي(ص) جلسنا حلقة.

(٣٥) ــ وفيه: عن جابربن عبدالله ــ في حديث يذكر فيه بعض

---

(٣٠) ــ ص ٤٩٢

(٣١) ــ ج ١ ص ٢٦ وفي تفسير العسكري ص ٢٠٣.

(٣٢) ــ ص ٩٣.

(٣٣) ــ ج ٩٣ ص ٣٢٧.

(٣٤) ــ ج ١ ص ٢٢.

(٣٥) ــ ج ١ ص ٢٠.

آدابه (ص) في غزواته ــ قال: وكان رسول الله (ص) في اخريات الناس يزجي الضعيف ويردفه ويدلُّهم. الحديث.

(٣٦) ــ وفي مجمع البيان: وكان رسول الله (ص)، لا ينظر الى ما يستحسن من الدنيا.

(٣٧) ــ وفيه: كان رسول الله (ص)، اذا احزنه أمر فزع الى الصلاة.

(٣٨) وفيه: انه (ص) عاشر الخلق بخلقه، وزايلهم بقلبه، فكان ظاهره مع الخلق وباطنه مع الحق.

(٣٩) ــ وفي البحار: عن أبي الحسن البكري في كتاب (الانوار): وكان النبي (ص) يحب الخلوة بنفسه.

(٤٠) ــ وفي مجمع البيان: عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله (ص) بالآخرة لايقوم، ولا يقعد ولا يجيء ولا يذهب الا قال: «سبحان الله وبحمده، استغفرالله وأتوب اليه» فسألناه عن ذلك فقال (ص): اني أمرت بها، ثم قرأ «اذا جاء نصرالله والفتح».

(٤١) ــ في البحار: عن كنز الكراجكي: وقال (ص): أوصاني ربي بسبع: اوصاني بالاخلاص في السر والعلانية، وان أعفو عمن ظلمني وأعطي من حرمني واصل من قطعني، وان يكون صمتي فكرا، ونظري عبرا.

(٤٢) ــ في المناقب: وكان (ص) يخصف النعل، ويرقع الثوب، ويفتح الباب، ويحلب الشاة، ويعقل البعير فيحلبها، ويطحن مع الخادم، اذا أعيى.

---

(٣٦) ــ ج ٦ ص ٣٤٥.

(٣٧) ــ ج ٥ ص ٣٤٧.

(٣٨) ــ ج ١٠ ص ٣٣٣.

(٣٩) ــ ج ١٦ ص ٤١.

(٤٠) ــ ج ١٠ ص ٥٥٤.

(٤١) ــ ج ٧٧ ص ١٧٢ ورواه ابن شعبة في تحف العقول ص ٣٦ وفيه بعدالسر والعلانية والقصد في الفقر والغنى.

(٤٢) ــ ج ١ ص ١٤٦،١٤٧ وقد رويت هذه المعاني في الدعائم ج ٢ ص ١٠٧.

ويضع طهوره بالليل بيده، ولا يتقدمه مطرق، ولا يجلس متكئا ويخدم في مهنة أهله ويقطع اللحم.

واذا جلس على الطعام، جلس محقرا، وكان يلطع أصابعه، ولم يتجشأ قط.

ويجيب دعوة الحر والعبد، ولو على ذراع، أو كراع، ويقبل الهدية ولو انها جرعة لبن، ويأكلها، ولا يأكل الصدقة، ولا يثبت بصره في وجه احد، يغضب لربه، ولا يغضب لنفسه.

وكان (ص) يعصّب الحجر على بطنه من الجوع، يأكل ما حضر ولا يرد ما وجد.

لا يلبس ثوبين: يلبس بردا حبرة يمنية ، وشملة جبة صوف، والغليظ من القطن والكتان. واكثر ثيابه البياض، ويلبس العمامة تحت العمامة، يلبس القميص من قبل ميامنه. وكان له ثوب للجمعة خاصة، وكان اذا لبس جديداً اعطى خلق ثيابه مسكينا. وكان له عباء يفرش له حيث ما ينقل تثنى ثنيتين يلبس خاتم فضة في خنصره الايمن.

يحب البطيخ ويكره الريح الردية، يستاك عند الوضوء، ويردف خلفه عبده أو غيره ويركب ما أمكنه، من فرس أو بغلة، أو حمار، ويركب الحمار بلا سرج وعليه العذار.

يمشي راجلاً......، ويشيّع الجنائز، ويعود المرضىٰ في أقصى المدينة.

يجالس الفقراء ويؤاكل المساكين ويناولهم بيده، ويكرم اهل الفضل في اخلاقهم ويتألف اهل الشرف بالبر لهم، يصل ذوي رحمه من غير ان يؤثرهم على غيرهم الا بما امر الله.

لا يجفو على أحد، يقبل معذرة المعتذر اليه، وكان اكثر الناس تبسماً ما لم ينزل عليه قرآن. ولم تجر عظة. وربما ضحك من غير قهقهة.

لا يرتفع على عبيده وامائه في مأكل ولا في ملبس، ما شتم أحداً بشتمة ولا لعن امرأة ولا خادمة بلعنة ولا لاموا أحدا الا قال دعوه.

ولا يأتيه احد، حرّا او عبدا او أمة الا قام معه في حاجته. لافظ ولا غليظ ولا صخّاب في الاسواق، ولا يجزي بالسيئة، السيئة، ولكن يغفر ويصفح، ويبدأ من لقيه بالسلام.

ومن رامه بحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف. ما أخذ احد يده فيرسل يده حتى يرسلها. واذا لقي مسلما بدأه بالمصافحة.

وكان (ص) لايقوم ولا يجلس الا على ذكر الله. وكان لا يجلس اليه أحد وهو يصلّي الا خفف صلاته وأقبل عليه وقال: ألك حاجة؟

وكان اكثر جلوسه أن ينصب ساقيه جميعا. وكان يجلس حيث ينتهي به المجلس. وكان اكثر ما يجلس مستقبل القبلة.

وكان يكرم من يدخل عليه حتى ربما بسط ثوبه. ويؤثر الداخل بالوسادة التي تحته.

وكان في الرضا والغضب لايقول الا حقا.

وكان يأكل القثّاء بالرطب وبالملح. وكان أحب الفواكه الرطبة اليه، البطيخ والعنب، واكثر طعامه الماء والتمر. وكان يتمجع اللبن بالتمر ويسميهما الاطيبين.

وكان احب الطعام اليه اللحم. ويأكل الثريد باللحم، وكان يحب القرع وكان يأكل لحم الصيد ولا يصيده وكان يأكل الخبز والسمن. وكان يحب من الشاة الذراع والكتف، ومن القدر الدّباء، ومن الصباغ الخل. ومن التمر العجوة، ومن البقول الهندبا والبادروج والبقلة اللينة.

(٤٣) ــ الشيخ ابوالفتوح الرازي في تفسيره: أنه (ص) كان يقول: اللهم احيني مسكينا، وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين. الحديث.

(٤٤) ــ وفيه: عن عبدالله بن أبي أو فى قال: كان اذا اتى احد بصدقة عند رسول الله (ص) قال: «اللهم صل على آل فلان» الحديث.

---

(٤٣) ــ المستدرك ج ١ ص ٥٣٨ وفيض القديرج ٢ ص ١٠٣.

(٤٤) ــ المستدرك ج ١ ص ٥٢٦.

(٤٥) ــ في المكارم: ان النبي (ص) كان يحب الفأل الحسن ويكره الطيرة.

(٤٦) ــ في الجعفريات: باسناده عن علي (ع) قال: «كان رسول الله (ص) اذا كذب عنده الرجل تبسّم وقال: انه ليقول قولا».

(٤٧) ــ في المكارم: عن ابن عباس قال: كان رسول الله (ص) اذا حدّث الحديث او سئل عن الامر كرره ثلا ثا ليفهم ويفهم عنه.

(٤٨) ــ علي بن ابراهيم في تفسيره قال: كان اصحاب النبي (ص) اذا أتوه يقولون له (أنعم صباحا وانعم مساء) ــ وهي تحية اهل الجاهلية ــ فأنزل الله: «واذا جاؤوك حيوك بما لم يحيك به الله» فقال لهم رسول الله (ص): قد ابدلنا الله بخير من ذلك تحية اهل الجنة، «السلام عليكم».

وقد مر في باب الشمائل عن الصدوق في (العيون ومعاني الاخبار) انه (ص): يبدر من لقيه بالسلام. الحديث.

(٤٩) ــ الشيخ ابو الفتوح في تفسيره: عن النبي (ص) انه كان اذا سلّم عليه أحد من المسلمين فقال: «سلام عليك» يقول: «وعليك السلام ورحمة الله وبركاته» واذا قال: السلام عليك ورحمة الله. قال النبي (ص): «وعليك السلام ورحمة الله وبركاته» وهكذا كان يزيد في جواب من يسلّم عليه.

(٥٠) ــ في الجعفريات: باسناده عن علي (ع) قال: كان رسول الله (ص) اذا بُشِّر بجارية قال: ريحانة ورزقها على الله.

(٥١) ــ ابن ابي الجمهور في (درر اللئالي) عن النبي (ص) انه قال

---

(٤٥) ــ ج ٢ ص ٣٥٠ وروي هذا المعنى في مجمع البحرين ص ٤٤٧

(٤٦) ــ ص ١٦٩.

(٤٧) ــ ج ١ ص ٢٠ والآية في سورة المجادلة: ٨.

(٤٨) ــ المستدرك ج ٢، ص ٦٩.

(٤٩) ــ المستدرك ج ٢ ص ٧٠.

(٥٠) ــ ص ١٨٩.

(٥١) ــ مخطوط.

أمرت ان آخذ الصدقة من أغنيائكم فأردها في فقرائكم.

(٥٢) ــ في الكافي: باسناده عن عبدالكريم بن عتبة الهاشمي ــ في حديث ــ عن أبي عبدالله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يقسم صدقة اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة اهل الحضر في اهل الحضر. الحديث.

ورواه بعينه أحمد بن علي بن ابي طالب في (الاحتجاج).

(٥٣) ــ في مكارم الاخلاق: من كتاب النبوة عن ابن عباس، عن النبي (ص) قال: انا اديب الله وعلي اديبي، امرني ربي بالسخاء والبر ونهاني عن البخل والجفاء. الحديث.

(٥٤) ــ الشيخ أبوالفتوح في (تفسيره) عن ابي سعيد الخدري ــ في حديث ــ عن النبي (ص): من سألنا لم ندخر عنه شيئا نجده. الحديث.

(٥٥) ــ في الجعفريات: باسناده عن علي (ع) قال: كان رسول الله (ص) اذا نسي الشيء وضع جبهته في راحته ثم يقول «اللهم لك الحمد» يا مذكّر الشيء وفاعله ذكّرني مانسيت.

(٥٦) ــ في تحف العقول: عن الصادق (ع): أربعة من أخلاق الانبياء (ع): البر، والسخاء، والصبر على النائبة، والقيام بحق المؤمن.

(٥٧) ــ في الجعفريات: باسناده عن علي (ع): ان رسول الله (ص) كان يجعل فصّ خاتمه في بطن كفه وكان كثيرا ما ينظر اليه.

(٥٨) ــ في تفسير العياشي: عن سماعة، عن أبي عبدالله (ع)، عن

---

(٥٢) ــ ج ٥ ص ٢٧ وروي هذا المعنى في الاحتجاج المستدرك ج ١ ص ٥٢٣ و ٥٢٥.

(٥٣) ــ المكارم ج ١ ص ١٧.

(٥٤) ــ المستدرك ج ١ ص ٥٤١.

(٥٥) ــ ص ٢١٧.

(٥٦) ــ ص ٣٧٥.

(٥٧) ــ ص ١٨٥ ــ ١٨٦.

(٥٨) ــ ج ١ ص ٣٧٩.

ابيه، عن النبي صلى الله عليه وآله، انه كان يكره ان يصرم النخل بالليل، وان يحصد الزرع بالليل. الحديث.

(٥٩) ــ وفي المحاسن: باسناده عن عبدالله بن القاسم الجعفري، عن ابيه قال: كان النبي (ص) اذا بلغت الثمار امر بالحائط فثلمت.

(٦٠) ــ وفي قرب الاسناد: عن أبي البختري، عن جعفر، عن أبيه (ع) قال: قال علي بن ابي طالب (ع): كان أناس يأتون النبي (ص) لا شيء لهم، فقالت الانصار: لو نحلنا لهؤلاء القوم من كل حائط قنوا من تمر. فجرت السنة الى اليوم.

(٦١) ــ وفي عوارف المعارف: قال جبرئيل: ما في الارض اهل عشيرة من أبيات الا قلبتهم فما وجدت احداً أشد انفاقا لهذا المال من رسول الله (ص).

(٦٢) ــ وفي عوارف المعارف: عن جابر قال: ما سئل النبي (ص) شيئا قط فقال: لا، قال عتيبة: اذا لم يكن عنده وعده.

(٦٣) ــ في عوارف المعارف: وكان (ص) اذا اراد ان يبعث سرية بعثها اول النهار.

(٦٤) ــ في الكافي: باسناده عن السكوني عن ابي عبدالله (ع): ان النبي (ص) اذا بعث بسرية دعا لها.

(٦٥) ــ وفي قرب الاسناد: عن الريان الصلت قال: سمعت الرضا (ع) يقول: كان رسول الله (ص) اذا وجه جيشا فأمّهم امير بعث معه من ثقاته من

---

(٥٩) ــ ص ٤٣٦.

(٦٠) ــ ص ٦٦.

(٦١) ــ ص ٢٦٢.

(٦٢) ــ ص ٢٦٢ واخرجه مسلم ج ٧ ص ٧٤.

(٦٣) ــ ص ١٣٥، وفي ج ٥ ص ٦٣ من إحياء العلوم للغزالي.

(٦٤) ــ ج ٥ ص ٢٩.

(٦٥) ــ ص ١٤٨.

يتجسَّس له خبره.

(٦٦) ـــ وفي الكافي: باسناده، عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبدالله(ع) قال: ان النبي(ص) كان اذا بعث أميرا له على سرية، أمره بتقوى الله عزوجل في خاصة نفسه، ثم في اصحابه عامة، ثم يقول: «أغز بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله، ولا تغدروا، ولا تغلوا ولا تمثلوا. ولا تقتلوا وليدا، ولا متبتلا في شاهق، ولا تحرقوا النخل، ولا تغرقوه بالماء، ولا تقطعو شجرة مثمرة، ولا تحرقوا زرعا، لانكم لا تدرون، لعلكم تحتاجون اليه، ولا تعقروا من البهائم مما يؤكل لحمه الا ما لابد لكم من اكله، واذا لقيتم عدوا للمسلمين فادعوهم الى احدى ثلاث، فان هم اجابوكم اليها فاقبلوا منهم وكفوا عنهم.

وروي هذا المعنى في التهذيب، والمحاسن، والدعائم.

(٦٧) ـــ وفي الجعفريات: باسناده عن علي بن ابي طالب(ع): ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا لقي العدو عبأ الرجال، وعبأ الخيل وعبأالابل، ثم يقول: اللهم انت عصمتي، وناصري، ومانعي، اللهم بك أحول وبك أقاتل.

وروي المعنى الاول في الدعائم.

(٦٨) ـــ وفي المجمع: قال قتادة: كان النبي(ص) اذا شهد قتالا، قال: رب احكم بالحق!.

(٦٩) ـــ وفي نهج البلاغة من كتاب له(ع) الى معاوية ـــ الى ان قال ـــ وكان رسول الله(ص) اذا احمرّ البأس وأحجم الناس، قدّم اهل بيته، فوقى بهم أصحابه حرّ السيوف والاسنة ـــ الخطبة.

---

(٦٦) ـــ ج ٥ ص ٢٩ وفي التهذيب ج ٦ ص ١٣٨ والمحاسن ص ٢٩٤ والدعائم ص ٣٧٧.

(٦٧) ـــ الجعفريات ص ٢١٧، وفي الدعائم ج ١ ص ٣٨٠.

(٦٨) ـــ ج ٧ ص ٦٨.

(٦٩) ـــ الخطبة ص ٨٤٥ فيض.

(٧٠) ــ وفي المناقب في حديث بيعة المأمون، عن الرضا(ع): ان رسول الله(ص) هكذا كان يبايع الناس فبايع ويده(ع) فوق أيديهم.

(٧١) ــ وفي الجعفريات: باسناده عن علي(ع) قال: كان رسول الله(ص) لايصافح النساء فكان اذا أراد ان يبايع النساء أتي بأناء فيه ماء فغمس يده ثم يخرجها ثم يقول: اغمسن أيديكن فيه فقد بايعتكن.

ورواه ابن شعبة في تحف العقول.

(٧٢) ــ وفي جامع الاخبار: عن ابن عباس انه قال: كان رسول الله(ص) اذا نظر الى الرجل فاعجبه، قال: له حرفة؟ فان قالوا: لا، قال(ص) سقط من عيني. قيل: وكيف ذاك يا رسول الله(ص)؟ قال: لان المؤمن اذا لم يكن له حرفة يعيش بدينه.

(٧٣) ــ وفي دعائم الاسلام: عن ابي عبدالله(ع) أنه قال: القرض والعارية وقرى الضيف من السُنّة.

(٧٤) ــ وفي مجمع البحرين: كان(ص) يستقرض الدراهم الفسولة ــ اي الرزيلة ــ ويرد الجياد.

(٧٥) ــ وفي كتاب جعفر بن محمدبن شريح الحضرمي: عن جابر، قال: قال ابوجعفر(ع): قال رسول الله(ص): اتاني جبرئيل فقال: ان الله يأمرك ان تحب عليا وان تأمر بحبه وولايته. الحديث.

(٧٦) ــ وفيه: عن عبدالله بن طلحة النهدي عن أبي عبدالله(ع) قال: قال رسول الله(ص): أمرني ربي بسبع خصال: حب المساكين والدنو منهم،

---

(٧٠) ــ ج ٤ ص ٣٦٤.

(٧١) ــ ص ٨٠ وتحف العقول ٤٥٧.

(٧٢) ــ المستدرك ج ٢ ص ٤١٥.

(٧٣) ــ المستدرك ج ٢ ص ٥٠٧.

(٧٤) ــ ص ٤٤٧.

(٧٥) ــ ص ٦٢.

(٧٦) ــ ص ٧٥.

وأن أكثر من «لا حول ولا قوة الا بالله» وأن أصل رحمي و ان قطعني، وان انظر الى من هو أسفل مني ولا انظر من هو فوقي، وان لا تأخذني في الله لومة لائم، وان أقول الحق، وان كان مرّاً وان لا أسأل احداً شيئا.

(٧٧) ــ وفي عوارف المعارف: عن رسول الله (ص): ان قدرت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل، وذلك من سنتي، ومن أحيا سنتي فقد أحياني ومن أحياني كان معي في الجنة.

---

(٧٧) ــ ص ٤٥.

٣

باب مانورده من سننه،صلى الله عليه وآله

في التنظيف وأحكام الزينة ونحوها

(٧٢) ـ في المكارم: كان رسول الله (ص) اذا غسل رأسه ولحيته، غسلهما بالسدر.

(٧٣) ـ وفي الجعفريات: باسناده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (ع) قال: كان رسول الله (ص) يرجل شعره بالماء ويقول: كفى بالماء طيباً للمؤمن.

(٧٤) ـ وعن الصدوق، في الخصال: مسنداً عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن ابي عبدالله (ع) في قول الله عزوجل «خذوا زينتكم عند كل مسجد» قال: المشط. فان المشط يجلب الرزق، ويحسن الشعر، وينجز الحاجة، ويزيد في ماء الصلب، ويقطع البلغم، وكان رسولَ الله (ص) يسرح تحت لحيته أربعين مرة ومن فوقها سبع مرات ويقول: انه يزيد في الذهن ويقطع البلغم.

أقول: ورواه الفتال في الروضة مرسلا.

---

(٧٢) ـ ج ١ ص ٣٢ وروى هذا المعنى الصدوق في ثواب الاعمال ص ١٩ وفي اصل زيد النرسي ص ٥٥.

(٧٣) ـ ص ١٥٦، المستدرك ج ١ ص ٥٩ وروي هذا المعنى في المكارم ج ١ ص ٧٦ وفي قرب الاسناد ص ٤٥.

(٧٤) ـ باب الخمسة ص ٢٦٨ وروي المعنى الآخر في المكارم أيضا ج ١ ص ٣٥ ـ ٧٧ وفي الروضة ص ٢٦١.

(٧٥) ــ وفي الكافي: مسندا، عن السكوني، عن ابي عبدالله (ع) قال: قال رسول الله (ص): ان من السنّة ان تأخذ من الشارب حتى يبلغ الاطار.

(٧٦) ــ وفي الفقيه: قال رسول الله (ص): انّ المجوس جزّوا لحاهم ووفروا شواربهم، وانا نحن نجز الشوارب، ونعفي اللحى وهي الفطرة.

(٧٧) ــ وفيه: وروي؛ من السُنّة دفن الشعر والظفر والدم.

(٧٨) ــ وفي الكافي مسنداً عن ابن عقبة، عن أبيه عن أبي عبدالله (ع) قال: من السُنّة تقليم الاظفار.

(٧٩) ــ وفي الفقيه: باسناده، عن محمدبن مسلم، انه سأل ابا جعفر (ع) عن الخضاب فقال: كان رسول الله (ص) يختضب وهذا شعره عندنا.

(٨٠) ــ وفيه: قال: كان النبي (ص)، والحسين بن علي، وابوجعفر محمدبن علي (ع) يختضبون بالكتم. وكان علي بن الحسين (ع) يختضب بالحناء والكتم.

(٨١) ــ وفي المكارم: وكان رسول الله (ص)، يطّلي، فيطليه من يطلي

---

(٧٥) ــ ج ٦ ص ٤٨٧ ــ وروي هذا المعنى في تحف العقول ص ١٠٠ في حديث الاربعمئة عن علي عليه السلام ورواه الصدوق في الخصال في حديث الاربعمئة ايضا والطبرسي في المكارم ج ١ ص ٧٤ وروى النوري عن «الغوالي» المستدرك ج ١ ص ٥٩ وروي هذا المعنى في قرب الاسناد ص ١٢٢.

(٧٦) ــ ص ٣١ وروي هذا المعنى في المنتق في حوادث السنة السادسة. المستدرك ج ١ ص ٥٩ ورواه الطبرسي في المكارم ج ١ ص ٦٧ وفيه: واذا اخذ الشارب يقول: بسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله.

(٧٧) ــ الفقيه: ص ٣٠.

(٧٨) ــ ج ٦ ص ٤٩٠ ح ٥.

(٧٩) ــ ص ٢٨ وروي هذا المعنى في المكارم ج ١ ص ٨٤.

(٨٠) ــ ص ٢٩ ورواه في المكارم ج ١ ص ٨٠. والكَتَمُ (بالتحريك): نبات يخلط مع الوسمة للخضاب الأسود. / لسان العرب ٥٠٨/١٢ (المصحح).

(٨١) ــ ج ١ ص ٣٥.

حتى اذا بلغ ما تحت الازار تولاه بنفسه.

(٨٢) ــ وعن الفتال، في روضة الواعظين قال: قال ابوعبدالله (ع) السنّة في النورة في كل خمسة عشر يوما. ومن أتت عليه عشرون يوما فليستدن على الله عزوجل، وليتنوَّر، ومن اتى عليه اربعون يوما ولم يتنور فليس بمؤمن، ولا كافر، ولا كرامة.

(٨٣) ــ وفي الفقيه: قال علي (ع) نتف الابط ينفي الرائحة المكروهة، وهو طهور، وسنّة، مما أمر به الطيّب ابوالقاسم عليه وعلى آله السلام.

(٨٤) ــ وفي الكافي: مسنداً، عن سليم الفزاري، عن رجل، عن ابي عبدالله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يكتحل بالإثمد اذا أوى الى فراشه، وتراً وتراً.

(٨٥) ــ وعن الحسن بن بسطام، في (طب الائمة): مسنداً، عن عبدالله ابن ميمون، عن ابي عبدالله (ع) قال: كان للنبي (ص) مكحلة يكتحل منها في كل ليلة ثلاثة مراود، وفي كل عين عند منامه.

أقول: اختلاف الاخبار في عدد المراود، يعطي اختلاف عمله (ص) في الاوقات. فالسُنّة اصل الاكتحال عند المنام دون العدد.

(٨٦) ــ وفي الكافي: مسنداً، عن عبدالله بن سنان، عن ابي عبدالله (ع) قال: كانت لرسول الله (ص) ممسكة اذا هو توضأ أخذها بيده وهي رطبة. فكان اذا خرج عرفوا انه رسول الله صلى الله عليه وآله برائحته.

---

(٨٢) ــ ص ٢٦٢ ورواه الصدوق في الفقيه ص ٢٨ والكليني في الكافي ج ٦ ص ٥٠٦ ح ٩.

(٨٣) ــ ص ٢٨ ورواه في الخصال في حديث الاربعمئة ايضا. وفي المكارم ج ١ ص ٦٠.

(٨٤) ــ ج ٦ ص ٤٩٣ ورواه الطبرسي في المكارم بحذف آخره «وترا وترا» ص ٤٩.

(٨٥) ــ ص ٩٣ رواه في البحار ج ٧٦ ص ٩٥.

(٨٦) ــ ج ٦ ص ٥١٥ ح ٣ ورواه الطبرسي في المكارم ج ١ ص ٤٤.

(٨٧) ــ وفي المكارم: وكان لايعرض عليه طيب الا تطيّب به ويقول: هو طيّب ريحه خفيف حمله، وان لم يتطيّب وضع اصبعه في ذلك الطيب، ثم لعق منه.

(٨٨) ــ وفيه: وكان (ص) يستجمر بالعود القماري.

(٨٩) ــ وفي ذخيرة المعاد: وكان ــ اي المسك ــ أحبّ الطيب اليه (ص).

قال: كان رسول الله (ص) ينفق في الطيب اكثر مما ينفق في الطعام.

(٩٠) ــ وفي الكافي: مسنداً، عن السكن الخزازقال: سمعت أبا عبدالله (ع) يقول: حق على كل محتلم في كل جمعة أخذ شاربه، و أظفاره، ومس شيءٍ من الطيب. وكان رسول الله (ص) اذا كان يوم الجمعة ولم يكن عنده طيب دعا ببعض خمر نسائه فبلها في الماء ثم وضعها على وجهه.

(٩١) ــ وفي الفقيه: كان رسول الله (ص): اذا كان يوم الجمعة، ولم يصب طيبا، دعا بثوب مصبوغ بزعفران، فرش عليه الماء، ثم مسح بيده ثم مسح به وجهه.

(٩٢) ــ وفي الكافي: مسنداً، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله (ع) قال: كان رسول الله (ص) اذا أُتي بطيب يوم الفطر بدأ بنسائه.

(٩٣) ــ وفيه: مسنداً، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: ان النبي (ص) كان لايرد الطيب والحلواء.

---

(٨٧) ــ ج ١ ص ٣٤.

(٨٨) ــ ج ١ ص ٣٤.

(٨٩) ــ وروى هذا المعنى الكليني في الكافي ج ٦ ص ٥١٥.

(٩٠) ــ ج ٦ ص ٥١١ ح ١٠.

(٩١) ــ ص ١١٤ ورواه الطبرسي في المكارم ج ١ ص ٤٣ وفي كتاب حسين بن عثمان ص ١١١.

(٩٢) ــ ج ٤ ص ١٧٠ ورواه في الفقيه ص ١٩٧ مرسلا.

(٩٣) ــ ج ٦ ص ٥١٣ وفي الفقيه ص ٣٩٠ مرسلا.

(٩٤) ــ وعن الغزالي في الاحياء: عند عدّه أخلاقه (ص): يحب الطيب ويكره الرائحة الرديئة.

أقول: وقد ظهر من مطاوي الاخبار. انه (ص) كان يتطيب بأصناف الطيب.

(٩٥) ــ وفي المكارم: قال: كان النبي (ص) يحب الدهن ويكره الشعث. ويقول: ان الدهن يذهب البؤس.

(٩٦) ــ وفيه: وكان يدهن بالبنفسج ويقول: هو أفضل الادهان.

(٩٧) ــ وفيه: وكان يدهن حاجبيه من الصداع، ويدهن شاربيه بدهن سوى دهن لحيته.

---

(٩٤) ــ ج ٢ ص ٣٦٢. ط بيروت دارالمعرفة.
(٩٥) ــ ج ١ ص ٣٣.
(٩٦) ــ ج ١ ص ٣٣.
(٩٧) ــ ج ١ ص ٣٣.

ملحقات في التنظيف

(٧٨) ــ في تحف العقول: عن الرضا(ع): من أخلاق الانبياء، التنظّف.

(٧٩) ــ في المكارم: وكان(ص) يتمشط ويرجّل رأسه بالمدري، الى أن قال ــ: ولربما سرح(ص) لحيته في اليوم مرتين. وكان يضع المشط تحت وسادته اذا تمشط به.

(٨٠) ــ وفي الكافي عن أيوب بن هارون، عن أبي عبدالله(ع) قال: قلت له: أكان رسول الله(ص)يفرق شعره؟ قال: لا، ان رسول الله(ص) كان اذا طال شعره كان الى شحمة أُذنه.

رواه الطبرسي في المكارم.

(٨١) ــ كتاب التعريف للصفواني: ويبتدأ في جز الرأس من الناصية، فانه من سنن الانبياء(ع). رواه زيد النرسي في أصله: عن ابي الحسن(ع).

(٨٢) ــ وفي الكافي: باسناده: عن حفص الاعور، قال: سألت أبا عبدالله(ع) عن خضاب اللحية والرأس أمن السُنّة؟ فقال: نعم. الحديث.

(٨٣) ــ في الخصال: عن عايشة: ان رسول الله(ص) كان يأمر بدفن

---

(٧٨) ــ ص ٤٤٢.

(٧٩) ــ ج ١ ص ٣٣.

(٨٠) ــ ج ٦ ص ٤٨٥ ح ٣ وفي المكارم ج ١ ص ٧٨.

(٨١) ــ المستدرك ج ١ ص ٥٨ ــ اصل زيد النرسي ص ٥٦ وفي المستدرك عن فقه الرضا ج ١ص ٦٤.

(٨٢) ــ ج ٦ ص ٤٨١ ح ٥ وفي المستدرك عن الهداية ج ١ ص ٥٧ وفيه: بالوسمة وفي المكارم ج ١ ص ٩١.

(٨٣) ــ باب السبعة ح ١ ص ٣٤٠.

سبعة اشياء من الانسان: الشعر، والظفر، والدّم، والحيض، والمشيمة، والسنّ، والعلقة.

(٨٤) ــ وفي الكافي: باسناده: عن ياسر، عن ابي الحسن (ع) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال لي حبيبي جبرائيل: تطيّب يوما ويوما لا. ويوم الجمعة لابد منه ولا تترك له.

(٨٥) ــ وفي المكارم: وقال رسول الله (ص) لعلي (ع): يا علي عليك بالطيب في كل جمعة: فانه من سنتي، وتكتب لك حسناته مادام يوجد منك رائحته.

(٨٦) ــ وفيه: عن أنس، قال: ان رسول الله (ص) كان اذا رفع اليه الريحان شمّه وردّه الا (المرزنجوش) فانه كان لايردّه.

(٨٧) ــ في البحار عن رسالة الشهيد الثاني: وكان صلى الله عليه وآله يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يخرج الى الصلاة.

(٨٨) ــ الشيخ فخر الدين في (المنتخب) في حديث عن رجل نصراني: فسألت من اصحابه (ص): أي شيء احب اليه من الهدايا؟ فقالوا: الطيب أحب اليه من كل شيء وان له رغبة فيه ــ الحديث.

(٨٩) ــ في الخصال: باسناده عن الحسن بن الجهم، قال: قال أبوالحسن موسى بن جعفر (ع): خمس من السنن في الرأس. وخمس في الجسد، فأما التي في الرأس؛ فالسواك وأخذ الشارب وفرق الشعر والمضمضة والاستنشاق. واما

---

(٨٤) ــ ج ٦ ص ٥١١ ح ١٢ ورواه جعفربن أحمد القمي في كتاب «العروس» المستدرك ج ١ ص ٦٣.

(٨٥) ــ ج ١ ص ٤٣.

(٨٦) ــ ج ١ ص ٤٥.

(٨٧) ــ البحار ج ٨٩ ص ٣٥٨.

(٨٨) ــ المستدرك ج ١ ص ٦١ وعن السيد ولي الله الرضوي في مجمع البحرين المستدرك ج ٢ ص ٤٥٦.

(٨٩) ــ باب الخمسة ح ١١ ص ٢٧١.

التي في الجسد، فالختان وحلق العانة ونتف الابطين وتقليم الاظفار والاستنجاء.

(٩٠) ــ الشهيد الثاني في رسالة أعمال يوم الجمعة: وكان (ص) يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يخرج الى الصلاة.

---

(٩٠) ــ المستدرك ج ١ ص ٤١٤.

٤

باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله في السفر ولواحقه

(٩٨) ــ عن الصدوق في الفقيه: باسناده عن عبدالله بن سليمان، عن ابي جعفر(ع) قال: كان رسول الله(ص)، يسافر يوم الخميس. الحديث.

أقول وفي هذا المعنى أحاديث كثيرة.

(٩٩) ــ وعن ابن طاووس، في (امان الاخطار)، و في (مصباح الزائر) قال: ذكر صاحب كتاب (عوارف المعارف) أن النبي (ص) كان اذا سافر حمل معه خمسة أشياء: المرآة، والمكحلة، والمذري، والسواك، قال: وفي رواية أخرى: والمقراض.

أقول وروي هذا المعنى في مكارم الاخلاق، والجعفريات.

(١٠٠) ــ وفي المكارم: عن ابن عباس. قال: كان رسول الله(ص) اذا مشى: مشى مشيا يعرف أنه ليس بمشي عاجز ولا بكسلان.

أقول: وقد تقدم في أحاديث جمة، انه(ص) كان يخطو تكفؤا، واذا مشى، تقلع كانما ينحط من صبب.

---

(٩٨) ــ ص ٢٢١ وفي العيون ج ٢ ص ٣٧ وفي المكارم ج ١ ص ٢٧٦ وفي عوارف المعارف ص ١٣٥ واخرج قريبا منه ابوداود ج ٢ ص ٣٤، واحمد ج ٣ ص ٤٥٥.

(٩٩) ــ ص ٤١ وفي مصباح الزائر في الفصل الاول وفي المكارم ج ١ ص ٣٦، ٢٨٨ وفي الدعائم ج ١ ص ١١٨ وج٢ ص ١٦٥ وفي الجعفريات وفي المستدرك ج ١ ص ٥٨ وج ٢ ص ٤٢. واخرجه الطبراني في الاوسط والبيهقي في السنن.

(١٠٠) ــ ج ١ ص ٢٢.

(١٠١) ــ وفي المكارم: نقلا من كتاب النبوة، قال: كان رسول الله (ص) يحب الركوب على الحمار مؤكفا، الخبر.

(١٠٢) ــ وفي الكافي: مسندا، عن اسماعيل بن همام، عن ابي الحسن (ع) قال: أخذ رسول الله (ص) حين غدا من منى في طريق ضب ورجع مابين المازمين. وكان اذا سلك طريقا لم يرجع فيه.

أقول: ورواه الصدوق مرسلا وروى هو ايضا قريبا منه، مسندا عن موسى، عن الرضا (ع).

(١٠٣) ــ وفي البحار: وكان (ص)، اذا اراد حربا، ورّى بغيره.

(١٠٤) ــ وفي الفقيه: باسناده، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله (ع) قال: كان رسول الله (ص)، في سفره، اذا هبط، سبّح، واذا صعد كبّر.

(١٠٥) ــ وفي القطب، في (لب اللباب) عن النبي (ص)، انه لم يرتحل من منزل، الا وصلى عليه ركعتين، وقال: حتى يشهد عليّ بالصلاة.

(١٠٦) ــ وفي الفقيه، قال: وكان رسول الله (ص)، اذا ودّع المؤمنين قال: (زوّدكم الله التقوى ووجّهكم الى كلِ خير، وقضى لكم كل حاجة وسلّم لكم دينكم ودنياكم وردّكم اليّ سالمين).

---

(١٠١) ــ ج ١ ص ٢٣.

(١٠٢) ــ ج ٤ ص ٢٤٨ وج ٨ ص ١٤٧ وفي الاقبال ص ٥٠٣ وفي الفقيه.

(١٠٣) ــ ج ١٦ ص ١٦ ورواه الصدوق في المعاني ص ٣٨٦ والطبرسي في المكارم ج ١ ص ٢٧٦.

(١٠٤) ــ ص ٢٢٤ ورواه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢٨٧ والطبرسي في المكارم ج ١ ص ٢٩٩ وفي المستدرك عن فقه الرضاج ٢ ص ٢٧.

(١٠٥) ــ وروي هذا المعنى عن علي بن الحسين عليه السلام في المحاسن ص ١٧٣ وفي «عوارف المعارف» ص ١٣٥.

(١٠٦) ــ ص ٢٢٥ ورواه البرقي في المحاسن ص ٢٩٣ والطبرسي في المكارم ج ١ ص ٢٨٥. وفي «عوارف المعارف» ص ١٣٤.

(١٠٧) ــ وفي الجعفريات: باسناده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عن علي (ع): ان رسول الله (ص) كان يقول للقادم من مكة: «تقبل الله نسكك، وغفر ذنبك وأخلف عليك نفقتك».

---

(١٠٧) ــ ص ٧٥ وفي الفقيه ص ٢٣٢ والمكارم ج ١ ص ٣٠٠ والمحاسن ص ٣١١ وفي المستدرك ج ٢ ص ٤٥ و ١٨٦.

ملحقات في السفر

(٩١) ــ في المحاسن: عن محمدبن ابي الكرام، عن ابي عبدالله(ع) ــ في حديث ــ قال له: احب اليك ان تخرج يوم الخميس وهو اليوم الذي كان(ص) يخرج فيه اذا غزا.

(٩٢) ــ وفي مجموعة ورام: وكان(ص) يقرع بين نسائه اذا أراد سفرا. وروى هذا المعنى الطبرسي في المجمع، والشيخ المفيد في الاختصاص.

(٩٣) ــ وفيه: وكان(ص) يكره ان يسافر الرجل في غير رفقة.

(٩٤) ــ وفي المحاسن: عن السكوني، باسناده، قال: قال رسول الله(ص): من السنة اذا خرج القوم في سفر، أن يخرجوا نفقتهم، فان ذلك أطيب لانفسهم وأحسن لاخلاقهم.

ورواه الصدوق في الفقيه.

(٩٥) ــ وفي المكارم: وكان(ص) لايفارقه في اسفاره، قارورة الدهن والمكحلة والمقراض، والمسواك والمشط ــ وفي رواية ــ يكون معه(ص) الخيوط والابرة والمخصف، والسيور، فيخيط ثيابه، ويخصف نعله.

---

(٩١) ــ ص ٢٨٦ وفي الفقيه ص ٢٢١ وفي المحجة ج ٤ ص ٦٥.

(٩٢) ــ ص ٨١ ج ١ وفي المجمع ج ٧ ص ١٣٠ وفي الاختصاص ص ١١٨.

(٩٣) ــ ص ٣٦ ج ١.

(٩٤) ــ ص ٢٥٩ وفي الفقيه ص ٢٢٦ وفي الجعفريات ص ١٧٠ وفي الدعائم ج ١ ص ٣٥٥.

(٩٥) ــ ج ١ ص ٣٦ وفي الجعفريات والدعائم والمستدرك ج ١ ص٥٨ وج ٢ ص ٤٢.

(٩٦) ــ وفيه: عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله (ص)، لم يرد سفرا الا قال حين ينهض من مجلسه أو من جلوسه: «اللهم بك انتشرت واليك توجهت وبك اعتصمت انت ثقتي ورجائي. اللهم اكفني ما أهمني وما لاأهتم له وما أنت اعلم به مني، اللهم زودني التقوى واغفر لي ووجهني الى الخير حيثما توجهت» ثم يخرج.

(٩٧) ــ وفي معاني الاخبار: «كان رسول الله(ص) يسير العَنَق، فاذا وجد فجوة نص» يعني زاد في السير.

وروى هذا المعنى الشيخ المفيد في الاختصاص.

(٩٨) ــ وروى البرقي في (المحاسن) والصدوق في (الفقيه) والطبرسي في (المكارم) باسنادهم عن ابي جعفر(ع): قال كان رسول الله (ص) اذا ودع مسافرا أخذ بيده (ثم دعا له بما أراد).

(٩٩) ــ وفي المكارم: قال رسول الله (ص): حمل العصا علامة المؤمن وسنّة الانبياء عليهم السلام. وروي هذا المعنى في عوارف المعارف.

(١٠٠) ــ وفي عوارف المعارف: التوكؤ على العصا من أخلاق الأنبياء. وروي هذا المعنىٰ في الفقيه والمحجة البيضاء.

(١٠١) ــ في عوارف المعارف: روى كعب بن مالك: ان رسول (ص) كان لايقدم من السفر الا نهارا في الضحى.

(١٠٢) ــ في المحجة البيضاء: لاينزل حتى يحمى النهار فهو السُنَّة،

---

(٩٦) ــ ج ١ ص ٢٤٦.

(٩٧) ــ ص ٣٧٨ وفي الاختصاص ص ١٢٠.

(٩٨) ــ المحاسن ٢٩٣ والفقيه ص ٢٢٥ والمكارم ج ١ ص ٢٨٦.

(٩٩) ــ ج ١ ص ٢٤٤ وعوارف المعارف ص ١٣٦ فيض القدير ج ٣ ص ٣٩٧.

(١٠٠) ــ ص ١٣٦، وفي الفقيه ص ٢٢٣، والمحجة ج ٤ ص ٧٤، وإحياء العلوم ج ٥ ص ٩٦، ط بيروت ــ دارالمعرفة.

(١٠١) ــ ص ١٤٣، وإحياء العلوم ج ٥ ص ٩٧، ط بيروت ــ دارالمعرفة.

(١٠٢) ــ ج ٤ ص ٦٧.

ويكون اكثر سيره في الليل.

(١٠٣) ـــ وفيه: كان (ص) اذا نام في سفره في ابتداء الليل، افترش ذراعه، وان نام في آخر الليل نصب ذراعه وجعل رأسه في كفه.

(١٠٤) ـــ وفي عوارف المعارف: والسُنّة، ان يرحل من المنازل بكرة ويبتدئ بيوم الخميس.

(١٠٥) ـــ وفيه: وأخذ الركوة ايضا من السُنّة.

(١٠٦) ـــ وفيه: فقد روي ان رسول الله (ص) كان اذا قفل من غزو، او حج يكبر على كل شرف من الارض ثلاث مرات ويقول: لااله الا الله وحده لاشريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آئبون عابدون ساجدون لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده.

ورواه بعينه الفيض في المحجة.

(١٠٧) ـــ وفيه: وقد كان رسول الله (ص) اذا قدم، دخل المسجد اولا وصلى ركعتين ثم دخل البيت.

وروى هذا المعنى الفيض.

---

(١٠٣) ـــ ج ٤ ص ٦٨.

(١٠٤) ـــ ص ١٣٥، وإحياء العلوم ج ٥ ص ٩٣ ط بيروت ـــ دارالمعرفة.

(١٠٥) ـــ ص ١٣٦، وإحياء العلوم ج ٥ ص ٩٣ ط بيروت ـــ دارالمعرفة.

(١٠٦) ـــ ص ١٣٩، وفي المحجة ج ٤ ص ٧٦، كما أخرجه البخاري ج ٣ ص ٨ من حديث ابن عمر، وفي إحياء العلوم ج ٥ ص ٩٤ ط بيروت ـــ دارالمعرفة.

(١٠٧) ـــ ص ١٤٠، وفي المحجة ج ٤ ص ٧٦، وفي إحياء العلوم ج ٥ ص ٩٥ ط بيروت ـــ دارالمعرفة.

٥

باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله في الملابس ومايتعلق بها

(١٠٨) ــ عن الغزالي في الاحياء: كان (ص) يلبس من الثياب ما وجد من ازار، أو رداء، أو قميص، أو جبّة، أو غير ذلك.

وكان يعجبه الثياب الخضر.

وكان اكثر ثيابه البياض، ويقول: البسوها احياءكم، وكفّنوا فيها موتاكم.

وكان يلبس القباء المحشو للحرب وغير الحرب.

وكان له قباء سندس. فيلبسه فتحسن خضرته على بياض لونه.

وكانت ثيابه كلها مشمرة فوق الكعبين، ويكون الازار فوق ذلك إلى نصف الساق.

وكان قميصه مشدود الازار، وربما حل الازار في الصلاة وغيرها.

وكانت له ملحفة مصبوغة بالزعفران. وربما صلّى بالناس فيها وحدها.

وربما لبس الكساء وحده، ما عليه غيره.

وكان له كساء ملبد يلبسه، ويقول: إنما انا عبد ألبس كما يلبس العبد. *

---

(١٠٨) ــ ج ٢ ص ٣٧٤ ــ ٣٧٧ ط بيروت/دار المعرفة، ورويت هذه المعاني في كتب الشيعة ايضا فراجع المكارم ج ١ ص ٣٧ ــ ٤٠ والمناقب ج ١ ص ١٦٨ والفقيه ص ٥١٩ والأمالي ص ٧١ والبحار ج ١٦ ص ٩٨ وغيرها من الكتب وفي المحجة البيضاء ج ٤ ص ١٤٠.

(*) ــ المواهب اللدنية رواه عن البخاري من حديث انس.

وكان له ثوبان لجمعته خاصة، سوى ثيابه في غير الجمعة.

وربما لبس الازار الواحد ليس عليه غيره، ويعقد طرفيه بين كتفيه.

وربما أمّ به الناس على الجنائز، وربّما صلى في بيته في الازار الواحد ملتحفا به، مخالفاً بين طرفيه الى أن قال:

ولقد كان له كساء أسود، فوهبه. فقالت له أم سلمة: بأبي انت وامي ما فعل ذلك الكساء الاسود؟ فقال: كسوته. فقالت: مارأيت شيئا قط كان أحسن من بياضك على سواده.

وقال أنس: وربما رأيته يصلي بنا الظهر في شملة عاقدا بين طرفيها.[1]

وكان يتختم ــ الى ان قال ــ: وكان يختم به ــ اي بخاتمه ــ على الكتب ويقول: الخاتم على الكتاب خير من التهمة.

وكان يلبس القلانس تحت العمائم، وبغير عمامة، وربما نزع قلنسوته من رأسه فجعلها سترة بين يديه، ثم يصلي اليها. وربما لم تكن العمامة فيشد العصابة على رأسه وعلى جبهته.[2]

وكانت له عمامة تسمى السحاب، فوهبها لعلي (ع) فربما طلع علي (ع) فيها فيقول (ص): أتاكم علي في السحاب.

وكان (ص) اذا لبس ثوبا، لبسه من قبل ميامنه، ويقول: «الحمدلله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمّل به في الناس»[3] واذا نزع ثوبه، اخرجه من مياسره، وكان اذا لبس جديداً اعطى خلق ثيابه مسكينا ثم يقول: ما من مسلم يكسو مسلما من سمل ثيابه، لايكسوه الا لله، الا كان في ضمان الله وحرزه وخيره ماواراه حيا وميتا.

وكان له فراش من أدم، حشوه ليف، طوله ذراعان أو نحوه، وعرضه ذراع وشبر او نحوه.

---

(١) ــ اخرجه البخاري ج ٧ ص ٢٠٢ ومسلم ج ٦ ص ١٥١.

(٢) ــ اخرجه الترمذي في الشمائل ص ٩، والبخاري ج ٤ ص ٢٤٨.

(٣)ــ اخرجه ابن ماجة تحت رقم ٣٥٥٧، والحاكم ج ٤ ص ١٩٣.

وكانت له عباءة تفرش له حيثما تنقل، تثنى طاقين تحته.

وكان ينام على الحصير ليس تحته شيء غيره.

وكان من خلقه (ص) تسمية دوابه وسلاحه ومتاعه، وكان اسم رايته (العقاب) وسيفه الذي يشهد به الحروب (ذوالفقار) وكان له سيف يقال له: (المخذم). وآخر يقال له: (الرسوب). وآخر يقال له: (القضيب).

وكانت قبضة سيفه محلاة بالفضة، وكان يلبس المنطقة من الادم فيها ثلاث حلق من الفضة.

وكان اسم قوسه (الكتوم). وجعبته (الكافور).

وكان اسم ناقته (القصواء) وهي التي يقال لها (العضباء)* واسم بغلته (الدلدل) وكان اسم حماره (يعفور) واسم شاته التي يشرب لبنها (عينة).

وكان له مطهرة من فخار، يتوضأ فيها، ويشرب منها فيرسل الناس اولادهم الصغار الذين قد عقلوا فيدخلون على رسول الله (ص) فلا يدفعون عنه فاذا وجدوا في المطهرة ماء شربوا منه ومسحوا على وجوههم وأجسادهم، يبتغون بذلك البركة.

(١٠٩) ــ وروي: ان عمامته كانت ثلاث اكوار أو خمسا.

(١١٠) ــ وفي الغوالي: روي-أنه كان له (ص) عمامة سوداء يتعمم بها ويصلي فيها.

(١١١) ــ وفي الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (ع) قال: كان رسول الله (ص) يلبس من القلانس المضربة ــ الى ان قال: ــ وكان له درع يسمّى ذات الفضول، وكانت له ثلاث حلقات من فضة، بين

(*) ــ اخرجه البخاري ج ٣ ص ١٦٦.

(١٠٩) ــ الاحياء ج ٢ ص ٣٧٧.

(١١٠) ــ رواه النوري في المستدرك ج ١ ص ٢٠٣.

(١١١) ــ ص ١٨٤ وفي الدعائم ج ٢ ص ١٥٩ والمكارم ج ١ ص ١٣٨ وأمالي الصدوق ص ٤٤ والمستدرك ج ١ ص ١٦٦ و ٢١٣.

يديها واحدة واثنين من خلفها. الخبر.

(١١٢) ــ وفي المكارم: في صفة لباس النبي (ص): وكان رسول الله (ص) يلبس الشملة ويأتزربها ويلبس النمرة ويأتزربها ايضاً فتحسن عليه النمرة لسوادها على بياض ما يبدو من ساقيه وقدميه.

(١١٣) ــ وفي الغوالي: عن رسول الله (ص)، كان يصلي في الثوب الواحد الواسع.

(١١٤) ــ وعن الكراجكي في كنز الفوائد: عن رسول الله (ص) انه كان له بردان معزولان للصلاة لايلبسهما الا فيها، وكان يحث امته على النظافة ويأمر بها ــ الحديث.

(١١٥) ــ وفي الكافي: مسندا، عن ابي بصير، عن ابي عبدالله (ع) قال: قال أميرالمؤمنين (ع) البسوا ثياب القطن فانه لباس رسول الله (ص) وهو لباسنا.

(١١٦) ــ وعن الصدوق في الخصال: باسناده عن علي (ع) ــ في حديث الاربعمئة قال: البسوا الثياب القطن فانها لباس رسول الله (ص). ولم يكن يلبس الشعر والصوف الا من علّة.

أقول: وروى هذا المعنى مرسلا الصدوق في الخصال. والصفواني في كتاب التعريف. ويتبين بهذا الخبر معنى ما مر في العشرة من لبسه الصوف وأنه لا منافاة.

---

(١١٢) ــ ج ١ ص ٣٧.

(١١٣) ــ رواه النوري في المستدرك ج ١ ص ٢٠٣.

(١١٤) ــ ص ٢٨٥.

(١١٥) ــ ج ٦ ص ٤٤٦ وفي المكارم ج ١ ص ١١٨ وفي المستدرك عن الدعائم ج ١ ص ٢٠٩ وج ٢ ص ١٥٥.

(١١٦) ــ وفي تحف العقول ص ١٠٣ والمكارم ج ١ ص ١١٨ والكافي ج ٦ ص ٤٥ والدعائم ج ٢ ص ١٥٥ والمقنع وكتاب التعريف، المستدرك ج ١ ص ٢٠٩.

(١١٧) ــ وفي الجعفريات: باسناده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عن علي عليهم السلام: كان نعل سيف رسول الله (ص) من فضّة، وقائمه من فضّة، وما بين ذلك حلق من فضّة.

(١١٨) ــ وفي الكافي: مسندا، عن هشام بن سالم، عن ابي عبدالله (ع) قال: كان خاتم رسول الله (ص) من ورق (فضة).

أقول: وروي هذا المعنى ايضا بطريق آخر. وكذلك في قرب الاسناد.

(١١٩) ــ وفيه: مسندا، عن عبدالله بن سنان، عن ابي عبدالله (ع) كان نقش خاتم النبي (ص)، «محمد رسول الله».

(١٢٠) ــ وعن الصدوق في الخصال: مسندا، عن عبدالرحيم بن ابي البلاد، عن أبي عبدالله (ع) قال: كان لرسول الله (ص) خاتمان: أحدهما عليه مكتوب «لا اله الا الله ومحمد رسول الله» والآخر «صدق الله»

(١٢١) ــ وفي الكافي: مسندا، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الثاني (ع) ــ في حديث ــ ان النبي (ص) وأمير المؤمنين والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام كانوا يتختمون في اليمين.

(١٢٢) ــ وفي المكارم: عن الصادق (ع)، عن علي (ع) قال: لبس الانبياء القميص قبل السراويل.

أقول: ورواه ايضا في الجعفريات: وقد تقدم بعض مايناسب الباب.

---

(١١٧) ــ ص ١٨٥ وبصائر الدرجات ص ٢١٤، ٢١٩ والدعائم والكافي والمستدرك ج ١ ص ١٦٦، ٢١٨.

(١١٨) ــ ج ٦ ص ٤٦٨ ح ١ وقرب الاسناد ص ٣١ والمكارم ج ١ ص ٩٦.

(١١٩) ــ ج ٦ ص ٤٧٣ ح ١ والدعائم ج ٢ ص ١٦٥.

(١٢٠) ــ باب الاثنين ومعنى الاول في الامالي ص ٤٥٨.

(١٢١) ــ ج ٦ ص ٤٦٩-٤٧٤ والعلل ج ١ ص ١٥٢ وفي الدعائم ج ٢ ص ١٦٥ والجعفريات ص ١٨٥ وعيون الاخبار ج ٢ ص ٥٥ والأمالي ص ٢٧٣ والمناقب ج ٢ ص ٣٠٢.

(١٢٢) ــ ج ١ ص ٥٤ ورواه النوري عن الجعفريات في المستدرك ج ١ ص ٢٢٩.

ملحقات في الملابس

(١٠٨) ــ وفي المكارم: عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا (ع) ــ في وصية النبي (ص) لابي ذر الى ان قال: ــ يا اباذر، اني البس الغليظ، واجلس على الارض، والعق باصابعي، واركب الحمار بغير سرج، واردف خلفي، فمن رغب عن سنتي فليس مني. الحديث.

ورواه الشيخ ابو فراس في «مجموعة ورام».

(١٠٩) ــ وفيه: عن ابي عبدالله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يلبس قلنسوة بيضاء مضربة. وكان يلبس في الحرب قلنسوة لها اذنان.

(١١٠) ــ وفي الخصال: عن محمد بن احمد بن ابي عبدالله البرقي باسناده يرفعه الى ابي عبدالله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يكره السواد الا في ثلاثة: العمامة، والخف، والكساء.

ورواه الكليني في الكافي، والصدوق ايضا في الفقيه وفي العلل.

(١١١) ــ في المكارم ــ عن ابي جعفر (ع) قال: من السنة لبس نعل اليمين قبل اليسار وخلع اليسار قبل اليمين.

(١١٢) ــ وفيه: عن ابي عبدالله (ع) ــ في حديث: ــ قال: اذا اكلتم

---

(١٠٨) ــ ج ١ ص ٤٦٣ وفي مجموعة ورام ج ٢ وفي أمالي الصدوق وفي المناقب (المستدرك ج ١ ص ٢١٤).

(١٠٩) ــ ج ١ ص ١٢٠ وفي الدعائم ج ٢ ص ١٥٩.

(١١٠) ــ في الخصال ج ١ ص ١٤٨ وفي الكافي ج ٦ ص ٤٤٩.

(١١١) ــ ج ١ ص ١٢٣ وروي هذا المعنى في «عوارف المعارف».

(١١٢) ــ ج ١ ص ١٢٤ وروي هذا المعنى في عوارف المعارف وفي المحاسن.

فاخلعوا نعالكم، فانه اروح لاقدامكم وانها سنّة جميلة.

(١١٣) ــ وفيه: عن ابي عبدالله عليه السّلام قال: من السنة، الخف الاسود والنعل الصفراء.

(١١٤) ــ وفيه : عن ابي عبدالله (ع) قال: الكتان من لباس الانبياء.

(١١٥) ــ وفي دعائم الاسلام: عن ابي عبدالله (ع)، عن آبائه (ع) عن رسول الله (ص): انه كره الحمرة في اللباس.

(١١٦) ــ وفي الفقيه: عن محمد بن قيس: عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) في حديث ــ قال: وكان له (ص) فسطاط يسمّىٰ (الكنّ). الحديث.

(١١٧) ــ وفي المناقب: وكان (ص) يلبس يوم الجمعة برده الاحمر. ويعتم بالسحاب ودخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء. وكانت له ربعة فيها مشط عاج ومكحلة، ومقراض ومسواك ــ الى ان قال: ــ وتوفي (ص)، في ازار غليظ من هذه اليمانية وكساء يدعى بالملبدة. وكان له سرير أعطاه (أسعد بن زرارة) وكان منبره ثلاثة مراق من الطرفاء استعملت امرأة لغلام لها نجار اسمه (ميمون) وكان مسجده بلا منارة وكان بلال يؤذن على الارض.

(١١٨) ــ في الكافي: عن ابن القداح، عن ابي عبدالله (ع): ان رسول الله صلى الله عليه و آله كانت له ملحفة مورّسة يلبسها في أهله حتى يردع على جسده.

---

(١١٣) ــ ج ١ ص ١٢٥.

(١١٤) ــ ج ١ ص ١١٨.

(١١٥) ــ ج ٢ ص ١٦.

(١١٦) ــ ص ٥١٩.

(١١٧) ــ ج ١ ص ١٧١ ط انتشارات علامة ــ قم

(١١٨) ــ ج ٦ ص ٤٤٨.

٦
باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله في المسكن

(١٢٣) ــ عن ابن فهد في كتاب التحصين: مرسلا، قال: توفي رسول الله (ص) وما وضع لبنة على لبنة.

(١٢٤) ــ وفي لبّ اللباب قال (ص): المساجد مجالس الانبياء (ع).

أقول: وروي هذا المعنى في الخصال مرسلا.

(١٢٥) ــ وفي كتاب (العدد القوية) للشيخ علي بن الحسن بن المطهر أخي العلامة (رحمه الله): عن خديجة ــ رضي الله عنها ــ قالت: كان النبي (ص) اذا دخل المنزل دعا بالاناء فتطهّر للصلاة، ثم يقوم فيصلي ركعتين يوجز فيهما، ثم يأوي الى فراشه.

(١٢٦) ــ وفي الكافي مسنداً، عن عباد بن صهيب قال: سمعت ابا عبدالله (ع) يقول: ما بيّت رسول الله (ص) عدواً قط.

---

(١٢٣) ــ رواه النوري في المستدرك ج ١ ص ٢٤٥ وفي الارشاد للديلمي ص ٢٢٠ ومجموعة ورام ج ١ ص ١٤٧ وعدة الداعي ص ١٠٨.

(١٢٤) ــ المستدرك ج ١ ص ٢٢٧.

(١٢٥) ــ رواه المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٨٠.

(١٢٦) ــ ج ٥ ص ٢٨ ح ٣ ورواه الشيخ في التهذيب ج ٦ ص ١٧٤.

ملحقات في المسكن

(١١٩) ــ وفي الكافي: عن أبان، عن رجل، عن ابي عبدالله (ع) قال: كان في منزل رسول الله (ص) زوج حمام احمر.

(١٢٠) ــ وفيه: عن طلحة بن زيد، عن ابي عبدالله (ع) قال: ان رسول الله (ص) كره ان يدخل بيتا مظلما الا بسراج.

(١٢١) ــ وفيه: عن عبدالله بن سنان، عن ابي عبدالله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يستحب اذا دخل واذا خرج في الشتاء، ان يكون ذلك في ليلة الجمعة. الحديث.

(١٢٢) ــ في الدعائم: عن علي (ع) انه قال: من السنة اذا جلست في المسجد ان تستقبل القبلة.

(١٢٣) ــ وفي التهذيب: باسناده عن جراح المدائني، عن أبي عبدالله (ع) ــ في حديث ــ قال: لا تصوروا سقوف البيوت فان رسول الله (ص): كره ذلك.

---

(١١٩) ــ ج ٦ ص ٥٤٨ ـ ١٦.

(١٢٠) ــ ج ٦ ص ٥٣٤ ـ ٦.

(١٢١) ــ ج ٣ ص ٤١٣ ـ ٣ وفي التهذيب ج ٣ ص ٥ وفي الدعوات ص ٣٧ ورسالة الشهيد الثاني (البحار ج ٨٩ ص ٣١٤).

(١٢٢) ــ ج ١ ص ١٤٨ وفي البحار ج ٨٣ ص ٣٨٠.

(١٢٣) ــ ج ١ ص ٤٦١.

٧

باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله
في النوم والفراش

(١٢٧) ــ في المكارم: عن عليّ عليه السلام: كان فراش رسول الله(ص) عباءة وكانت مرفقته أدم، حشوها ليف، فثنّيت ذات ليلة، فلما أصبح قال: لقد منعني الليلة الفراش الصلاة، فأمر(ص) أن يجعل له بطاق واحد، وكان له فراش من أدم حشوه ليف وكانت له عباءة تفرش له حيثما انتقل، وتثنى ثنيتين.

(١٢٨) ــ وفيه: كان (ص) ينام على الحصير ليس تحته شيء غيره.

(١٢٩) ــ وفيه: عن أبي جعفر(ع) قال: ما استيقظ رسول الله(ص) من نوم الآخرّ لله ساجداً.

---

(١٢٧) ــ ج ١ ص ٣٨ وفي أمالي الصدوق ص ٤٦٦ رواه في البحار ج ١٦ ص ٢١٧ وفي الجعفريات ص ١٨٤ وفي الدعائم ج ٢ ص ١٥٦.

(١٢٨) ــ ج ١ ص ٣٨.

(١٢٩) ــ ج ١ ص ٣٩ وج ٢ ص ٣٣٩ و في محاسبة النفس لابن طاووس ص ٣٦.

ملحقات في النوم والفراش

(١٢٤) ـ في الخصال: عن ابي القاسم، عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه عن الرضا (ع) عن آبائه، عن علي بن ابي طالب (ع) في حديث قال: الانبياء (ع) تنام على أقفيتها مستلقية، الحديث.

وروي الحديث بطوله في العيون وفي الفقيه.

(١٢٥) ـ في مجموعة ورام: قيل: كان للنبي (ص) تسع نسوة، وكان بينهن ملحفة مصبوغة. اما بورس، او بزعفران فاذا كانت ليلة امرأة منهنّ بعثن بها اليها ويرش عليها شيء من ماء حتى يوجد ريحها.

(١٢٦) ـ وفي الخصال: عن محمدبن مسلم، عن أبي عبدالله عن أبي جعفر، عن آبائه، عن علي (ع) ـ في حديث الاربعمئة، الى ان قال: ـ قيام الليل مصحّة للبدن، ومرضاة للرّب عزّوجلّ، وتعرّض للرّحمة، وتمسّك بأخلاق النبيين. الحديث.

ورواه ابن شعبة في (تحف العقول) والبرقي في المحاسن، عن ابي بصير عن أبي عبدالله (ع).

(١٢٧) ـ وفي الكافي: باسناده عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (ع)

---

(١٢٤) ـ باب الاربعة وفي العيون ج ١ ص ٢٤٦ وفي الفقيه ص ٥٧٦.

(١٢٥) ـ ج ٢ ص ١١.

(١٢٦) ـ باب الواحد إلى المئة /ح ٩، وفي التهذيب ج ٢ ص ١٢١ وفي تحف العقول ص ١٠١ وفي المحاسن ص ٤١.

(١٢٧) ـ الكافي ج ٢ ص ٥٣٩ وفي الفقيه ص ١٢٦ وفي المكارم ج ٢ ص ٣٤٠.

قال: كان رسول الله (ص) اذا أوى الى فراشه قال: «اللهم باسمك احيا و باسمك اموت» فاذا قام من نومه قال: «الحمدلله الذي أحياني بعدما أماتني واليه النشور». الحديث.

ورواه الصدوق في الفقيه والطبرسي في المكارم.

(١٢٨) ــ وفي الكافي: باسناده عن محمد بن مروان قال: قال ابوعبدالله (ع): الا أخبركم بما كان رسول الله (ص) يقول اذا أوى الى فراشه؟ قلت: بلى، قال: كان يقرأ «آية الكرسي» ويقول: «بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت، اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي».

(١٢٩) ــ في المكارم: وكان (ص) كثيرا ما يتوسد وسادة له من أدم حشوها ليف ويجلس عليها.

(١٣٠) ــ وفيه: كان (ص) اذا راعه شيء في منامه قال: «هو الذي لاشريك له» الى ان قال: ــ واذا قام للصلاة قال: «الحمدلله نور السماوات والارض والحمد لله قيوم السماوات والارض، والحمدلله رب السماوات والارض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق. ولقاؤك الحق والجنة حق، والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت، وعليك توكلت واليك أنبت، وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. أنت الهي لااله الا انت». ثم يستاك قبل الوضوء.

وهنا روايات اخرى تأتي في باب الادعية انشاءالله تعالى.

(١٣١) ــ وفي فلاح السائل : عن الحسن بن علي العلوي عن علي بن محمدبن موسى الرضا عليهم السلام قال: لنا اهل البيت عند نومنا عشر خصال الطهارة، وتوسد اليمين، وتسبيح الله ثلاثا وثلاثين، وتحميده ثلاثا وثلاثين،

---

(١٢٨) ــ ج ٢ ص ٥٣٦.
(١٢٩) ــ ج ١ ص ٤٠.
(١٣٠) ــ ج ٢ ص ٣٤٠.
(١٣١) ــ ص ٢٨٠.

وتكبيره اربعا وثلاثين، ونستقبل القبلة بوجوهنا، ونقرأ فاتحة الكتاب، وآية الكرسي ونشهد الله أنه لا اله الا هو ـــ الى آخرها ـــ فمن فعل فقد اخذ بحظه من ليلته.

(١٣٢) ـــ وفي التهذيب : قال ابو عبدالله عليه السلام: عليكم بصلاة الليل فانها سُنّة نبيّكم.

---

(١٣٢) ـــ ج ٢ ص ١٢٠ وروي هذا في دعوات الراوندي ايضا.

٨

باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله في المناكح و الاولاد

(١٣٠) ـ في الخصال: باسناده الى علي (ع) ـ في حديث الاربعمئة ـ قال: تزوجوا، فان التزويج سنة رسول الله (ص)، فانه كان كثيراً ما يقول: من كان يحب ان يتبع سنّتي فليتزوج فان من سنّتي التزويج. الخبر.

(١٣١) ـ وعن المرتضى في «رسالة المحكم والمتشابه»: باسناده الى تفسير النعماني، عن علي (ع) قال: ان جماعة من الصحابة كانوا حرّموا على أنفسهم النساء والافطار بالنهار، والنوم بالليل، فأخبرت أم سلمة رسول الله (ص) فخرج الى أصحابه فقال: أترغبون عن النّساء، فاني آتي النساء وآكل بالنهار، وأنام بالليل، فمن رغب عن سنتي فليس منّي. الخبر.

أقول: وهذا المعنى مروي في كتب اصحابنا وغيرهم بطرق كثيرة.

(١٣٢) ـ وفي الكافي، مسندا، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله (ع) قال: من أخلاق الانبياء صلى الله عليهم حب النساء.

---

(١٣٠) ـ باب الواحد إلى المئة/ح ٩، ورواه ابن شعبة في تحف العقول ص ١٠٥ وفي جامع الاخبار ١١٨ وفي الدعائم ج ٢ ص ١٨٩.

(١٣١) ـ ص ٩١ وفي الدعائم ج ٢ ص ١٩١ وفي جامع الاخبار ص ١١٨ وفي المستدرك عن تفسير الرازي ولب اللباب ودر اللئالي والجعفريات فراجع ج ٢ ص ٥٣٠.

(١٣٢) ـ ج ٥ ص ٣٢٠ وفي التهذيب ج ٧ ص ٤٠٣ وفي المكارم ج ١ ص ٢٢٥ وفي الجعفريات ص ١٨٢.

(١٣٣) ــ وفي الفقيه، قال: وكان رسول الله (ص) اذا اراد ان يتزوج امرأة بعث اليها من ينظر اليها. الخبر.

(١٣٤) ــ وفي تفسير العياشي: عن الحسن بن بنت الياس، قال: سمعت ابا الحسن الرضا (ع) يقول: ان الله جعل الليل سكنا، وجعل النساء سكنا، ومن السنة التزويج بالليل واطعام الطعام.

(١٣٥) ــ وفي الخصال: باسناده، عن علي (ع) ــ في حديث الاربعمئة ــ قال عقّوا، عن أولادكم يوم السابع، وتصدقوا بوزن شعورهم فضة على مسلم، وكذلك فعل رسول الله (ص) بالحسن والحسين وسائر اولاده... الخبر.

---

(١٣٣) ــ ص ٤١١ وفي التهذيب ج ٧ ص ٤٠٣ وفي المكارم ج ١ ص ٢٢٨ وفي المستدرك ج ٢ ص ٨٣٦ عن المقنع.

(١٣٤) ــ ج ١ ص ٣٧١ وفي المحاسن ص ٣٥١ وفي التهذيب ج ٧ ص ٤٠٩ وفي البرهان ج ١ ص ٥٤٤ وفي تحف العقول ص ٤٤٥.

(١٣٥) ــ باب الواحد إلى المئة/ح ٩، ورواه ابن شعبة في تحف العقول ص ١٠٩.

ملحقات في المناكح والاولاد

(١٣٣) ــ في الفقيه: قال رسول الله(ص): الا خيركم، خيركم لنسائه، وانا خيركم لنسائي.

(١٣٤) ــ في الكافي: باسناده، عن ابن محبوب، عن غير واحد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله (ص): كان ابراهيم (ع) غيوراً وأنا أغير منه. الحديث.

ورواه الصدوق في الفقيه: والطبرسي في المكارم.

(١٣٥) ــ وفي الدعائم: عن جعفر بن محمد (ع) في قصة موسى النبي (ع) ــ وقال موسى: كوني خلفي وعرفيني الطريق فانا قوم لاننظر الى أدبار النساء.

(١٣٦) ــ وفي المكارم: عن أبي قلادة: ان رسول الله (ص)، اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا، واذا تزوج الأيم أقام عندها ثلا ثا.

(١٣٧) ــ وفي المحاسن: عن الحسن الوشاء، عن ابي الحسن الرضا (ع) قال: سمعته يقول: ان النجاشي لما خطب لرسول الله (ص) «أم حبيبة» آمنة بنت ابي سفيان، فزوّجه، دعا بطعام، وقال: ان من سنن المرسلين الاطعام عند التزويج.

---

(١٣٣) ــ ص ٤٢٥، وفيض القديرج ٣ ص ٤٩٦.

(١٣٤) ــ ج ٥ ص ٥٣٦ ح ٤، وفي الفقيه ص ٤٢٥، والمكارم ج ١ ص ٢٧٣، والمحاسن ص ٨٨.

(١٣٥) ــ ج ٢ ص ٢٠٢.

(١٣٦) ــ ج ١ ص ٢٤٤.

(١٣٧) ــ ص ٣٥١ والتهذيب ج ٧ ص ٤٠٩.

(١٣٨) ــ وفي امالي الطوسي : عن ام سلمة زوجة النبي (ص) قالت: حج رسول الله (ص) حجة الوداع بأزواجه، فكان يأوي في كل يوم وليلة الى امرأة منهن وهو حرام، يبتغي بذلك العدل ــ الحديث.

(١٣٩) ــ في المجمع: ان رسول الله (ص) اذا صلى الغداة يدخل على ازواجه امرأة امرأة.

(١٤٠) ــ وفي الجعفريات : باسناده عن علي (ع) قال: قال رسول الله (ص) كل لهو باطل الا ما كان من ثلاثة، رميك عن قوسك وتأديبك فرسك وملاعبتك اهلك فانه من السُنّة.

(١٤١) ــ وفي مجمع البيان: عن جعفر الصادق، عن ابائه (ع): ان النبّي صلى الله عليه وآله كان يقسّم بين نسائه في مرضه، فيطاف به بينّهن.

(١٤٢) ــ في الكافي: عن حمّاد بن عيسى، عن ابي عبدالله (ع) قال: سمعته يقول: قال ابي: ما زوّج رسول الله (ص) سائر بناته ولا تزوّج شيئا من نسائه على اكثر من اثنتي عشرة أوقيّة ونشّ: الاوقية أربعون، والنشّ عشرون درهماً.

روى الكليني هذا المعنى باسانيد اخرى. ورواه الصدوق ايضا في (المعاني) والشيخ الطوسي في التهذيب وابن شهر آشوب في المناقب.

(١٤٣) ــ في المكارم: وكان (ص) يقول في دعائه: «اللّهمّ اني اعوذ بك

---

(١٣٨) ــ ج ٢ ص ٨٩.

(١٣٩) ــ ج ١ ص ٣١٣.

(١٤٠) ــ ص ٨٧ والمستدرك ج ٢ ص ٥٤٥.

(١٤١) ــ ج ٣ ص ١٢١.

(١٤٢) ــ ج ٥ ص ٣٧٦ وقرب الاسناد ص ٨١ ومعاني الاخبار ج ٢ ص ٢١٥ والمناقب ج ٤ ص ٣٨ وفي المستدرك ج ٢ ص ٦٠٥ عن الدعائم وفقه الرضا ومدينة المعاجز واثبات الوصية ورسالة المتعة للشيخ المفيد والاختصاص.

(١٤٣) ــ ج ١ ص ٢٣٢ وفي الكافي ج ٥ ص ٣٢٦ وفي الجعفريات.

من ولد يكون عليّ ربـاً. ومن مالٍ يكون علي ضياعـا. ومن زوجة تشيبني قبل أوان مشيبي».

روى المـعنى الاخير الـكـلـيني في الـكـافي، عـن السـكـوني، عـن ابي عبدالله (ع).

(١٤٤) ـ وفي عـدة الـداعـي، قـال الرضا (ع): مـا يـولـد لـنـا مولود الا سميناه محمداً فاذا مضى سبعة ايام فان شئنا غيرنا وإلاّ تركنا.

(١٤٥) ـ وفيـه: وكان النبي (ص)، اذا اصـبح مسح على رؤوس ولده، وولد ولده.

(١٤٦) ـ السيد هاشم التوبلي في «مـدينة المعاجر» عن كـتـاب «مسند فاطمة (ع)» باسناده عن علي بن عبدالله، عن ابي عبدالله (ع) قال: لما زُفّت فاطمة الى علي (ع) نزل جبرئيـل وميكائيـل واسرافيل ـ الى ان قال: ـ فـكـبّر جبرئـيل وكبّر اسرافيل وكبّر ميكائيل فكبّرت الملائكة وجرت السنة بالتكبير في الزفاف الى يوم القيامة.

روي هذا المعنى في الفقيه وأمالي الطوسي وفي بعضها: وكبّر المسلمون وهو أول تكبير كان في زفاف فصارسنة.

(١٤٧) ـ في الخصـال: ـ في حديث الأربعمئـة ـ عن علي (ع) قال: حنّكوا اولادكم بالتمر هكذا فعل رسول الله (ص) بالحسن والحسين. الحديث.

ورواه الطبرسي في المكارم. وابن شعبة في تحف العقول.

(١٤٨) ـ وفي المكـارم: وقال (ع): ـ يعني الصادق ـ سبع خصال في

---

(١٤٤) ـ ص ٨٧.

(١٤٥) ـ ص ٧٩.

(١٤٦) ـ المستدرك ج ٢ ص ٥٣٩ وفي دلائل الامامة للطبري باسانيد مختلفة ص ٢٥.

(١٤٧) ـ باب الواحد الى المئة، الحديث العاشر وفي المكارم ج ١ ص ٢٦٣ وفي تحف العقول ص ١٢٤.

(١٤٨) ـ ج ١ ص ٢٦١.

الصبي اذا ولد من السنة، اولاهن: «يُسمّى» والثانية «يُحلق رأسه» والثالثة «يُتصدق بوزن شعره ورِقا او ذهبا» ان قدر عليه. والرابعة «يُعقّ عنه» والخامسة «يُلطخ رأسه بالزعفران» والسادسة «يُطهّر بالختان» والسابعة «يطعم الجيران من عقيقته».

(١٤٩) ـــ وفي الكافي: باسناده، عن مسعدة بن صدقة، عن ابي عبدالله(ع) قال: ان ثقب اذن الغلام من السنّة، وختانه لسبعة ايام من السنّة.

ورواه الكليني بسند آخر ايضا. وروى الطبرسي ايضا هذا المعنى في المكارم.

(١٥٠) ـــ في الكافي: باسناده: عن معمر بن خثيم ـــ في حديث ـــ عن ابي جعفر عليه السلام: انا لنُكني اولادنا في صغرهم مخافة النبز أن يلحق بهم.

(١٥١) ـــ وفي الكافي باسناده، عن السكوني، عن أبي عبدالله(ع) قال: من السنّة والبر ان يُكنّى الرجل باسم ابيه. وفي بعض النسخ «باسم ابنه».

(١٥٢) ـــ وفيه: باسناده، عن الحلبي، عن ابي عبدالله(ع) قال: انّا نأمر صبياننا بالصلاة اذا كانوا بني خمس سنين، فمروا صبيانكم بالصلاة اذا كانوا بني سبع سنين. ونحن نأمر صبياننا بالصوم اذا كانوا بني سبع سنين بما أطاقوا من صيام اليوم، ان كان الى نصف النهار او اكثر من ذلك او اقل. فاذا غلبهم العطش والغرث أفطروا. حتى يتعوّدوا الصوم ويطيقوه، فمروا صبيانكم اذا كانوا بني تسع سنين بالصوم ما استطاعوا من صيام اليوم فاذا غلبهم العطش افطروا.

---

(١٤٩) ـــ ج ٦ ص ٣٥ وفي التهذيب ج ٧ ص ٤٤٥ وفي قربُ الاسناد ص ٥٨ وفي المكارم ص ٢٦٤.

(١٥٠) ـــ ج ٦ ص ٢٠ وفي التهذيب ج ٧ ص ٤٣٩.

(١٥١) ـــ ج ٢ ص ١٦٢ ح، ١٦ وفي الجعفريات ص ١٨٩ وعن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه في المستدرك ج ٢ ص ٦١٨.

(١٥٢) ـــ ج ٣ ص ٤٠٩ وج ٤ ص ١٢٤ وفي الفقيه ص ٧٥ وفي التهذيب ج ٢ ص ٣٨٠ وج ٤ ص ٢٨٢ وفي الدعائم ج ١ ص ١٩٦.

ورواه الشيخ في الفقيه.

(١٥٣) ــ وفي مجموعة ورام: ويروى عن رسول الله (ص) انه: كان اذا أصاب أهله خصاصة قال: قوموا الى الصلاة. ويقول: بهذا أمرني ربي، قال الله تعالى:

«وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها، لانسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى».

---

(١٥٣) ــ ج ١ ص ٢٢٢ وراجع حتماً في الأمالي ص ١٤٤، ٥٣٣ وروى هذا المعنى الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد والراوندي في لب اللباب. المستدرك ج ١ ص ٤٧٩ و ج ٢ ص ٣٧١.

٩

باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله في الأطعمة والأشربة وآداب المائدة

(١٣٦) ــ في الكافي: مسنداً، عن هشام بن سالم، وغيره، عن ابي عبدالله(ع) قال: ماكان شيء احبّ الى رسول الله(ص) من ان يظل جائعا، خائفا في الله.

(١٣٧) ــ وفي نهج البلاغة، قال (ع): فتأسّ بنبيك الاطيب الاطهر الى أن قال: أهضم أهل الدنيا كشحا، وأخمصهم من الدنيا بطنا ــ الى ان قال: ــ خرج من الدنيا خميصاً وورد الآخرة سليما.

(١٣٨) ــ وعن القطب في دعواته، قال: وروي ما أكل رسول الله(ص) متكئا إلّا مرة، ثم جلس فقال: اللّهمَّ اني عبدك ورسولك.

أقول: وروى هذا المعنى الكليني والشيخ، بطرق كثيرة، وكذلك الصدوق والبرقي، والحسين بن سعيد في كتاب الزهد.

(١٣٩) ــ وفي الكافي: مسنداً عن زيد الشحّام، عن ابي عبدالله(ع) قال: ما أكل رسول الله(ص) متكئاً منذ بعثه الله عزوجل الى ان قبضه، وكان

---

(١٣٦) ــ ج ٨ ص ١٢٩، ١٦٣ وج ٢ ص ١٢٩.

(١٣٧) ــ لفيض الاسلام ص ٥٠٩.

(١٣٨) ــ في المستدرك ج ٣ ص ٨٣ وفي الكافي ج ٦ ص ٢٧١ وج ٨ ص ١٣٠ و ص ١٦٤ وفي التهذيب ج ٩ ص ٩٣ وفي الفقيه، والعيون، وفي المحاسن ص: ٣٨٣.

(١٣٩) ــ ج ٦ ص ٢٧٠ ح ١ وفي المكارم ج ١ ص ٢٧ وفي الدعائم ج ٢ ص ١١٩.

يأكل أكلة العبد ويجلس جلسة العبد. قلت: ولم ذلك ؟ قال: تواضعاً لله عزوجل.

(١٤٠) ــ وفي الكافي: مسنداً، عن ابي خديجة قال: سأل بشير الدهان أبا عبدالله (ع)، وانا حاضر، فقال: هل كان رسول الله (ص) يأكل متكئاً على يمينه وعلى يساره؟ فقال: ماكان رسول الله صلّى الله عليه و آله يأكل متكئاً على يمينه ولا على يساره ولكن كان يجلس جلسة العبد. قلت: ولم ذلك ؟ قال: تواضعاً لله عزوجل.

(١٤١) ــ وفيه: مسنداً، عن جابر، عن ابي جعفر (ع) قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل أكل العبد، ويجلس جلسة العبد، وكان يأكل على الحضيض وينام على الحضيض.

أقول: وروى المشايخ الثلاثة: والبرقي، والحسين بن سعيد، والطبرسي وغيرهم في هذا المعنى احاديث كثيرة جدا.

(١٤٢) ــ وعن الغزالي في الاحياء: وكان (ص) اذا جلس يأكل يجمع بين ركبتيه، وبين قدميه، كما يجلس المصلّي الا ان الركبة تكون فوق الركبة والقدم فوق القدم. ويقول: انّما انا عبد آكل، كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد.

(١٤٣) ــ وفي كتاب التعريف للصفواني: عن امير المؤمنين (ع): كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم اذا قعد على المائدة يقعد قعدة العبد. وكان

---

(١٤٠) ــ ج ٦ ص ٢٧١ ح ٧ ورواه البرقي في المحاسن ص ٣٨٣ وفيض القدير ج ٥ ص ١٨١.

(١٤١) ــ ج ٦ ص ٢٧١ ح ٦ والصدوق في كتبه الأمالي والخصال والعلل وعيون الاخبار والشيخ الطوسي في التهذيب ج ٩ ص ٩٣ والبرقي باسانيد مختلفة ص ٣٨٢ والطبرسي في المكارم ج ١ ص ١٦٧.

(١٤٢) ــ ج ٢ ص ٣٦٧ ورواه في المكارم ج ١ ص ٢٧ والنوري في المستدرك عن دعائم الاسلام ج ٣ ص ٨٣.

(١٤٣) ــ المستدرك ج ٣ ص ٨٣، و١٠٢وروي هذاالمعنى في الدعائم ج ٢ ص ١١٨.

يتكي على فخذه الايسر.

(١٤٤) ــ وفي المكارم: عن ابن عباس، قال: كان النبي (ص) يجلس على الارض ويأكل على الارض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك على خبز شعير.

(١٤٥) ــ وعن البرقي في المحاسن: مسندا، عن ابي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السلام: انه صلى الله عليه وآله يجلس جلسة العبد ويضع يده على الارض ويأكل بثلاثة أصابع، وقال (ع): ان رسول الله (ص) كان يأكل هكذا وليس كما يفعل الجبارون أحدهم يأكل باصبعيه.

أقول: ويتبين من هنا ان الاتكاء الذي لم يفعله صلى الله عليه وآله غير الاتكاء على الارض باليد، بل نحو الاتكاء على الوسادة والمخدة، ونحوهما: كما كان هو المرسوم عند الملوك وغيرهم، ويشهد بذلك *قول الصادق (ع) لمن نهاه عن الاتكاء بيده (ع) على الارض في المرة الثالثة ما معناه: والله مانهى رسول الله (ص) عن هذا قط.

(١٤٦) ــ وفيه: مسنداً، عن حماد بن عثمان، عن ابي عبدالله، عن ابيه (ع) قال: كان رسول الله (ص) يلعق أصابعه اذا أكل.

أقول: وروي هذا المعنى ايضا بطريق آخر. وكذلك الطبرسي في المكارم مرسلا.

(١٤٧) ــ وفي المكارم، نقلا من كتاب «مواليد الصادقين» قال: كان

---

(١٤٤) ــ ج ١ ص ١٤ ورواه الطوسي في المجالس ج ٢ ص ٧ وفي آخره: على خبز شعير.

(١٤٥) ــ ص ٣٧١ ورواه الكليني في الكافي ج ٦ ص ٢٩٧ ح ٦ وفي المكارم ج ١ ص ٣١ وفيض القدير ج ٥ ص ١٩٦.

(*) ــ فراجع الكافي ج ٦ ص ٢٧١ ح ٥.

(١٤٦) ــ في المحاسن ص ٤٤٣ ط قم دارالكتب الاسلامية وفي الكافي ج ٦ ص ٢٩٧ وفي الدعائم ج ٣ المستدرك وفيض القدير ج ٥ ص ١٠٨، ١٩٥.

(١٤٧) ــ ج ١ ص ٢٦.

النبي صلى الله عليه وآله يأكل كلّ الاصناف من الطعام، وكان يأكل ما احل الله له مع أهله وخدمه، اذا اكلوا. ومع من يدعوه من المسلمين على الارض، وعلى ما أكلوا عليه، ومما أكلوا الا ان ينزل بهم ضيف فيأكل مع ضيفه، وكان أحب الطعام اليه: ما كان على ضفف (وهو ما كثرت عليه الايدي).

(١٤٨) ــ وفي الكافي: مسنداً عن ابن القداح، عن ابي عبدالله(ع) قال: كان رسول الله(ص) اذا اكل مع قومٍ طعاما: كان اول من يضع يده وآخر من يرفعها ليأكل القوم.

(١٤٩) ــ وفي الجعفريات: باسناده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (ع) قال: كان رسول الله (ص) اذا افطر عندقوم قال: افطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الابرار، وصلت عليكم الاخيار.

أقول: وروى هذا المعنى الكليني ايضا، مسندا، عن السكوني، عن ابي عبدالله عليه السلام.

(١٥٠) ــ وفي الكافي: مسنداً، عن محمدبن مسلم، عن أبي جعفر(ع) قال: قال اميرالمؤمنين (ع): عشاء النبيين بعد العتمة فلا تدعوه فإنَّ ترك العشاء خراب البدن.

(١٥١) ــ وفيه: مسندا، عن عنبسة بن بجاد، عن ابي عبدالله(ع) قال: ما قُدّم الى رسول الله (ص) طعام فيه تمر الا بدأ بالتمر.

---

(١٤٨) ــ ج ٦ ص ٢٨٥ ح ٢ باسانيد اخرى ايضا والمحاسن ص ٣٧٦ بسندين والمكارم ج ١ ص ٢٢.

(١٤٩) ــ ص ٦٠ الكافي ج ٦ ص ٢٩٤ المكارم ج ١ ص ٢٧ التهذيب ج ٩ ص ٩٩ عوارف المعارف ص ٧١، المحاسن ص ٣٦٨ نوادر الراوندي ص ٣٥ المستدرك ج ١ ص ٥٦٣ و ج ٣ ص ٩٣.

(١٥٠) ــ ج ٦ ص ٢٨٨ وبسند آخر الخصال حديث الاربعمئة وتحف العقول ص ١١٠ والمكارم ج ١ ص ٢٢١ والمحاسن ٣٥٣.

(١٥١) ــ ج ٦ ص ٣٤٥ المحاسن ص ٤٣٩ المكارم ج ١ ص ١٩٢ المستدرك ج ٢ ص ١١١.

(١٥٢) ــ وفي الاقبال: عن الجزء الثاني من تاريخ النيشابوري، في ترجمة الحسن بن بشير، باسناده، قال: كان رسول الله (ص) يحمد الله بين كل لقمتين.

(١٥٣) ــ وفي صحيفة الرضا (ع): باسناده، عن آبائه (ع) قال: كان رسول الله (ص) اذا اكل لبناً مضمض فاه، وقال: ان له دسماً.

(١٥٤) ــ وفي الكافي: مسنداً، عن وهب بن عبد ربه قال: رأيت ابا عبدالله عليه السلام يتخلّل. فنظرت اليه فقال: ان رسول الله (ص) كان يتخلل وهو يطيّب الفم.

(١٥٥) ــ وفي المكارم: نقلا من كتاب طب الأئمة عن الرضا عليه السلام قال: وكان رسول الله (ص) يتخلل بكل ما أصاب الا الخوص والقصب.

(١٥٦) ــ وفيه: عن النبي (ص) كان اذا شرب بدأ فسمى ــ الى ان قال: ــ ويمص الماء مصا، ولا يعبه عبا ويقول: صلى الله عليه وآله إن الكباد من العبِّ.

(١٥٧) ــ وفيه: عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله (ص) يتنفس في الاناء ثلاثة أنفاس، يسمي عند كل نفس، ويشكر الله في آخرهنّ.

(١٥٨) ــ وفيه: عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله

---

(١٥٢) ــ ص ٣٦٤.

(١٥٣) ــ المستدرك ج ٣ ص ١١٠ ورواه الطبرسي في المكارم ج ١ ص ٢٢٠.

(١٥٤) ــ ج ٦ ص ٣٧٦ ج ٣ وفي المحاسن ص ٤٦١ والفقيه ص ٤٠٣ وفي المكارم ج ١ ص ١٧٤.

(١٥٥) ــ ج ١ ص ١٥٢ وفي الكافي ج ٦ ص ٣٧٧ وفي المحاسن ص ٤٦١، ٤٦٥.

(١٥٦) ــ ج ١ ص ٣١ واخرجه البيهقي في شعب الايمان كما في الجامع الصغير باب الميم.

(١٥٧) ــ ج ١ ص ١٥١ اخرج قريبا منه مسلم ج ٦ ص ١١١ وابو داود ص ٣٠٣ وفيض القدير ج ٥ ص ١٤٩.

(١٥٨) ــ ج ١ ص ١٥١ وفيض القدير ج ٥ ص ١٤٥.

شرب الماء فتنفس مرّتين.

(١٥٩) ــ وفي الجعفريات: باسناده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: تفقّدت النبي (ص) غير مرة، وهو اذا شرب تنفّس ثلا ثا مع كلّ واحدة منها تسمية اذا شرب. ويحمد اذا انقطع. فسألته عن ذلك فقال: يا علي. شكر الله تعالى بالحمد تسمية من الداء.

(١٦٠) ــ وفي المكارم: وكان (ص) لايتنفس في الاناء، اذا شرب. فاذا أراد ان يتنفس أبعد الاناء عن فيه، حتى يتنفّس.

(١٦١) ــ في المحاسن: مسندا عن حاتم بن اسماعيل عن ابي عبدالله (ع) عن آبائه عليهم السّلام ان اميرالمؤمنين (ع) كان يشرب وهو قائم ثم شرب من فضل وضوئه وهو قائم فالتفت الى الحسن (ع) فقال: بأبي أنت وامي يابني اني رأيت جدّك رسول الله (ص) صنع هكذا.

(١٦٢) ــ وعن الغزالي في الاحياء: وكان (ص) اذا اكل اللحم لم يطأطئ رأسه اليه، ويرفعه الى فيه رفعا ثم ينتهشه انتهاشا ــ الى ان قال: ــ وكان اذا أكل اللحم خاصة غسل يديه غسلا جيّدا، ثم مسح بفضل الماء على وجهه.

(١٦٣) ــ وفيه: وكان يأكل ما وجد.

(١٦٤) ــ وعن الشهيد في الدروس: وكان (ص) يأكل القثاء بالملح.

---

(١٥٩) ــ ص ١٦٢ وفي المستدرك ج ٣ ص ١٣٠ وعن الدعائم ج ٢ ص ١٣٠.

(١٦٠) ــ ج ١ ص ٣٢ وفي عوارف المعارف ص ٣٤٩.

(١٦١) ــ ص ٥٨٠ ط قم/دارالكتب الاسلامية/ح ٥٠، ورواه الكليني في الكافي ج ٦ ص ٣٨٣ ورواه الصدوق في العيون.

(١٦٢) ــ ج ٢ ص ٣٧١ ط بيروت دارالمعرفة وروي هذا في المكارم ج ١ ص ٣١، ٣٢ وفي المستدرك ج ٣.

(١٦٣) ــ ج ٢ ص ٣٦٩ ط بيروت دارالمعرفة.

(١٦٤) ــ رواه البرقي في المحاسن ص ٤٦٠ والطبرسي في المكارم ج ١ ص ٢٩ وفي الكافي ج ٦ ص ٣٧٣ وطب النبي ٢٩.

(١٦٥) ــ وعن الحسين بن همدان الحصيني في كتاب (الهداية): عن ابي‌عبدالله، عن آبائه عن اميرالمؤمنين (ع) ــ في حديث ــ وكان النبي (ص) يحب من اللحم الذراع. الخبر.

أقول: وروى هذا المعنى الطبرسي وغيره.

(١٦٦) ــ وفي الكافي: مسندا عن هشام بن سالم، عن ابي عبدالله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يعجبه العسل.

أقول: وروى هذا المعنى ايضا هو وغيره بطرق أخرى.

(١٦٧) ــ وعن الطوسي في الامالي: مسندا، عن ابي اسامة، عن ابي عبدالله عليه السلام ــ في حديث ــ قال: كان طعام رسول الله (ص) الشعير اذا وجده، وحلواه التمر، ووقودهُ السعف.

(١٦٨) ــ وعن الكليني: مسندا، عن عمر بن أبان الكلبي، قال: سمعت أباجعفر وابا عبدالله (ع) يقولان: ما على وجه الارض ثمرة كانت احبّ الى رسول الله صلى الله عليه وآله من الرمان... الخبر.

(١٦٩) ــ وفي المكارم: يروى عن النبي (ص) انه كان لايأكل الحار حتى يبرد ويقول: ان الله لا يطعمنا نارا. ان الطعام الحار غير ذي بركة فأبردوه.

---

(١٦٥) ــ المستدرك ج ٣ ص ١٠٦ وفي المكارم ج ١ ص ٣١ والكافي ج ٦ ص ٣١٥ وفي بصائر الدرجات ص ١٤٨ وفي علل الشرائع ج ١ ص ١٢٨ وفي المحاسن ص ٣٩٣ وفي الدعائم ج ٢ ص ١١٠.

(١٦٦) ــ ج ٦ ص ٣٣٢ وفي المكارم ج ١ ص ١٨٧ وفي المحاسن ص ٤١٥ وفي الدعائم ج ٢ ص ١١٠.

(١٦٧) ــ ج ٢ ص ٢٩٤ وفي امالي المفيد ص ١١٤ وفي المكارم ج ١ ص ١٧٦ وفي الكافي ج ٢ ص ١٣٨ وج ٨ ص ١٦٨ في حديث.

(١٦٨) ــ ج ٦ ص ٣٥٢ وفي المحاسن ص ٤٤٧.

(١٦٩) ــ ج ١ ص ٢٨ و ٣١ وفي تحف العقول ص ١٠٣ المحاسن ص ٣٤٠، ٤٥٩ والجعفريات ص ١٦٠، ودعائم الاسلام ج ٢ ص ١١٧ و ١٢٠ والمستدرك ج ٣ ص ٩٢، ورواه الطبراني في الاوسط كما في مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٠.

وكان صلى الله عليه و آله اذا اكل سمّى، ويأكل بثلاث أصابع ومما يليه، ولا يتناول من بين يدي غيره، ويؤتى بالطعام فيشرع قبل القوم، ثم يشرعون، وكان يأكل باصابعه الثلاث، الابهام، والتي تليها، والوسطى. وربما استعان بالرابعة. وكان صلى الله عليه وآله يأكل بكفه كلها، ولم يأكل بأصبعين ويقول: ان الأكل باصبعين هو أكلة الشيطان.[1]

ولقد جاءه بعض أصحابه يوما بفالوذج فأكل منه وقال: ممّ هذا يا اباعبدالله؟ فقال: بأبي انت وامي نجعل السمن والعسل في البرمة ونضعها على النار ثم نقليه ثم نأخذ فخ الحنطة اذا طحنت فنلقيه على السمن والعسل ثم نسوطه حتى ينضج، فيأتي كما ترى. فقال: ان هذا طعام طيب، ولقد كان يأكل الشعير غير منخول خبزاً وعصيدة في حالة كل ذلك كان يأكله. ومن كتاب «روضة الواعظين» قال العيص بن القاسم قلت للصادق عليه السلام حديث يروى عن أبيك أنَّه قال: ماشبع رسول الله صلى الله عليه وآله من خبز بُرٍّ قطُّ أهو صحيح؟ فقال: لا، ما أكل خبز برّ قط، ولا شبع من خبز شعير قط.

ولا أكل على خوان قط حتى مات الى ان قال، وكان يأكل البطيخ والعنب، ويأكل الرطب ويطعم الشاة النوى، وكان لا يأكل الثوم، ولا البصل ولا الكراث ولا العسل الذي فيه المغافير «مايبقى من الشجر في بطون النحل فيلقيه في العسل فيبقى له ريح[2] في الفم».

وما ذمّ طعاما قط. كان اذا أعجبه أكَلَه، واذا كرِهَه ترَكَه، ولا يحرمه على غيره[3]، وكان يلحس القصعة، ويقول: آخر الصحفة اعظم الطعام بركة، وكان يغسل يده من الطعام حتى ينقيها، وكان لا يأكل وحده.

---

(١) ــ اخرجه الطبراني في الكبير عن عامر بن ربيعة كما في الجامع الصغير.

(٢) ــ فيض القدير ج ٥ ص ١٨١، ١٩٤.

(٣) ــ اخرجه البخاري ج ٧ ص ٩٦.

(١٧٠) ــ وفي المحاسن: مسنداً، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله(ع) قال: بينا اميرالمؤمنين(ع)، في الرحبة في نفر من أصحابه. اذ أهدي اليه خوان فالوذج. فقال لاصحابه: مُدّوا أيديكم، فمدوا أيديهم ومد يده. ثم قبضها. وقال: إني ذكرت ان رسول الله(ص) لم يأكله فكرهت أكله (*).

(١٧١) ــ وفي الكافي: مسنداً، عن السكوني، عن جعفر، عن آبائه(ع) قال: كان رسول الله(ص) اذا اكل الدسم أقلّ شرب الماء. فقيل له: يا رسول الله انك لتقل شرب الماء؟ فقال: هو أمرأ لطعامي.

أقول: وروى قريبا منه في الجعفريات.

(١٧٢) ــ وفيه: مسنداً، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله(ع) قال: كان رسول الله(ص) يعجبه أن يشرب في الإناء الشامي. وكان يقول: هوانظف آنيتكم.

أقول: وروى هذا المعنى البرقي، وكذا الكليني ــ رحمه الله ــ بطريق آخر.

(١٧٣) ــ وفي المكارم: قال: وكان صلى الله عليه وآله يشرب في اقداح القوارير التي يؤتى بها من الشام، ويشرب في الاقداح التي تتخذ من الخشب والجلود والخزف.

---

(١٧٠) ــ ص ٣٤٣ وفي المناقب ج ٢ ص ٩٩ وكشف الغمة ج ١ ص ١٦٣ وفي المكارم ج ١ ص ٣٣ وفي الكافي ايضا.

* في الدعائم: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الفالوذج وكان اذا أراده قال: اتخذوه لنا واقلوا.

ثم قال القاضي النعمان: وأظنه كان يتقي الاكثار منه لئلا يضره. وقال: الفالوذج نوع من الحلوى مركب من ثلاثة أشياء، لباب البر، وسمن البقر، ولباب النحل، ج ٢ ص ١١١.

(١٧١) ــ و في المحاسن ص ٤٧٠ وفي المكارم ج ١ ص ١٨٠ وفي الجعفريات ص ١٦١.

(١٧٢) ــ ج ٦ ص ٣٨٦ وفي المحاسن ص ٤٧٤ و في المكارم ج ١ ص ٣٢.

(١٧٣) ــ ج ١ ص ٣١.

(١٧٤) ــ وفيه: عن النبي(ص) انه كان يشرب بكفيه، يصب فيهما الماء ويشرب ويقول: ليس اناء أطيب من الكف.

(١٧٥) ــ وفيه: انه(ص) كان يشرب من أفواه القرب والأداوى، ولا يختنثها اختناثا ويقول: ان اختناثها ينتنها.

(١٧٦) ــ وفي العيون: باسناده عن التميمي قال: كان النبي(ص) يضحّي بكبشين أملحين أقرنين.

(١٧٧) ــ وفي الكافي: مسنداً، عن عبدالله بن سنان، قال: كان رسول الله(ص) يذبح يوم الاضحى كبشين: أحدهما عن نفسه، والآخر عمن لم يجد من أمته. الحديث.

أقول: وهذا المعنى مرويٌّ بطرق كثيرة عن أهل البيت(ع).

---

(١٧٤) ــ ج ١ ص ٣٢.

(١٧٥) ــ ج ١ ص ٣٢.

(١٧٦) ــ ج ٢ ص ٦٣ ورواه الشيخ في التهذيب وفي المستدرك عن دعائم الاسلام ج ٢ ص ١٧٤. وروي في فيض القدير ج ٥ ص ٢٢٦.

(١٧٧) ــ ج ٤ ص ٤٦٥.

ملحقات في الاكل و الشرب

(١٥٤) ــ في مقدمة «طب النبي» في حديث قال (ص): نحن قوم لانأكل حتى نجوع، واذا اكلنا لانشبع.

(١٥٥) ــ في مجموعة ورام: عن ابن عباس قال: كان رسول الله (ص) يبيت طاويا ليالي، ماله ولا لاهله عشاء وكان غاية طعامه الشعير.

(١٥٦) ــ وفيه: عن عايشة، والذي بعث محمدا (ص) بالحق ما كان لنا منخل ولا أكل النبي (ص) خبزا منخولا، منذ بعثه الله الى ان قبض.

(١٥٧) ــ وفي المكارم: عن أنس، قال: ما أكل رسول الله (ص) على خوان ولا في سكرجة ولا من خبز مُرقق، فقيل لانس: على ماذا كانوا يأكلون؟ قال: على السفرة.

(١٥٨) ــ وفي مجموعة ورام: وكانت عايشة تقول: ان رسول الله (ص) لم يمتلئ قط شبعا.

(١٥٩) ــ وفي أمالي الطوسي: باسناده عن محمد بن مسلم ــ في حديث ــ عن ابي جعفر (ع)، قال: يا محمد لعلّك ترى ان رسول الله (ص) رأته عين وهو يأكل متكئا منذ بعثه الله الى ان قبضه؟! ثم قال: يا محمد، لعلّك ترى

---

(١٥٤) ــ المقدمة.

(١٥٥) ــ ج ١ ص ٤٧.

(١٥٦) ــ ج ١ ص ٤٧ وفي المناقب ج ٢ ص ٩٨ عن علي عليه السلام.

(١٥٧) ــ ج ١ ص ١٧١ وفي عوارف المعارف ص ١٨٠ و ص ٣٤٨.

(١٥٨) ــ ج ١ ص ١٠١.

(١٥٩) ــ ج ٢ ص ٣٠٣ وفي الكافي ج ٨ ص ١٣٠ و ص ١٦٤ بسندين.

أنه شبع من خبز البرّ ثلاثة أيام متوالية، منذ ان بعثه الله الى أن قبضه؟!. ثم انه (ع) ردّ على نفسه، ثم قال: لا والله ما شبع من خبز البر ثلاثة أيام متوالية الى ان قبضه الله. اما انّي لا أقول: انه (ص) لم يجد، لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمئة من الابل، ولو أراد ان يأكل لأكل. ولقد أتاه جبرئيل بمفاتيح خزائن الارض ثلاث مرات فخيّره، من غير ان ينقصه الله مما أعدّ له يوم القيامة شيئا، فيختار التواضع لربّه، وما سئل شيئاً قط فقال: لا، ان كان أعطى، وان لم يكن قال: يكون ان شاء الله تعالى. الحديث.

(١٦٠) ــ وفي العيون: باسناده عن التميمي، عن الرضا (ع)، عن آبائه عن علي (ع) قال: ما شبع النبي (ص) من خبز بر ثلاثة أيام حتى مضى لسبيله.

(١٦١) ــ وفي مجموعة ورام: عن ابي هريرة: ما شبع رسول الله (ص)، وأهله ثلاثة أيام تباعا، من خبز حنطة، حتى فارق الدنيا.

(١٦٢) ــ وفيه: قالت عايشة: ما شبع رسول الله (ص) ثلاثة ايام متوالية، حتى فارق الدنيا، ولو شاء لشبع، ولكنه كان يؤثر على نفسه.

(١٦٣) ــ وفيه: ما كان يجتمع لرسول الله (ص) لونان في لقمة في فمه، ان كان لحما لم يكن خبزا، وان كان خبزا لم يكن لحما.

(١٦٤) ــ وفيه: ما اجتمع عند رسول الله (ص) أدامان الا أكل أحدهما وتصدّق بالآخر.

(١٦٥) ــ وفي المكارم: ولقد جاءه (ص) «ابن خولي» باناء فيه عسل ولبن

---

(١٦٠) ــ ج ٢ ص ٦٤ وفي عوارف المعارف ص ٣٢٨.

(١٦١) ــ ج ١ ص ٤٨.

(١٦٢) ــ ج ١ ص ١٧٢ وامالي الطوسي ج ١ ص ٣١٨.

(١٦٣) ــ ج ١ ص ٤٨.

(١٦٤) ــ ج ١ ص ٤٨.

(١٦٥) ــ ج ١ ص ٣٣ وفي الكافي ج ٢ ص ١٢٢ وفي الدعائم ج ٢ ص ١١٦ والمحاسن ص ٣٤٣ والمستدرك ج ٣ ص ٩٧ وتحف العقول ص ٤٦.

فأبى أن يشربه فقال: شربتان في شربة واناءان في اناء واحد، فأبى ان يشربه، ثم قال: ما أحرّمه ولكني أكره الفخر والحساب بفضول الدنيا غداً، واحب التواضع فان من تواضع لله رفعه الله.

(١٦٦) ــ وفي البحار: عن لوط بن يحيى، عن أشياخه وأسلافه ــ في حديث طويل في كيفية شهادة علي(ع) الى ان قال لأبنته ام كلثوم(ع): ــ أنا اريد ان اتّبع أخي وابن عمي رسول الله(ص)، ما قُدّم اليه إدامان في طبق واحد الى أن قبضه الله. الحديث.

وروي هذا المعنى في المناقب.

(١٦٧) ــ وفي المكارم: كان(ص)، لا يأكل وحده ما يمكنه.

(١٦٨) ــ وفي البحار: عن «بشارة المصطفى» ــ في حديث وصيّة علي(ع) لكميل بن زياد، الى أن قال: ــ يا كميل، لا تنقد طعامك، فان رسول الله(ص) لا ينقده.

(١٦٩) ــ وفي الكافي: باسناده عن علي بن اسباط، عن ابيه: ان ابا عبدالله(ع) سئل، أكان رسول الله(ص) يقوت عياله قوتاً معروفا؟ قال: نعم، ان النفس اذا عرفت قوتها قنعت به ونبت عليه اللحم.

(١٧٠) ــ في المستدرك: عن ابي القاسم الكوفي في حديث سنّة الطعام: والسنّة في ذلك غسل اليدين قبل الطعام وبعده. الحديث.

(١٧١) ــ وفي الكافي: باسناده، عن محمد بن الفضيل، رفعه عنهم(ع) قالوا: كان النبي(ص)، اذا اكل لقّم من بين عينيه، واذا شرب سقى من على

---

(١٦٦) ــ ج ٤٢ ص ٢٧٦ وفي المناقب ج ٢ ص ٩٩.

(١٦٧) ــ ج ١ ص ٣٢.

(١٦٨) ــ ج ٧٧ ص ٢٦٨.

(١٦٩) ــ ج ٤ ص ١٢.

(١٧٠) ــ المستدرك ج ٣ ص ١٠٢.

(١٧١) ــ ج ٦ ص ٢٩٩ وفي المستدرك ج ٣ ص ٩٤.

يمينه.

(١٧٢) ــ وفي المكارم: وكان (ص) يشرب قائما، وربما يشرب راكبا وربما قام فشرب من القربة او الجرة اوالاداوة وفي كل اناء يجده، وفي يديه.

(١٧٣) ــ وفي الاحياء: يشرب (ص) في ثلاثة أنفاس، يحمدالله في أواخرها، ويسمي الله في أوائلها، ويقول في آخر النفس الاول: «الحمدلله» وفي الثاني يزيد: «رب العالمين» وفي الثالث يزيد: «الرّحمان الرّحيم».

(١٧٤) ــ وفي الارشاد للديلمي: كان (ص) إذاشرب الماء قال: الحمدلله الذي لم يجعله اجاجا بذنوبنا، وجعله عذبا فراتا بنعمته.

وروى هذا المعنى الكليني في الكافي والغزالي في الاحياء.

(١٧٥) ــ وفي الاقبال: عن السيد يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني في «كتاب اماليه» باسناده قال: كان النبي (ص)، اذا أكل بعض اللقمة قال: «اللّهم لك الحمد اطعمت وسقيت وأرويت فلك الحمد غير مكفور، ولا مودّع ولا مستغنى عنك».

(١٧٦) ــ في المكارم: قال (ص): نعم الادام الخل، اللّهم بارك لنا في الخل فانه ادام الانبياء قبلي.

(١٧٧) ــ في الكافي: باسناده، عن السكوني، عن أبي عبدالله (ع) قال: كان أحب الاصباغ الى رسول الله (ص)، الخل والزيت وقال: هو طعام

---

(١٧٢) ــ ج ١ ص ٣٢ وفيه: انه كان صلى الله عليه وآله يشرب الماء الذي حلب عليه اللبن، ويشرب السويق.

(١٧٣) ــ ج ٢ ص ٦ ط. بيروت دارالمعرفة.

(١٧٤) ــ ص ٤٤ والكافي ج ٦ ص٣٨ وقرب الاسناد ص ١٢ والدعائم ج ٢ ص ١٣٠ واحياء العلوم ج ٢ ص ٦.

(١٧٥) ــ ص ٣٦٤.

(١٧٦) ــ ج ١ ص ٢١٦ وعوارف المعارف ص ٣٤٩ والجعفريات.

(١٧٧) ــ ج ٦ ص ٢٨ والمستدرك ج ٣ ص ١٠٩ والمحاسن ص ٤٠٢ــ٤٠٤ وفيض القدير ج ٥ ص ٨٤.

الانبياء(ع).

(١٧٨) ــ وفي العيون: باسناده عن الرضا(ع) عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: كان النبي(ص) لايأكل الكليتين من غير أن يحرمهما: ويقول: لقربهما من البول.

(١٧٩) ــ وفي الكافي: باسناده، عن عبدالرحمن بن الحجاج ــ في حديث ــ عن ابي عبدالله(ع): ان رسول الله(ص) أهدي اليه قصعة «أرز» من ناحية الانصار، فدعا سلمان، والمقداد، واباذر رضي الله عنهم، فجعلوا يعذرون في الاكل، فقال(ص): ما صنعتم شيئا أشدّكم حبّاً لنا أحسنكم أكلا عندنا. الحديث.

(١٨٠) ــ وفيه: باسناده، عن ابراهيم الكرخي قال: قال ابوعبدالله(ع) قال رسول الله(ص): لو أن مؤمناً دعاني الى طعام ذراع شاة لاجبته، وكان ذلك من الدين. ولو ان مشركاً او منافقاً دعاني الى طعام جزور ما أجبته وكان ذلك من الدين. ابى الله عزّوجل لي زبد المشركين والمنافقين وطعامهم.

(١٨١) ــ في البحار عن العلامة في التذكرة: كان(ص) لايأكل الثوم والبصل والكراث.

(١٨٢) ــ وفي المحاسن: عن النوفلي باسناده قال: قال رسول الله(ص)... اخلعوا نعالكم عندالطعام فانه سُنّة جميلة واروح للقدمين.

(١٨٣) ــ وفي الكافي: باسناده عن ابن القداح، عن ابي عبدالله(ع) في حديث وكان النبي(ص) يحبّ الذراع والكتف، ويكره الورك لقربها من المبال.

---

(١٧٨) ــ ج ٢ ص ٤١ والعلل ج ٢ ص ١٢٧. وفيض القدير ج ٥ ص ١٨١.

(١٧٩) ــ ج ٦ ص ٢٧٨.

(١٨٠) ــ ج ٦ ص ٢٧٤ والمستدرك ج ٢ ص ٤٥٦ والمحاسن ص ٣٤٤.

(١٨١) ــ ج ١٦ ص ٣٨٧ وفيض القدير ج ٥ ص ١٨١.

(١٨٢) ــ ص ٤٤٩ ط قم دارالكتب الإسلامية وفي طب الائمة ص ٢٠ وفيض القدير ج ٨ ص ٢١٨.

(١٨٣) ــ ج ٦ ص ٣١٥ وفي المحاسن ص ٣٩٣.

ورواه البرقي في المحاسن والصدوق في العلل.

(١٨٤) ــ وفي عوارف المعارف: ماعاب رسول الله (ص) طعاماً قط، ان اشتهاه أكله والا تركه.

(١٨٥) ــ وفيه: لم يكن رسول الله (ص) ينفخ في طعام ولا يتنفس في الاناء.

(١٨٦) ــ وفيه ايضا، الخل والبقل على السفرة من السنّة.

(١٨٧) ــ وفي المحاسن: باسناده عن ابن القدّاح، عن جعفر (ع) قال: أُتيَ صلى الله عليه وآله بخبيص، فأبى أن يأكله، فقيل: أتحرمه؟ قال: لا ولكنّي اكره ان تتوق اليه نفسي، ثم تلا الآية: «أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا».

(١٨٨) ــ وفي المجمع كان (ص) يصغي الاناء للهرة.

(١٨٩) ــ وفي الدعائم: عن علي (ع) انه قال: كنا ننقع لرسول الله (ص) زبيباً أو تمراً في مطهرة في الماء لنحليه له. فاذا كان اليوم واليومان شربه، فاذا تغير، أمر به فأريق.

---

(١٨٤) ــ ص ٣٤٩، وفي إحياء العلوم ج ٥ ص ١٧٦ ط بيروت، دارالمعرفة.

(١٨٥) ــ ص ٣٤٩، وفي إحياء العلوم ج ٥ ص ١٧٧ ط بيروت، دارالمعرفة.

(١٨٦) ــ ص ٣٤٩، وفي إحياء العلوم ج ٥ ص ١٧٧ ط بيروت، دارالمعرفة.

(١٨٧) ــ ص ٤٠٩ ط قم، دار الكتب الاسلامية.

(١٨٨) ــ ج ٤ ص ٣٥٢ وفيض القدير ج ٥ ص ٢٢١.

(١٨٩) ــ ج ٢ ص ١٢٨.

١٠

باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله

في الخلوة ولواحقها

(١٧٨) ــ عن الشهيد الثاني في شرح النفلية: عن النبي (ص)، انه لم ير على بول ولا غائط.

(١٧٩) ــ وفي الجعفريات: باسناده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عن علي (ع) أن رسول الله (ص) كان اذا اراد ان يتنخّع غطى رأسه، ثم دفنه، واذا اراد ان يبزق فعل ذلك. قال: وكان اذا أتىٰ الكنيف، غطى رأسه.

(١٨٠) ــ وعن المفيد في المقنعة: ان تغطية الرأس، ان كان مكشوفاً، سُنّة من سنن النبي (ص).

(١٨١) ــ وفي الكافي: مسنداً، عن الحسين بن خالد، عن ابي الحسن الثاني (ع) قال: قلت له: إنّا روينا في الحديث: أنَّ رسول الله (ص) كان يستنجي وخاتمه في اصبعه، وكذلك كان يفعل امير المؤمنين (ع): وكان نقش خاتم رسول الله (ص) «محمد رسول الله»؟ قال: صدقوا، قلت: فينبغي لنا أن نفعل؟ قال:

---

(١٧٨) ــ ص ١٧ وفي عوارف المعارف ص ٢٨٩ وفي الدعائم ج ١ ص ١٢٦ وفي المستدرك ج ١ ص ٣٤.

(١٧٩) ــ ص ٣٠ والدعائم ج ١ ص ١٠٤ وفي المستدرك ج ١ ص ٣٤.

(١٨٠) ــ ص ٣ و في التهذيب ج ١ ص ٢٤.

(١٨١) ــ ج ٦ ص ٤٧٤ ح ٨ وفي المكارم ج ١ ص١٠٥ وفي العيون ج ٢ ص ٥٥ وفي امالي الصدوق ص ٤٥٦ وفي المحاسن وفي الجعفريات ص ١٨٦ رواه النوري في المستدرك ج ١ ص ٣٧، ٢١٧.

إنّ اولـئـك كـانـوا يتختّـمـون في الـيد اليمنى، وانكم أنتم تـتـخـتّـمون في اليسرى. الحديث.

أقول: وروي هذا المعنى في المكارم، نقـلا عن كتاب اللّباس لـلعيّاشي، عن الحسين بن سعيد، عن ابي عبدالله (ع)، وكذلك في الجعفريات.

(١٨٢) ــ وفي الخصـال: مسـنـداً، عـن الحسين بـن مصعـب، عـن ابي عـبدالله (ع) قـال: جـرت في البراء بـن مـعـرور الانصـاري ثلاث من السنن: اما اولاهن، فان الناس كـانوا يستنجون بالأحجار، فأكـل البراء بن معـرور، الدّبـاء فلان بطنـه: فاستـنـجى بـالمـاء، فأنزل الله فـيـه: «ان الله يحبُّ الـتـوّابين ويحبُّ المتطهّريـن» فجرت السُنّة في الاستـنـجاء بالمـاء فلما حضرته الوفاة كان غـائباً عن المديـنة فأمر ان يحول وجـهه الى رسـول الله (ص). وأوصى بالثلـث من مـاله فنزل الكتاب بالقبلة وجرت السُنّة بالثلث.

(١٨٣) ــ وفي التـهـذيـب: باسـناده، عـن عـبـدالله بـن مسكـان، عن ابي عبدالله (ع) قال: كان رسول الله (ص) أشدالـناس توقّياً عن البـول، كان اذا اراد البول يعـمـد الى مكان مرتـفـع من الأرض، او الى مكان مـن الامـكنة يكـون فـيه التراب الكثير، كراهية ان ينضح عليه البول.

---

(١٨٢) ــ باب الثلاثة ج ١ ص ١٩٢ ورواه في العلل ج ١ ص ٢٨٤ وج ٢ ص ٢٥٣ وفي الكـافي ج ٣ ص ٢٥٤ وج ٧ ص ١٠ وفي المنـاقب ج ٤ ص ٢٦٦ وفي الفـقـيه وفي المستدرك عن العياشي وعن احمد بن سيار في كتاب التنزيل والتحريف ج ١ ص ٣٩ وج ٢ ص ٥٢٠.

(١٨٣) ــ ج ١ ص ٣٣ وفي العلل ج ٢ ص ٢٦٤ والفقيه ص ٧ وفيض القدير ج ٥ ص ٩٢.

ملحقات في الخلوة ولواحقها

(١٩٠) ــ في الهداية: السنة في دخول الخلاء، ان يدخل الرجلُ رجله اليسرى قبل اليمنى ويغطّي رأسه، ويذكر الله عزوجل.

(١٩١) ــ في الكافي باسناده: عن أبي أسامة ــ في حديث ــ عن ابي عبدالله(ع) فسأله رجل من المغيرية ــ الى ان قال: فما السنة في دخول الخلاء؟ قال (ص): تذكر الله وتتعوّذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا فرغت قلت: «الحمدلله على ما اخرج منّي من الأذى في يسر وعافية». الحديث.

رواه البرقي في المحاسن والصدوق في العلل.

(١٩٢) ــ وفي التهذيب باسناده: عن زرارة، عن ابي جعفر(ع) قال: «لاصلاة الا بطهور، ويجزيك من الاستنجاء ثلاثة أحجار، وبذلك جرت السنة من رسول الله(ص). واما البول فانه لابد من غسله».

و رواه في الاستبصار.

(١٩٣) ــ وفي التهذيب: عن احمدبن محمد، عن بعض أصحابنا رفعه الى أبي عبدالله(ع) قال: جرت السُنّة في الاستنجاء بثلاثة أحجار أبكار. ويتبع بالماء.

---

(١٩٠) ــ ص ١٥.

(١٩١) ــ ج ٣ ص ٦٩ ح ٣ والمحاسن ٢٢٣ والعلل ج ١ ص ٢٦٢.

(١٩٢) ــ ج ١ ص ٥٠ ح ٨٣ وفي الاستبصار ص ٥٥.

(١٩٣) ــ ج ١ ص ٤٦ ح ٦٩ وص ٢٠٩.

(١٩٤) ــ وفي الدعائم: انـه صلى الله عليه وآلـه اذا اراد قضاء حاجته في السفر أبعد ما شاء واستتر.

(١٩٥) ــ وفي الدعـائم : رووا (اي الأئمـة(ع)) ان رسول الله(ص) اذا دخل الخلاء تقنع وغطى رأسه ولم يره أحد.

---

(١٩٤) ــ ج ١ ص ١٠٤ وفي المستـدرك عـن القصص للـراونـدي ج ٢ ص ٥٧ و عوارف المعارف ص ٢٨٩.

(١٩٥) ــ ج ١ ص ١٠٤ و عوارف المعارف ص ٢٨٩.

(١١)

باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله في الاموات وما يتعلق بها

(١٨٤) ــ في المكارم: كان رسول الله (ص)، اذا رأى من جسمه بثرة: عاذ بالله واستكان له، وجأر اليه. فيقال له: يا رسول الله ما هو ببأس!! فيقول: ان الله اذا أراد ان يعظّم صغيرا عظّم، واذا اراد ان يصغّر عظيماً صغّر.

(١٨٥) ــ وفي كتاب التمحيص: عن ابي سعيد الخدري، أنه وضع يده على رسول الله (ص): وعليه حمّى. فوجدها من فوق اللحاف. فقال: ما أشدّها عليك يا رسول الله؟!! قال: انا كذلك يشتد علينا البلاء ويضعّف لنا الأجر.

أقول: وقد تقدمت عدة أحاديث أنه (ص) كان يعود المرضى.*

(١٨٦) ــ وفي الكافي: مسندا، عن جابر، عن ابي جعفر (ع) قال: السُنّة ان يحمل السرير من جوانبه الاربع، وما كان بعد ذلك من حمل، فهو تطوع.

(١٨٧) ــ وفيه: مسنداً، عن الفضل بن يونس، عن موسى بن جعفر (ع)

---

(١٨٤) ــ ج ٢ ص ٤١٣.

(١٨٥) ــ رواه في البحار عن التمحيص ج ١٦ ص ٢٧٥ ح ١١٠ وروي هذا المعنى في الجعفريات عن علي عليه السلام ص ١٤٩ وفي الدعائم ج ٢ ص ١٤٠.

(*) ــ باب الشمائل، الحديث ٤٠ وباب العشرة، الحديث ٧٠ وفيض القدير ج ٥ ص ٢٣٣.

(١٨٦) ــ ج ٣ ص ١٦٨ ح ٢ وفي التهذيب ج ١ ص ٤٥٣.

(١٨٧) ــ ج ٣ ص ١٦٨ ح ٣ وفي التهذيب ج ١ ص ٤٥٣.

ـ في حديث ـ فان تربيع الجنازة الذي جرت به السنّة، ان تبدأ باليد اليمنى ثم بالرّجل اليمنى، ثم بالرجل اليسرى، ثم باليد اليسرى، حتى تدور حولها.

(١٨٨) ـ رعن القطب في دعواته، انه قال: كان النبي (ص) اذا تبع جنازة غلبته كآبة واكثر حديث النفس وأقلّ الكلام.

(١٨٩) ـ وفي الجعفريات: باسناده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عن علي (ع) ان رسول الله (ص) كان يحثو ثلاث حثيّات من تراب على القبر.

(١٩٠) ـ وفي الكافي: مسندا، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: كان رسول الله (ص). يصنع بمن مات من بني هاشم خاصّة شيئاً لايصنعه بأحد من المسلمين كان اذا صلّى على الهاشميّ ونضح قبره بالماء وضع كفّه على القبر حتى ترى أصابعه في الطين فكان الغريب يقدم أو المسافر من أهل المدينة فيرى القبر الجديد عليه أثر كفّ رسول الله (ص)، فيقول: من مات من آل محمد (ص)؟!

أقول: ورواه الشيخ أيضا.

(١٩١) ـ وفيه: مسنداً عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله قال: سألته عن وضع الرجل يده على القبر ما هو ولم صنع؟ فقال: صنعه رسول الله (ص) على ابنه بعد النضح. قال: وسألته كيف أضع يدي على قبور المسلمين؟ فأشار بيده إلىٰ الأرض ووضعها عليها ثم رفعها وهو مقابل القبلة.

(١٩٢) ـ وعن الشهيد الثاني، في مسكّن الفؤاد: عن علي (ع): قال كان رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا عزّى قال: «آجركم الله ورحمكم» واذا هنأ قال: بارك الله لكم وبارك الله عليكم.

---

(١٨٨) ـ رواه المجلسي في البحار ج ٨١ ص٢٦٦ح٢٤، والنوري في المستدرك ج ١ ص ١٣١.

(١٨٩) ـ ص ٢٠٢ وفي الدعائم ص ٢٤٣ وفي المستدرك ج ١ ص ١٢٥.

(١٩٠) ـ ج ٣ ص ٢٠٠ ح ٤ وفي التهذيب ج ١ ص ٤٦ وفي البحار عن العلل لمحمد ابن علي بن ابراهيم المستدرك ج ١ ص ١٢٦.

(١٩١) ـ ج ٣ ص ٢٠٠ ح ٣.

(١٩٢) ـ ص ١١٧ وفي المستدرك ج ١ ص ١٢٨.

(١٩٣) ــ وعن القطب في دعواته: قال زين العابدين (ع): ما أصيب أمير المؤمنين (ع) بمصيبة إلّا صلّى في ذلك اليوم ألف ركعة، وتصدق على ستين مسكيناً وصام ثلاثة أيام. وقال لأولاده: اذا أُصبتم بمصيبة فافعلوا بمثل ما أفعل، فاني رأيت رسول الله (ص) هكذا يفعل. فاتبعوا أثر نبيكم ولا تخالفوه، فيخالف الله بكم، ان الله تعالى يقول: «ولمن صبر وغفر فان ذلك من عزم الامور» قال زين العابدين (ع): فما زلت اعمل بعمل أمير المؤمنين (ع).

---

(١٩٣) ــ رواه في البحار ج ٨٢ ص ١٣٣ وفي المستدرك ج ١ ص ١٤٩ و ٥٩٩

ملحقات في الاموات وما يتعلق بها

(١٩٦) ــ في المكارم: عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله (ص) يعود المريض ويتبع الجنازة، الحديث.

روى هذا المعنى غيره ايضا.

(١٩٧) ــ وفي المجالس للشيخ الطوسي، باسناده: عن الحارث، عن علي (ع)، قال: كان رسول الله (ص) اذا دخل على مريض قال: «اذهب البأس، ربّ البأس، واشف أنت الشافي، لا شافي الا أنت».

وروى قريبا منه الطبرسي في المكارم.

(١٩٨) ــ وفي طب الأئمة: عن جابر، عن الباقر (ع) قال: كان النبي (ص) اذا رمد هو، او احد من أهله، او من أصحابه، دعا بهذه الدعوات:

«اللّهمّ متّعني بسمعي، وبصري، واجعلهما الوارثين منّي، وانصرني على من ظلمني، وأرني فيه ثأري».

(١٩٩) ــ وفي المكارم: عن ابن عباس قال: كان النبي (ص) يعلّمنا من الاوجاع كلها، والحمّى، والصداع: «باسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعّار، ومن شر حر النار».

---

(١٩٦) ــ ج ١ ص ١٨ والمناقب ج ١ ص ١٤٥. وفيض القدير ج ٥ ص ٢٣٣.

(١٩٧) ــ ج ٢ ص ٢٥٢ والمكارم ج ٢ ص ٤٥٢ وطب النبي صلى الله عليه وآله ص ٣٢.

(١٩٨) ــ البحار ج ٩٥ ص ٨٧ ح ٥.

(١٩٩) ــ المكارم ج ٢ ص ٤٦٣ وفيض القدير ج ٥ ص ٢٣٣.

(٢٠٠) ــ وفي مجموعة ورام: كان النبي (ص) اذا أحزنه امر استعان بالصوم والصّلاة.

(٢٠١) ــ الشهيد الثاني في «مسكّن الفؤاد» عن يوسف بن عبدالله بن سلام: انه كان (ص) اذا اصيب بمصيبة قام فتوضأ وصلى ركعتين وقال: «اللّهمَّ قد فعلت ما أمرتنا فانجز لنا ما وعدتنا».

(٢٠٢) ــ في الكافي: عن علاء بن كامل، قال: كنت جالسا عند ابي عبدالله عليه السلام، فصرخت صارخة من الدّار، فقام ابوعبدالله (ع) ثم جلس فاسترجع وعاد في حديثه حتى فرغ منه ثم قال: انا لنحب ان نعافى في أنفسنا وأولادنا وأموالنا فاذا وقع القضاء ليس لنا ان نحب مالم يحب الله لنا.

روى الكليني هذا المعنى في حديثين اخرين ورواه الشيخ الصدوق ايضا في «الفقيه، واكمال الدين».

(٢٠٣) ــ وفي الكافي: عن علي بن ابراهيم، عن ابيه رفعه قال: السُنَّة في الحنوط ثلاثة عشر درهما وثلث اكثره. وقال: إنّ جبرئيل نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بحنوط وكان وزنه اربعين درهما فقسمها رسول الله (ص) ثلاثة أجزاء، جزء له وجزء لعلي (ع)، وجزء لفاطمة عليهم السلام.

وروى هذا المعنى الشيخ الطوسي في التهذيب والصدوق في العلل والفقيه وفقه الرضا والهداية.

(٢٠٤) ــ وفيه: باسناده عن زرارة ومحمدبن مسلم: قال: قلنا لابي

---

(٢٠٠) ــ ج ١ ص ٣٠٣ وفيض القديرج ٥ ص ١٢٠.

(٢٠١) ــ المستدرك ج ١ ص ٤٧٩.

(٢٠٢) ــ ج ٣ ص ٢٢٦ ح ١٣ وفي الفقيه ص ٤٩ وفي اكمال الدين ج ١ ص ٧٣ وفي اصل زيد النرسي ص ٤.

(٢٠٣) ــ ج ٣ ص ١٥١ ح ٤ وفي التهذيب ج ١ ص ٢٩٠ وفي العلل ص ١٠٩ والفقيه ص ٢٨ وفقه الرضا وفي الهداية ص ٢٥.

(٢٠٤) ــ ج ٣ ص ١٤٤ ح ٥ وفي التهذيب ج ١ ص ٢٩٢.

جعفر(ع) العمامة للميت من الكفن؟ قال: لا انما الكفن المفروض ثلاثه أثواب وثوب تام لااقل منه، يواري جسده كله، فما زاد فهو سُنَّة إلى أن يبلغ خمسة أثواب، فما زاد فهو مبتدع. والعمامة سنة. الحديث.

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب.

(٢٠٥) ــ وفي التهذيب في حديث: ان اتخاذ الجريد من السُّنَّة.

ورواه الصدوق في المقنعة والفقيه.

(٢٠٦) ــ الشيخ الطوسي في (غيبته) عن محمدبن الحسن العلوي، وغيره في حديث طويل، عن موسى بن جعفر(ع) قال: انا اهل بيتٍ، مهور نسائنا وحج صرورتنا واكفان موتانا من طهرة أموالنا وعندي كفني...

(٢٠٧) ــ في الجعفريات، باسناده عن علي(ع): ان رسول الله(ص) كان اذا صلى على الجنازة ان كان رجلا قام عند صدره، وان كان امرأة قام عند رأسها.

وروي هذا المعنى في الدعائم ايضا. وفي التهذيب عن جابر عن ابي جعفر(ع).

(٢٠٨) ــ في غوالي اللئالي، عن ابي سعيد الخدري: أنه(ص) ماركب في عيد ولا جنازة قط.

(٢٠٩) ــ وفي الكافي، باسناده، عن السكوني، عن ابي عبدالله(ع) قال: قال امير المؤمنين(ع): مضت السُّنَّة من رسول الله(ص)، ان المرأة لايدخل

---

(٢٠٥) ــ ج ١ ص ٣٢٦ وفي الفقيه وفي المقنعة ص ٢٧ وقرب الاسناد ص ٦٩.

(٢٠٦) ــ الغيبة ص ٢٣ وفي تحف العقول ص ٤١٢ ورواه في المستدرك ج ١ ص ١٠٨.

(٢٠٧) ــ ص ٢١٠ وروي هذا المعنى في التهذيب ج ٣ ص ١٩١ وفي الدعائم ج ١ ص ٢٤٠.

(٢٠٨) ــ المستدرك ج ١ ص ١١٩ و ص ٤٣٠ وعن الدعوات ايضا.

(٢٠٩) ــ ج ٣ ص ١٩٤ ح ٥ وفي التهذيب ج ١ ص ٣٢٥ وفي الجعفريات ص ٢٠٣.

قبرها الا من كان يراها في حياتها.

وروي هذا المعنى في الجعفريات.

(٢١٠) ـــ وفيه، باسناده، عن علي بن يقطين قال: سمعت ابا الحسن (ع) يقول: لا تنزل في القبر وعليك العمامة والقلنسوة ولا الحذاء، ولا الطيلسان، وحلّ أزرارك، وبذلك سنة رسول الله (ص) جرت، وليتعوذ بالله من الشيطان الرّجيم، وليقرأ «فاتحة الكتاب» «والمعوذتين» و «قل هو الله أحد» و «آية الكرسي»، الحديث.

ورواه الصدوق في العلل، والشيخ الطوسي في التهذيب.

(٢١١) ـــ وفيه، باسناده، عن عمر بن أُذينة قال: رأيت أبا عبدالله (ع) يطرح التراب على الميت فيمسكه ساعة في يده ثم يطرحه ولا يزيد على ثلاثة أكف، قال: فسألته عن ذلك فقال: يا عمر كنت أقول: «ايماناً بك وتصديقاً ببعثك هذا ما وعدالله ورسوله ـــ الى قوله ـــ: تسليماً» هكذا كان يفعل رسول الله (ص) وبه جرت السُنّة.

(٢١٢) ـــ في قرب الاسناد: عن علي (ع): والسنة ان يرش على القبر الماء.

(٢١٣) ـــ في التهذيب باسناده عن موسى بن أكيل النميري، عن ابي عبدالله (ع) قال: السنة في رش الماء على القبر، ان يستقبل القبلة ويبدأ من عند الرأس الى عند الرجل: ثم يدور على القبر من الجانب الآخر، ثم يرش على وسط القبر فكذلك السنة فيه.

(٢١٤) ـــ وفي فقه الرضا: والسنة، ان القبر ترفع أربع أصابع مفرّجة من

---

(٢١٠) ـــ ج ٣ ص ١٩٢ وفي العلل ج ١ ص ٢٨٨ وفي التهذيب ج ١ ص ٣١٣.

(٢١١) ـــ ج ٣ ص ١٩٨ ح ١ والآية في سورة الاحزاب: ٢٢.

(٢١٢) ـــ ص ٧٢ وفي الجعفريات ص ٢٠٣.

(٢١٣) ـــ ج ١ ص ٣٢٠.

(٢١٤) ـــ ص ١٩ وفي المستدرك ج ١ ص ١٢٥.

الأرض، وان كان اكثر فلابأس ويكون مسطحا ولا يكون مسنما.

(٢١٥) ــ وفي الكافي: باسناده، عن هشام بن سالم، عن ابي عبدالله(ع) قال: لما قتل جعفر بن ابي طالب(ع) امر رسول الله(ص) فاطمة(ع): ان تتخذ طعاما لأسماء بنت عميس ثلاثة ايام وتأتيها ونساءها فتقيم عندها ثلاثة أيام، فجرت بذلك السنة أن يصنع لاهل المصيبة طعامٌ ثلاثةً.

وروى هذا المعنى البرقي في (المحاسن) والصدوق في (الفقيه) و (فقه الرضا) والشيخ الطوسي في الامالي.

(٢١٦) ــ وفيه: باسناده، عن حريز أو غيره، قال: أوصى ابوجعفر(ع) بثمانمئة درهم لمأتمه، وكان يرى ذلك من السُنّة، لأن رسول الله(ص) قال: اتخذوا لال جعفر طعاماً فقد شُغلوا.

(٢١٧) ــ وفي الفقيه: قال الصادق(ع): الأكل عند اهل المصيبة من عمل أهل الجاهليّة، والسنة: البعث اليهم بالطعام. الحديث.

---

(٢١٥) ــ ج ٣ ص ٢١٧ ح ١ وفي المحاسن ص ٣٥٢ باسانيد مختلفة والفقيه ص ٤٨ وفقه الرضا ص ١٨ والأمالي ج ٢ ص ٢٧٣.

(٢١٦) ــ ج ٣ ص ٢١٧.

(٢١٧) ــ ص ٤٨ واخرجه ابن ماجة تحت رقم ١٦١٠ وابو داود ج ٢ ص ١٧٣.

١٢

باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله في مداواته

(١٩٤) ــ في قرب الاسناد: باسناده، عن حسين بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر عن أبيه (ع) ، ان رسول الله (ص)، احتجم وسط رأسه. حجمه (ابو ظبية) بمحجمة من صفر، وأعطاه رسول الله (ص) صاعاً من تمر. قال : وكان رسول الله (ص) يستعط بدهن الجلجلان، اذا وجع راسه.

أقول: وروى هذا المعنى الكليني ايضا. وقد تقدم في باب التنظيف. انه صلى الله عليه وآله كان يدهن حاجبيه من الصداع.

---

(١٩٤) ــ ص ٥٢ وفي الكافي ج ٦ ص ٥٢٤ وفي المستدرك ج ١ ص ٦٣.

ملحقات في المداواة

(٢١٨) ـ في معاني الاخبار: عن ابي عبدالله(ع) قال: كان رسول الله(ص) يحتجم على رأسه ويسميها (المغيثة) او (المنقذة).

(٢١٩) ـ في المكارم: عن الصادق(ع) قال: كان(ص) يحتجم يوم الا ثنين بعد العصر.

(٢٢٠) ـ وفي البحار: كتاب زيد النرسي، قال: سمعت ابا الحسن(ع) يقول: غسل الرأس بالخطميّ يوم الجمعة من السُنّة، يدرّ الرزق، ويصرف الفقر، ويحسّن الشعر والبشر، وهو امان من الصداع.

(٢٢١) ـ وفيه: عن بعض أصحابه قال: سمعت أبا عبدالله(ع) يقول: كان رسول الله(ص) يغسل رأسه بالسدر... الخبر.

ورواه الصدوق في ثواب الاعمال.

(٢٢٢) ـ ابن بسطام في (طب الائمة) بذكر السند عن عمّار، عن فضيل الرسّان قال: قال ابوعبدالله(ع): من دواء الانبياء(ع): الحجامة والنورة والسعوط.

(٢٢٣) ـ في الكافي: باسناده عن ابي عبدالله(ع) قال: ان رسول

---

(٢١٨) ـ ص ٢٤٨ وفيض القدير ج ٥ ص ٢٠٩.

(٢١٩) ـ ج ١ ص ٧٤.

(٢٢٠) ـ ج ٧٦ ص ٨٨ ح ٩ والمستدرك ج ١ ص ٥٦.

(٢٢١) ـ ج ٧٦ ص ٨٨ وثواب الاعمال ص ٢٠.

(٢٢٢) ـ المستدرك ج ١ ص ٥٦.

(٢٢٣) ـ ج ٦ ص ٣٢٠ ح ٣ و في المحاسن ص ٢٣٨.

الله (ص) شكا الى ربه عزَّوجلَّ وجع الظهر فأمره بأكل الحب باللحم. يعني الهريسة.

(٢٢٤) ـ في الجعفريات: باسناده عن علي (ع) قال: ما وجع رسول الله (ص) وجعا قط الا كان فزعه الى الحجامة.

---

(٢٢٤) ـ ص ١٦٢.

(١٣)
باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله
في السواك

(١٩٥) ــ في الكافي: مسنداً، عن اسحاق بن عمار، عن ابي عبدالله(ع) قال: السواك من سنن المرسلين.

(١٩٦) ــ وفي الفقيه: باسناده، عن علي(ع) ــ في حديث الاربعمئة ــ والسواك مرضاة الله عزوجل. وسُنّة النبي(ص) ومطيبة للفم.

أقول : والروايات في هذا المعنى متظافرة و متواترة.

(١٩٧) ــ وفي المكارم: كان النبي(ص) يستاك كل ليلة ثلاث مرات، مرة قبل نومه، ومرة اذا قام من نومه الى ورده، ومرة قبل خروجه الى صلاة الصبح.

(١٩٨) ــ وفي الكافي: مسنداً، عن ابن ابي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن ابي عبدالله(ع) قال: ان رسول الله(ص) كان اذا صلى العشاء الآخرة امر بوضوئه

---

(١٩٥) ــ ج ٦ ص ٤٩٥ ح ٢ وج ٣ ص ٢٣ عن أبي اسامة وروايات أخرى هناك ايضا. وفي المحاسن ص ٤٦٢.

(١٩٦) ــ ص ١٣ وفي الخصال حديث الاربعمئة وفي تحف العقول ص ١٠١ والكافي ج ٣ ص ٢٣ و ج ٦ ص ٤٩٥ وفي المحاسن ص ٤٦٣ وفي الدعائم ج ١ ص ١١٨ والجعفريات ص ١٥ وقرب الاسناد ص ٤٣ وفي المستدرك عن درر اللئالي ونوادر السيد فضل الله ج ١ ص ٥٢.

(١٩٧) ــ ج ١ ص ٣٩.

(١٩٨) ــ ج ٣ ص ٤٤٥ ح ١٣ ومجمع البيان ج ٢ ص ٥٥٥ وج ٩ ص ١٧٠ و في التهذيب ج ٢ ص ٣٣٤.

وسواكه يوضع عند رأسه مخمرا، فيرقد ماشاء الله، ثم يقوم فيستاك ويتوضأ ويصلي أربع ركعات، ثم يرقد، ثم يقوم فيستاك ويتوضأ ويصلي أربع ركعات ثم يرقد حتى اذا كان في وجه الصبح قام فاوتر ثم صلى الركعتين، ثم قال: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة» وقال في آخر الحديث انه كان (ص) يستاك كل مرة قام من نومه.

(١٩٩) ــ وفي المكارم: كان النبي (ص)، اذا استاك، استاك عرضا.

(٢٠٠) ــ وفيه: كان (ص) يستاك بالاراك، أمره بذلك جبرئيل (ع).

---

(١٩٩) ــ ج ١ ص ٣٦ وفيض القدير ج ٥ ص ٢١٧.

(٢٠٠) ــ ج ١ ص ٤١.

ملحقات في السواك

(٢٢٥) ــ وفي الكافي: وروي: أن السُنّة في السواك في وقت السحر.

(٢٢٦) ــ وعن القطب الراوندي في «لب اللباب» عن النبي (ص) انه قال: نعم السواك الزيتون من الشجرة المباركة، يطيب الفم ويذهب بالحفر وهي سواكي وسواك الانبياء قبلي.

(٢٢٧) ــ جامع الاخبار ــ في حديث ــ عن علي (ع)، عن النبي (ص): ومن استاك كل يوم مرتين فقد دام سنة الانبياء(ع). الحديث.

---

(٢٢٥) ــ ج ٣ ص ٢٣.

(٢٢٦) ــ المستدرك ج ١ ص ٥٤.

(٢٢٧) ــ المستدرك ج ١ ص ٥٣.

(١٤)
باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله
في الوضوء

(٢٠١) ــ في الفقيه: قال: وكان النبي (ص)، يجدد الوضوء لكل فريضة ولكل صلاة.

(٢٠٢) ــ وعن القطب في آيات الاحكام: عن سليمان بن بريدة، عن ابيه: ان النبي (ص) كان يتوضأ لكل صلاة، فلما كان عام الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد. فقال عمر: يا رسول الله صنعت شيئا ماكنت تصنعه؟ فقال (ص): عمدا فعلته.

(٢٠٣) ــ وفي الجعفريات: باسناده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (ع): ان علي بن ابي طالب (ع) كان يتوضأ لكل صلاة ويقرأ «اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم» الآية. قال جعفر بن محمد (ع) كان أميرالمؤمنين (ع): يطلب بذلك الفضل. وقد جمع رسول الله (ص). وجمع أميرالمؤمنين (ع) وجمع أصحاب رسول الله صلوات الله عليه بوضوء واحد.

(٢٠٤) ــ وفي الكافي: مسنداً، عن زرارة، قال: قال ابوجعفر (ع) الا

---

(٢٠١) ــ ص ١٠ وروي هذا المعنى في الدعائم ج ١ ص ١٠٠ وفي المستدرك ج ١ ص ٤٢.

(٢٠٢) ــ المستدرك ج ١ ص ٤٢ وفيض القدير ج ٥ ص ٢٠٣.

(٢٠٣) ــ ص ١٧ وفي المستدرك ج ١ ص ٤٢ وفيض القدير ج ٥ ص ٢٠٤.

(٢٠٤) ــ ج ٣ ص ٢٥ ح ٣ وفي الفقيه ص ١٠ وفي التهذيب ج ١ ص ٥٥ وفي ←

أحكي لكم وضوء رسول الله (ص)؟ فقلنا: بلى، فدعا بقعب فيه شيء من ماء ثم وضعه بين يديه، ثم حسر عن ذراعيه، ثم غمس فيه كفه اليمنى ثم قال: هكذا اذا كانت الكف طاهرة. ثم غرف فملأها ماء، فوضعها على جبينه، ثم قال: بسم الله. وسدله على أطراف لحيته، ثم أمرّ يده على وجهه وظاهر جبينه مرة واحدة. ثم غمس يده اليسرى فغرف بها ملئها، ثم وضعه على مرفقه اليمنى وأمرّكفه على ساعده، حتى جرى الماء على أطراف أصابعه، ثم غرف بيمينه ملئها فوضعه على مرفقه اليسرى وأمرَّ كفه على ساعده، حتى جرى الماء على أطراف اصابعه، ومسح مقدّم رأسه وظهر قدميه ببلّة يساره، وبقية بلّة يمناه.

قال: وقال ابوجعفر(ع): ان الله وتر يحبّ الوتر. فقد يجزيك من الوضوء ثلاث غرفات: واحدة للوجه، واثنتان للذراعين، وتمسح ببلّة يمناك ناصيتك وما بقي من بلّة يمينك ظهر قدمك اليمنى، وتمسح ببلة يسارك ظهر قدمك اليسرى.

قال زرارة: قال ابوجعفر(ع): سأل رجل أمير المؤمنين (ع) عن وضوء رسول الله (ص) فحكى له مثل ذلك.

أقول وروي ايضا هذا المعنى بطرق متعددة، عن زرارة، وبكير، وكذلك الصدوق والشيخ، والعياشي، والمفيد، والكراجكي، وغيرهم. وأخبار اهل البيت (ع) في ذلك مستفيضة أو متواترة.

(٢٠٥) ــ وعن مفيد الدين الطوسي في أماليه: مسنداً، عن ابي هريرة، ان النبي (ص) كان اذا توضأ بدأ بميامنه.

(٢٠٦) ــ وفي التهذيب: باسناده، عن الحسين بن سعيد، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن ابي بصير قال: سألت ابا عبدالله (ع) عن الوضوء؛

الاستبصار ج ١ ص ٥٨ وفي امالي المفيد ص ١٥٦ وكنز الكراجكي ص ٦٩ والعياشي في تفسيره ج ١ ص ٢٩٨ و ص ٣٠٠.

(٢٠٥) ــ ج ١ ص ٣٩٧.

(٢٠٦) ــ ج ١ ص ١٣٦ ح ٦٩ وفي الاستبصار ج ١ ص ١٢١ وفي الجعفريات ص ١٦.

فقال: كان رسول الله (ص) يتوضأ بمد من ماء، ويغتسل بصاع.

أقول وروي ايضا مثله عن ابي جعفر(ع) بطريق آخر.

(٢٠٧) ــ وفي العيون: مسنداً، بطريقين، عن الرضا، عن آبائه (ع) ــ في حديث طويل ــ قال: قال رسول الله (ص): إنّا اهل بيت لا تحل لنا الصدقة وقد أُمرنا باسباغ الطهور وأن لا ننزي حماراً على عتيقة.

(٢٠٨) ــ في التهذيب، باسناده، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروة، عن عبدالله بن سنان، عن ابي عبدالله (ع) قال: المضمضة والاستنشاق مما سن رسول الله صلى الله عليه وآله.

---

(٢٠٧) ــ ج ٢ ص ٢٩ وفي صحيفة الرضا ص ٥ وفي الفقيه ايضا.

(٢٠٨) ــ ج ١ ص ٧٩ ح ٥٢ وفي الاختصاص ص ٣٦ وفي الدعائم ج ١ ص ١٠٩ وفي اصل علاء بن رزين ص ١٥٧.

ملحقات في الوضوء

(٢٢٨) ــ في الخصال: عن السكوني، عن ابي عبدالله(ع)، عن آبائه عن علي(ع) قال: قال رسول الله(ص): خلتان لا أحب أن يشاركني فيهما احد، وضوئي فانه من صلاتي، وصدقتي من يدي إلى يد سائل فانها تقع في يد الرحمان.

وروي هذا المعنى في الجعفريات.

(٢٢٩) ــ وفي المناقب: وكان(ص) يضع طهوره بالليل بيده.

(٢٣٠) ــ وفي الاختصاص: عن عبدالله بن ابي رافع، عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله(ص) اذا توضأ للصلاة حرّك خاتمه ثلاثاً.

(٢٣١) ــ وفي مجمع البيان: ان رسول الله(ص) كان يمسح على ناصيته، وهي قريب من ربع الرأس.

(٢٣٢) ــ في الجعفريات: باسناده عن علي(ع): قال: قال رسول الله(ص): امرني جبرائيل عن ربي عزّوجلّ ان اغسل منكبي عند الوضوء.

---

(٢٢٨) ــ باب الاثنين ص ٣٣ ح ٢ وفي الجعفريات ص ١٧ وفي تفسير العياشي ج ٢ ص ١٠٨.

(٢٢٩) ــ المناقب.

(٢٣٠) ــ ص ١٦٠ وفي الجعفريات وفيض القدير ج ٥ ص ١١٤.

(٢٣١) ــ ج ٣ ص ١٦٤.

(٢٣٢) ــ ص ١٨.

(١٥)
باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله
في الغسل

(٢٠٩) ـــ وفي الجعفريات: باسناده، عن جعفر بن محمد، عن ابيه (ع) قال: سأل الحسن بن محمد، جابر بن عبدالله، عن غسل رسول الله (ص) فقال جابر: كان رسول الله (ص) يغرف على رأسه ثلاث مرات. فقال الحسن بن محمد: ان شعري كثير كما ترى، فقال جابر: ياحر، لا تقل ذلك، فلشَعرُ رسول الله صلى الله عليه و آله كان أكثر واطيب.

أقول: وروي هذا المعنى ايضا، عن جعفر، عن ابيه (ع)، عن جابر.

(٢١٠) ـــ وعن ابن شعبة، في تحف العقول: عن علي (ع) ـــ في حديث الاربعمئة ـــ: غسل الاعياد طهور لمن اراد طلب الحوائج بين يدي الله تعالى، واتّباع السنة.

أقول : وروي هذا المعنى في البحار.

(٢١١) ـــ وعن الصدوق في الهداية: قال الصادق (ع): غسل يوم الجمعة سُنّة واجبة على الرجال والنساء، في السفر والحضر ـــ الى ان قال ـــ: وقال الصادق عليه السلام: غسل الجمعة طهور وكفارة لما بينهما من الذنوب من الجمعة

---

(٢٠٩) ـــ ص ٢٢ وعن جابر ايضا ص ٢٢.

(٢١٠) ـــ ص ٦٦ ط النجف وفي البحار ج ١٨ ص ٩٥ ط قديم.

(٢١١) ـــ ص ٢٣ وفي الفقيه ص ٢٥ وفي العلل ج ١ ص ٢٧٠ وفي التهذيب ج ٣ ص ٩ وفي المقنع ص ٤٥.

الى الجمعة. قال: والعلة في غسل الجمعة: ان الانصار كانت تعمل في نواضحها وأموالها فاذا كان يوم الجمعة حضروا المسجد، فتتأذّى الناس بأرياح آباطهم واجسادهم، فأمر الله النبي(ص) بالغسل، فجرت به السُنّة.

أقول: وروي المعنى الاول في المقنع.

(٢١٢) ــ وعن السيد ابن طاوس في «الاقبال» باسناده، عن ابن سنان، عن ابي عبدالله(ع) قال: الغسل يوم الفطر سُنّة.

(٢١٣) ــ وفيه: قال: وعن كتاب الاغسال، لاحمد بن محمد بن عياش الجوهري باسناده، عن علي(ع) ــ في حديث ــ: ان النبي(ص) كان اذا دخل العشر (الأواخر) من شهر رمضان شمر، وشدّ الميزر، وبرز من بيته، واعتكف، وأحيى الليل كله، وكان يغتسل كل ليلة منه بين العشاءين.

أقول : وروي هذا المعنى ايضا بطريقين. وسيأتي ان شاءالله في باب الصلاة بعض الاغسال الاخر.

---

(٢١٢) ــ ص ٢٧٩ وفي الدعائم: الغسل للعيدين من السُنّة ج ١ ص ١٨٧.

(٢١٣) ــ ص ٢٥٥ وفي الدعائم ج ١ ص ٢٩٣ وفيض القدير ج ٥ ص ١٣٢.

ملحقات في الغسل

(٢٣٣) ــ في الجعفريات: باسناده، عن علي (ع) قال: قال رسول الله(ص): امرني جبرائيل ان أحرك خاتمي عند الوضوء وعند الغسل من الجنابة. الحديث.

(٢٣٤) ــ وفيه : عن النبي (ص): أمرني جبرائيل ان اجعل اصبعي في سرتي فاغسلها عند الغسل من الجنابة. الحديث.

---

(٢٣٣) ــ ص ١٨.

(٢٣٤) ــ ص ١٨ و أمرني ان آمر امتي بذلك.

(١٦)

باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله في الصلاة

(٢١٤) ــ في الكافي: مسنداً، عن الفضيل بن يسار، وعبدالملك، وبكير، قالوا: سمعنا أبا عبدالله(ع) يقول: كان رسول الله(ص)، يصلي من التطوع مثلي الفريضة ويصوم من التطوع مثلي الفريضة.

أقول: ورواه الشيخ ايضا.

(٢١٥) ــ وفي التهذيب، باسناده الى الحسين بن سعيد، عن محمدبن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان عن ابي عبدالله(ع) ــ في حديث ــ قال: كان رسول الله(ص) يصلّي العتمة ثم ينام.

أقول: والروايات في هذه المعاني تتجاوز حد التواتر، اكتفينا عنها بما أوردناه، ويظهر منها، ان العتمة خارجة عن الخمسين، محسوبة ركعتاها بواحدة، وانما شرعت بدلا عن الوتر احتياطاً من نزول الموت قبل القيام الى الوتر.

(٢١٦) ــ وفي الكافي: مسنداً، عن زرارة، عن ابي جعفر(ع) قال: كان

---

(٢١٤) ــ ج ٣ ص ٤٤٣ ح ٣ وفي التهذيب ج ٢ ص ٤ وفي الاستبصار ج ١ ص ٢١٨ وفي الدعائم ج ١ ص ٢١٠ وص ٢١١.

(٢١٥) ــ ج ٢ ص ٥ ح ٧.

(*) ــ علل الشرايع ج ٢ ص ٢٠.

(٢١٦) ــ ج ٣ ص ٤٤٦ ح ١٤ ورواه الشيخ في التهذيب ج ٢ ص ٤ وص ٩ و

رسول الله (ص) يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة، منها الوتر، وركعتا الفجر في السفر والحضر.

(٢١٧) ــ وفي الفقيه: باسناده عن زرارة، عن ابي جعفر(ع) قال: سألته عن وقت الظهر فقال: ذراع من زوال الشمس، ووقت العصر ذراعان من وقت الظهر فذاك أربعة أقدام من زوال الشمس، ثم قال: ان حائط مسجد رسول الله (ص) كان قامة، فكان اذا مضى منه ذراع، صلى الظهر، واذا مضى منه ذراعان صلى العصر ثم قال: اتدري لم جعل الذراع والذراعان؟ قلت: لم جعل ذلك؟ قال: لمكان النافلة. لك أن تتنفَّل من زوال الشمس الى أن يمضي ذراع، فاذا بلغ فيؤك ذراعاً بدأت بالفريضة وتركت النافلة، واذا بلغ فيؤك ذراعين بدأت الفريضة وتركت النافلة.

أقول: وروى هذا المعنى الشيخ في التهذيب. قال: قال ابن مسكان: وحدثني بالذراع والذراعين، سليمان بن خالد، وابوبصير المرادي، وحسين بن القلانسي وابن أبي يعفور، ومن لا أحصيه منهم.

أقول: وروى هذا المعنى جمّ غفير من الاصحاب.

(٢١٨) ــ وفي التهذيب: باسناده، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن موسى بن بكر، عن زرارة، قال: سمعت ابا جعفر(ع) يقول: كان رسول الله (ص): لايصلي من النهار، شيئا، حتى تزول الشمس، فاذا زال النهار قدر نصف أصبع، صلى ثماني ركعات، فاذا فاء الفيء ذراعا صلّى الظهر. ثم صلى بعد الظهر ركعتين. ويصلي قبل وقت العصر ركعتين، فاذا فاء الفيء ذراعين صلى

←
فيض القدير ٥ ص ٢٢٣.

(٢١٧) ــ ص ٥٨ و في التهذيب ج ٢ ص ٢٠ وفي الكافي ج ٣ ص ٢٨٨ وفي العلل ج ٢ ص ٣٨.

(٢١٨) ــ ج ٢ ص ٢٦٢ ح ٨ وفي الهداية ص ٣٠.

العصر، وصلى المغرب حتى تغيب الشمس، فاذا غاب الشفق دخل وقت العشاء، وآخر وقت المغرب اياب الشَّفق، فاذا آب الشفق دخل وقت العشاء وآخر وقت العشاء ثلث الليل. وكان لايصلي بعد العشاء حتى ينتصف الليل. ثم يصلي ثلاث عشرة ركعة، منها «الوتر» ومنها «ركعتا الفجر» قبل الغداة، فاذا طلع الفجر وأضاء صلى الغداة.

أقول: ورووا في وقت صلاة الليل روايات اخر مسندة كذلك، وكذا العياشي في وقت نافلة الظهر. وكذلك الصدوق في الهداية، وغيرهم، ولم يستوعب تمام نافلة العصر في الرواية. والظاهر أنَّ قوله: ويصلي قبل وقت العصر... بيان لما قبله.

(٢١٩) ــ وفي التهذيب: باسناده، عن محمد بن علي بن محبوب، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن المغيرة، عن معاوية بن وهب، قال: سمعت أبا عبدالله (ع) يقول: وذكر صلاة النبي (ص)، قال: كان يؤتى بطهور فيخمر عند رأسه، ويوضع سواكه تحت فراشه، ثم ينام ماشاءالله فاذا استيقظ جلس ثم قلّب بصره في السماء. ثم تلا الآيات من آل عمران: «إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار». ثم يستن ويتطهر ثم يقوم الى المسجد فيركع اربع ركعات، على قدر قراءة ركوعه، وسجوده على قدر ركوعه. يركع حتى يقال: متى يرفع رأسه ويسجد حتى يقال: متى يرفع رأسه. ثم يعود الى فراشه، فينام ماشاءالله. ثم يستيقظ فيجلس فيتلو الآيات من آل عمران، ويقلّب بصره في السماء. ثم يستن ويتطّهر ويقوم الى المسجد فيوتر ويصلي الركعتين، ثم يخرج الى الصلاة.

أقول: وروى هذا المعنى الكليني ايضا بطريقين. وسيأتي تفصيل صنعه صلى الله عليه و آله في الوتر.

(٢٢٠) ــ وروي: أنه صلى الله عليه وآله كان يوجز في نافلة الصبح،

---

(٢١٩) ــ ج ٢ ص ٣٣٤ ح ٢٣٣ و في الكافي ج ٣ ص ٤٤٥ وفي المجمع ج ٢ ص ٥٥٥ و ج ٩ ص ١٧٠ وفي الدعائم ج ١ ص ٢١٤ وفي المستدرك ج ١ ص ١٩٤.

يصليهما عند اول الفجر، ثم يخرج الى الصلاة.

(٢٢١) ــ وعن الشيخ في مضباح المتهجد، قال: صلاة النبي (ص): هما ركعتان: تقرأ في كل ركعة «الحمد» مرة «وانا انزلناه» خمس عشرة مرة وأنت قائم. وخمس عشرة مرّة في الركوع. وخمس عشرة مرة اذا استويت قائما وخمس عشرة مرة اذا سجدت، وخمس عشرة مرة اذا رفعت رأسك وخمس عشرة في السجدة الثانية. وخمس عشرة اذا رفعت رأسك من السجدة الثانية، ثم تقوم وتصلي ايضا ركعة أخرى كما صليت الركعة الاولى. فاذا سلمت عقبت بما أردت وانصرفت، ليس بينك وبين الله عزوجل ذنب الا غفره لك.

اقول: وروى هذا المعنى السيد ابن طاووس في جمال الاسبوع، مسنداً، عن يونس بن هشام عن الرضا (ع).

(٢٢٢) ــ وفي التهذيب باسناده، عن علي بن حاتم، عن حميد بن زياد قال حدثنا عبدالله بن احمد النهيكي، عن علي بن الحسن، عن محمدبن زياد، عن ابي خديجة، عن أبي عبدالله (ع) قال: كان رسول الله (ص) اذا جاء شهر رمضان زاد في الصلاة وانا أزيد. فزيدوا.

(٢٢٣) ــ وفيه: باسناده، عن علي بن الحسن بن فضّال، عن اسماعيل ابن مهران، عن الحسن بن الحسن المروزي عن يونس بن عبدالرحمن، عن محمدبن يحيى: قال: كنت عند أبي عبدالله (ع) فسئل: هل يزاد في شهر رمضان في صلاة النوافل؟ فقال: نعم، قد كان رسول الله (ص) يصلي بعدالعتمة في مصلاه ويكثر، وكان الناس يجتمعون خلفه، ليصلّوا بصلا ته، فاذا كثروا خلفه تركهم ودخل منزله. فاذا تفرق النّاس عاد الى مصلاه، فصلّى كما كان يصلّي فاذا كثر الناس خلفه تركهم ودخل منزله وكان يصنع ذلك مراراً.

---

(٢٢١) ــ ص ٢٥٥ وفي المستدرك عن جمال الاسبوع ج ١ ص ٤٥٥.

(٢٢٢) ــ ج ٣ ص ٦٠ ح ٧ وفي الاستبصار ج ١ ص ٣٣١.

(٢٢٣) ــ ج ٣ ص ٦٠ ح ٨ وفي الكافي ج ٤ ص ١٥٤ وفي الفقيه ص ١٨٦ وفي الاستبصار ج ١ ص ٣٣١.

أقول: وفي هذا المعنى روايات كثيرة.

(٢٢٤) ـــ وفيه: باسناده: الى علي بن حاتم، عن احمد بن علي قال: حدّثني محمدبن أبي الصهبان، عن محمد بن سليمان، قال: ان عدة من اصحابنا اجتمعوا على هذا الحديث منهم: «يونس بن عبدالرحمن»، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، و«صباح الحَذّاء» عن اسحاق بن عمار، عن أبي الحسن (ع)، و«سماعة بن مهران»، عن ابي عبدالله (ع). قال محمدبن سليمان: وسألت الرضا عليه السلام، عن هذا الحديث، فاخبرني به.

وقال هؤلاء: جميعاً سألنا عن الصلاة، في شهر رمضان، كيف هي؟ وكيف فعل رسول الله (ص)؟ فقالوا جميعا: انه لـمّا دخلت أوّل ليلة من شهر رمضان، صلى رسول الله (ص)، المغرب ثم صلّى أربع ركعات التي كان يصليهن بعد المغرب في كل ليلة، ثم صلى ثماني ركعات. فلما صلى العشاء الآخرة، صلى الركعتين اللتين كان يصليهما بعد العشاء الآخرة، وهو جالس في كل ليلة، ثم قام فصلّى اثنتي عشرة ركعة ثم دخل بيته. فلما رأى ذلك الناس. ونظروا الى رسول الله (ص) وقد زاد في الصلاة حين دخل شهر رمضان سألوه عن ذلك فأخبرهم: ان هذه الصلاة صليتها لفضل شهر رمضان على الشهور.

فلمّا كان* من الليل قام يصلّي فاصطف الناس خلفه، فانصرف اليهم فقال: ايّها النّاس ان هذه الصلاة نافلة: ولن يُجتمع للنافلة، وليصلّ كل رجل منكم وحده، وليقل ما علّمه الله من كتابه، واعلموا انه لاجماعة في نافلة، فافترق الناس فصلّى كل واحد منهم على حياله لنفسه.

فلما كان ليلة تسع عشرة من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس، وصلى المغرب بغسل، فلما صلّى المغرب، وصلّى أربع ركعات التي كان يصليها فيما مضى في كلّ ليلة بعد المغرب، دخل الى بيته، فلمّا أقام بلال لصلاة العشاء الآخرة

---

(٢٢٤) ـــ ج ٣ ص ٦٤ ح ٢٠ وفي الاقبال ج ١ ص ٢٤١ وفي الاستبصار ج ١ ص ٢٣٣.

(*) ـــ ورويت هذه المعاني في الدعائم ج ١ ص ٢١٦.

خرج النبي(ص) فصلّى بالنّاس فلمّا انفتل صلّى الركعتين وهو جالس كما كان يصلي كل ليلة. ثم قام فصلّى مئة ركعة يقرأ في كل ركعة «فاتحة ا لكتاب وقل هو الله احد عشر مرات» فلمّا فرغ من ذلك صلّى صلا ته التي كان يصلّي كل ليلة في آخر الليل. وأوتر.

فلمّا كان ليلة عشرين من شهر رمضان فعل كما كان يفعل قبل ذلك من الليالي في شهر رمضان. ثماني ركعات بعد المغرب واثنتي عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة.

فلمّا كانت ليلة احدى و عشرين، اغتسل حين غابت الشمس، وصلى فيها مثل ما فعل في ليلة تسع عشرة.

فلمّا كان ليلة اثنتين وعشرين، زادفي صلا ته، فصلّى ثماني ركعات بعد المغرب واثنتين وعشرين ركعة بعد العشاء الآخرة.

فلمّا كانت ليلة ثلاث وعشرين، اغتسل ايضا كما اغتسل في ليلة تسع عشرة وكما اغتسل في ليلة إحدى وعشرين ثم فعل مثل ذلك.

قالوا: فسألوه عن صلاة الخمسين، ما حالها في شهر رمضان؟ فقال: كان رسول الله(ص) يصلّي هذا الصلاة، ويصلّي صلاة الخمسين على ما كان يصلّي في غير شهر رمضان ولا ينقص منها شيئاً.

أقول: وحال الليالي بعدليلة ثلاث وعشرين الى آخر الشهر، حال ليلة اثنتين وعشرين، لورود الاخبار بذلك.

(٢٢٥) ــ وعن السيد ابن طاووس في الاقبال: مسنداً، عن محمدبن الفضيل الصيرفي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا(ع)، عن ابيه، عن جده، عن آبائه(ع) قال: كان رسول الله(ص) يصلّي أول يوم من المحرم ركعتين. الحديث.

(٢٢٦) ــ وفي التهذيب: باسناده، عن احمد بن محمدبن عيسى، عن

(٢٢٥) ــ ج ١ ص ٢٤ وسيأتي تمام الحديث في باب ادعيته صلى الله عليه وآله.

(٢٢٦) ــ ج ٢ ص ٣٢، وفي الاستبصار ج ١ ص ١٣٦، وروي هذا المعنى في قرب الاسناد ص ٥٤.

محمدبن يحيى عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن ابيه(ع): ان النبي(ص) كان في الليلة الممطرة يؤخر في المغرب، ويعجّل في العشاء، يصليها جميعا ويقول: من لايرحم لايُرحم.

(٢٢٧) ــ وفيه: باسناده، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي عن أبي عبدالله(ع) قال: كان رسول الله(ص) اذا كان في سفر او عجّلتْ به الحاجة يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء الآخرة. الخبر.

أقول: وفي هذا المعنى روايات كثيرة من الكليني والشيخ وابنه والشهيد الأول.

(٢٢٨) ــ وفي الفقيه: باسناده، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله(ع) أنه قال: كان المؤذن يأتي النبي(ص) في الحر في صلاة الظهر فيقول له رسول الله(ص) أبرد، أبرد.

أقول: قال الصدوق: يعني عجل، عجل، وأخذ ذلك من البريد، وروي ذلك في كتاب «مدينة العلم»، والظاهر ان المراد به: التأخيرلتزول شدة الحر كما يدل عليه ما في كتاب العلاء(*) عن محمدبن مسلم. قال: مرّبي أبو جعفر(ع) بمسجد رسول الله(ص): وانا اصلي. فلقيني بعد فقال: إياك ان تصلي الفريضة في

---

(٢٢٧) ــ ج ٣ ص ٢٣٣ ح ١١٨ وفي الكافي ج ٣ ص ٤٣١ وفي العلل ج ٢ ص ١١ وفي المجالس ص ٢٤٦ و في الذكرى ص ١١٨ وفيض القدير ج ٥ ص ٢٠٦.

(٢٢٨) ــ ص ٥٩.

(*) ــ قوله طال عمره الشريف: وروي ذلك في كتاب «مدينة العلم» رواه المحدث النوري في المستدرك ج ١ ص ١٨٦.

وقوله دام بقاؤه: في كتاب «العلاء» تجد الحديث في كتاب العلاء ص ١٥٤. وفي هذا المعنى روايات اخرى منها في الدعائم عن جعفر بن محمد عليهما السلام: انه كان يأمر بالابراد بصلاة الظهر في شدة الحر وذلك أن تؤخر بعد الزوال شيئا. وعن الشهيد في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه و آله انه كره الصلاة نصف النهار إلاّ يوم الجمعة. وانه صلى الله عليه و آله اذا اشتد الحر ابرد بالصلاة بغير الجمعة، فراجع المستدرك ج ١ ص ٤٠٩.

تلك الساعة أتؤديها في شدة الحر؟ قلت: اني كنت اتنفل.

(٢٢٩) ـــ وعن الغزالي، في الاحياء قال: وكان (ص) لايجلس اليه احد، وهو يصلي الا خفف صلاته وأقبل عليه فقال: ألك حاجة، فاذا فرغ من حاجته عاد الى صلاته.

(٢٣٠) ـــ وعن جعفربن أحمد القمي في كتاب «زهد النبي» قال: كان النبي صلى الله وآله اذا قام الى الصلاة يربَدُّ وجهه خوفا من الله تعالى وكان لصدره أو لجوفه أزيز كأزير المرجل.

أقول: وروى هذا المعنى ابن فهد وغيره ايضا.

(٢٣١) ـــ وفيه: قال في رواية اخرى: ان النبي (ص) كان اذا قام الى الصلاة كأنه ثوب ملقى.

(٢٣٢) ـــ وفي البحار: قالت عايشة: كان رسول الله (ص) يحدّثنا ونحدّثه فاذا حضرت الصلاة فكأنه لم يعرفنا ولم نعرفه.

(٢٣٣) ـــ وعن مفيد الدين الطوسي في المجالس، باسناده الى علي (ع) في كتابه الى محمدبن أبي بكر حين ولاه مصر ـــ الى ان قال ـــ ثم انظر ركوعك وسجودك: فان رسول الله كان أتم الصلاة وأخفَّهم عملاً فيها.

---

(٢٢٩) ـــ ج ٢ ص ٣٦٥ ط بيروت دارالمعرفة والمستدرك عن «زهدالنبي» ج ١.

(٢٣٠) ـــ المستدرك عن (زهد النبي) ج ١ ص ٢٦٣، وفي عدة الداعي وفي الارشاد الحديث «٣٧» وفلاح السائل ص ١٦١ وجامع الاخبار ص ١١٣ وفي اسرار الصلاة للشهيد الثاني ص ٢٣.

(٢٣١) ـــ وروي في فلاح السائل عن كتاب «زهد النبي» ١٦١ وفي المستدرك ج ١ ص ٢٦٣.

(٢٣٢) ـــ ج ٨٤ ص ٢٥٨ واسرار الصلاة للشهيد الثاني ص ١٨ و ٢٣ وعدة الداعي المستدرك ج ١ ص ٢٦٤.

(٢٣٣) ـــ ج ١ ص ٢٩ ورواه الشيخ المفيد في أماليه ص ١٥٦.

(٢٣٤) ــ وفي التهذيب: باسناده، عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن ابن سنان قال: قلت له: ان لنا مؤذنا يؤذّن بليل. فقال: اما ان ذلك ينفع الجيران لقيامهم الى الصلاة. واما السُنّة فانه ينادى بطلوع الفجر. ولايكون بين الاذان والاقامة الا الركعتان.

(٢٣٥) ــ وفي الكافي: مسنداً عن عبدالله بن سنان، عن ابي عبدالله(ع) ــ في حديث ــ قال: كان رسول الله(ص) يقول لبلال اذا دخل الوقت: يا بلال أعل فوق الجدار، وارفع صوتك بالأذان، الحديث.

أقول: ورواه الشيخ ايضا.

(٢٣٦) ــ وفي الدعائم: عن جعفر بن محمد، عن آبائه عن علي(ع): ان رسول الله(ص) كان يرفع يديه حين يكبر تكبيرة الاحرام حذاء أذنيه وحين يكبّر للركوع، وحين يرفع رأسه من الركوع.

(٢٣٧) ــ وعن السيّاري، في كتاب «التنزيل والتحريف»: عن محمدبن علي عن محمدبن الفضيل الازدي، عن ابي جعفر(ع) قال: كان رسول الله(ص) يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. يرفع بها صوته.

(٢٣٨) ــ وعن العياشي، في تفسيره: عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله(ع) قال: كان رسول الله(ص) اذا صلى بالناس، جهر ببسم الله الرحمن الرحيم، الخبر.

(٢٣٩) ــ وفي الجعفريات: باسناده، عن جعفربن محمد، عن آبائه، عن

---

(٢٣٤) ــ ج ٢ ص ٥٣.

(٢٣٥) ــ ج ٣ ص٣٠٧ورواه الشيخ في التهذيب ج ٢ص٥٨وفي المحاسن ص ٣٨.

٣٨.

(٢٣٦) ــ ج ١ ص ١٦٤ وفي المجالس ص ٢٤٥ وفي المستدرك ج ١ ص ٢٧٢.

(٢٣٧) ــ المستدرك ج ١ ص ٢٧٦ ورواه العياشي في تفسيره ج ١ ص ٢٠.

(٢٣٨) ــ ج ٢ ص ٢٩٥ ورواه ايضا عن أبي حمزة، عنه عليه السلام وفيه: ويرفع صوته بها ج ١ ص ٢٠.

(٢٣٩) ــ ص ٣٦ وفي الدعائم ج ١ ص ١٧٧ وفي المستدرك ج ١ ص ٤٠٤.

علي (ع) قال: كان رسول الله (ص) اذا تثاءب في الصلاة ردها بيده اليمنى.

أقول: وروي في الدعائم مثله.

(٢٤٠) ــ وفيه: بالاسناد عن علي (ع) قال: كان رسول الله (ص) يمسّ لحيته احيانا في الصلاة فقلنا: يا رسول الله (ص) نراك تمس لحيتك في الصلاة؟ فقال: اذا كثرت همومي.

(٢٤١) ــ وعن الشهيد الاول في الذكرى، عن ابي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يقول قبل القراءة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

(٢٤٢) ــ وفي الفقيه: قال: كان رسول الله (ص) اتم الناس صلاة واوجزهم، كان اذا دخل في صلاته قال: الله اكبر، بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢٤٣) ــ وفي التهذيب: مسنداً، عن اسحاق بن عمار، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام: ان رجلين من اصحاب رسول الله (ص) اختلفا في صلاة رسول الله فكتبا الى أُبيّ بن كعب: كم كانت لرسول الله (ص) من سكتة؟ قال: كانت له سكتتان: اذا فرغ من أم الكتاب، واذا فرغ من السورة.

أقول: ورواه الصدوق مفصلا، وفيه: ان السكتة الأولى بعد التكبير والثانية بعد القراءة قبل الركوع.

(٢٤٤) ــ وعن الشهيد في الذكرى: قال ابن الجنيد: روى سمرة وابي ابن كعب عن النبي (ص) ان السكتة الأولى بعد تكبيرة الافتتاح. والثانية بعد الحمد.

---

(٢٤٠) ــ ص ٣٩ ورواه النوري في المستدرك ج ١ ص ٤٠٤.

(٢٤١) ــ رواه في البحار ج ٨٥ ص ٥.

(٢٤٢) ــ ص ٣٨ وفي المستدرك عن عدة الداعي وعن دعائم الاسلام ج ١ ص ٤٩٧.

(٢٤٣) ــ ج ٢ ص ٢٩٧ ح ٥٦ ورواه في البحار عن الذكرى ج ٤٨ ص ١٨٩ ورواه الصدوق في الخصال باب الاثنين حديث ١١٦.

(٢٤٤) ــ رواه في البحار ج ٨٤ ص ١٨٩.

(٢٤٥) ــ وفي التهذيب: مسنداً، عن عيسى بن عبدالله القمّي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله (ص) يصلي الغداة بـ «عمّ يتساءلون» و«هل أتيك حديث الغاشية» «وهل أتى على الانسان» و«لااقسم بيوم القيامة» وشبهها وكان يصلّي الظهر «سبّح اسم» و«الشمس وضحيها» و«هل اتيك حديث الغاشية» و شبهها، وكان يصلّي المغرب بـ «قل هو الله احد» و «اذا جاء نصر الله والفتح» و «اذا زلزلت» وكان يصلّي العشاء الآخرة بنحو ما يصلّي في «الظهر»، والعصر بنحو من «المغرب».

(٢٤٦) ــ وفيه: مسنداً، عن ابن ابي عمير، عن ابن مسعود الطائي، عن ابي عبدالله (ع): ان رسول الله (ص) كان يقرأ في آخر «صلاة اللّيل»: هل اتى على الانسان.

(٢٤٧) ــ في المصباح، قال: وروي: ان النبي (ص) كان يصلي الثلاث ركعات بتسع سور: في الأولى: «الهيٰكم التكاثر» و « انّا انزلنا» و«اذا زلزلت» وفي الثانية: «الحمد» و «العصر» و«اذا جاء نصرالله». وفي المفردة من الوتر: «قل يا أيُّها الكافرون» و«تبت» و«قل هو الله احد».

(٢٤٨) ــ وفي الخصال: مسنداً؛ عن الأعمش، عن جعفر بن محمد (ع) في حديث شرائع الدين ــ قال: والقنوت في جميع الصلوات سُنّة واجبة، في الركعة

---

(٢٤٥) ــ ج ٢ ص ٩٥ ح ١٢٣.

(٢٤٦) ــ ج ٢ ص ١٢٤ ح ٢٣٧.

(٢٤٧) ــ مصباح المتهجد ص ١٠٦ وقول المصباح: «الحمد» الظاهر انه اشتباه من النساخ، كما في الدر المنثور: عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوتر بتسع سور في ثلاث ركعات: الهيٰكم التكاثر. وانا انزلناه في ليلة القدر، واذا زلزلت الارض زلزالها، في ركعة. وفي الثانية والعصر واذا جاء نصرالله وإنّا أعطيناك الكوثر. وفي الثالثة قل يا ايها الكافرون، وتبت يدا أبي لهب. وقل هو الله أحد» ج ٦ ص ٣٧٧ رواه في البحار ج ٩٢ ص ٢٧٢ ح ٢٥.

(٢٤٨) ــ الخصال «حديث شرايع الدين» وفي العيون ج ٢ ص ١٢٣ وفي التهذيب ج ٢ ص ١٦٠ وفي الجعفريات.

الثانية قبل الركوع، وبعد القراءة.

أقول: وروي هذا المعنى في العيون عن الرضا(ع).

(٢٤٩) ـــ وفي الغوالي: روى البـراء بن عازب، قال: كان رسول الله(ص) لايصلي مكتوبة الا قنت فيها.

وروي ايضا هذا المعنى عن الحسين(ع).

(٢٥٠) ـــ وعن الحسين بن حمدان الحصيني في «الهداية» عن عيسى بن مهدي الجوهري. وعسكر مولى ابي جعفرعليه السّلام. والريّان مولى الرضا(ع). وجماعة أخرى تقرب من نيف وسبعين رجلا، عن العسكري(ع) ـــ في حديث طويل ـــ انه قال: ان الله عزوجلّ اوحى الى جدي رسول الله(ص): إني خصصتك وعلياً وحججي منه الى يوم القيامة وشيعتكم بعشر خصال ـــ الى ان قال: ـــ والقنوت في ثاني كل ركعتين.

(٢٥١) ـــ وفي معاني الاخبار: مسنداً، عن قاسم بن سلام رفعه، قال: وكان رسول الله(ص) لو صبَّ على ظهره ماء لاستقر (في حال الركوع).

(٢٥٢) ـــ وفي العلل: مسنداً، عن هشام بن الحكم، عن ابي الحسن موسى (ع) ـــ في حديث ـــ قال: قلت له: لأي علة يقال في الركوع «سبحان ربي العظيم وبحمده» ويقال في السجود «سبحان ربي الاعلى وبحمده»؟ فقال: يا هشام، ان رسول الله لما أسري به وصلى. وذكر ما رأى من عظمة الله إرتعدت فرائصه فانبرك على ركبتيه وأخذ يقول: «سبحان ربي العظيم وبحمده» فلما اعتدل من ركوعه قائما نظر اليه في موضع اعلى من ذلك خرَّ لوجهه وهو يقول: «سبحان ربي الاعلى وبحمده» فلما قالها سبع مرات سكن ذلك الرُّعب، فلذلك جرت به السُنَّة.

---

(٢٤٩) ـــ المستدرك ج ١ ص ٣١٧.

(٢٥٠) ـــ المستدرك ج ١ ص ٣١٧.

(٢٥١) ـــ ص ٢٨٠ وفي الدعائم ج ١ ص ١٦٤.

(٢٥٢) ـــ ج ٢ ص ٣٣٣ط النجف.

(٢٥٣) ــ وعن الثقفي في كتاب «الغارات» مسنداً عن عباية، قال: كتب أمير المؤمنين (ع) الى محمد بن ابي بكر: انظر ركوعك وسجودك ، فان النبي (ص) كان أتم الناس صلاة وأحفظهم لها. وكان اذا ركع قال: سبحان ربي العظيم و بحمده ثلاث مرات ــ الى ان قال: ــ فان سجد قال: «سبحان ربي الأعلى وبحمده». ثلاث مرات.

أقول: وهذا المعنى مروي في روايات اخر.

(٢٥٤) ــ وفي الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد. عن آبائه، عن علي (ع) قال: كان رسول الله (ص) اذا سجد يستقبل الأرض بركبتيه قبل يديه.

أقول: وفي أخبار كثيرة، عن اهل البيت (ع): استحباب وضع اليدين على الارض في السجدة قبل الركبتين، فلعل المراد بالاستقبال في هذا الحديث التثنية في الهوي دون الوضع.

(٢٥٥) ــ وفيه: بالاسناد عن الحسين، عن علي (ع) قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سجد، سجد على راحتيه، وأبدى ضبعيه حتى يستبين من خلفه بباطن ابطيه وهو مجتنح.

(٢٥٦) ــ وعن السيد الرضيّ في «المجازات النبوية»: روي أنَّ النبي (ص) كان يسجد على الخُمرة: وهي الحصير الصغير يعمل من سعف النخل.

(٢٥٧) ــ وفي الجعفريات: اخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثني أبي عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عليهما السلام قال: كان رسول الله (ص) يسكب الماء على موضع سجوده.

---

(٢٥٣) ــ رواه في البحار ج ٨٥ ص ١٠٤ وفي المستدرك ج ١ ص ٣٢٤.

(٢٥٤) ــ ص ٢٤٦ وفي المستدرك ج ١ ص ٣٢٥.

(٢٥٥) ــ عن الحسين عليه السلام ص ٤١ ورواه في البحار عن جامع البزنطي ج ٨٥ ص ١٣٨ وفي المستدرك ج ١ ص ٣٢٦.

(٢٥٦) ــ ص١٧٣ وفي المستدرك ج ١ ص ٢٤٧.

(٢٥٧) ــ ص ١٧ وفي المستدرك ج ١ ص ٥٢.

(٢٥٨) ــ وفي الجعفريات: باسناده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: كان رسول الله (ص) يكبر في العيدين والاستسقاء، في الأولى سبعا، وفي الثانية خمساً ــ الحديث.

أقول: وروي هذا المعنى في المناقب بعلته مفصلا.

(٢٥٩) ــ وفيه: باسناده عن علي (ع): ان رسول الله (ص) كان يقرأ في العيدين بـ «سبّح اسم ربك الأعلى» و«هل اتيك حديث الغاشية».

(٢٦٠) ــ وفي الفقيه باسناده عن ابي جعفر قال: كان رسول الله (ص) يصلي للاستسقاء ركعتين ويستسقي وهو قاعد. وقال: بدأ بالصلاة قبل الخطبة وجهر بالقراءة.

(٢٦١) ــ وعن الصدوق في «الهداية»: قال ابوجعفر (ع): من السُنّة، ان يبرز أهل الامصار من امصارهم الى العيدين، الا اهل مكة، فانهم يصلون في المسجد الحرام.

أقول: وفي هذا المعنى روايات كثيرة.

(٢٦٢) ــ وفي الجعفريات: باسناده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (ع) قال: كان رسول الله (ص) اذا خرج الى المصلى، لم يرجع في الطريق الذي ابتدأ به وكان (ص)، يقصد في الخروج أبعد الطريقين، ويقصد في الرجوع أقربهما.

---

(٢٥٨) ــ ص ٤٥ وفي قرب الاسناد ص ٥٤ ولم نجده في المناقب ولكنه في الفقيه بعلته مفصل ص ١٣٨ باب العيدين حديث ٣٤ وفي التهذيب ج ٣ ص ٢٨٦.

(٢٥٩) ــ ص ٤٠ وفي المستدرك ج ١ ص ٤٢٨.

(٢٦٠) ــ ص ١٤٠ وروي هذا المعنى في قرب الاسناد ص ٥٤ وفي الجعفريات ص ٤٥ وفي المستدرك ج ١ ص ٤٣٩.

(٢٦١) ــ ص ٥٣ وفي الكافي ج ٣ ص ٤٦١ وفي الفقيه ص ٣٤ وفي التهذيب ج ٣ ص ١٣٨ و ص ٢٨٥ وفي المستدرك ج ١ ص ٤٣٩.

(٢٦٢) ــ ص ٤٧ وفي الدعائم ج ١ ص ١٨٩ وفي الاقبال وفي المستدرك ج ١ ص ٤٣٣.

(٢٦٣) ــ وعن الصدوق في «الهداية» قال أميرالمؤمنين(ع) السُنّة ان لا يستسق الا بالبراري، حيث ينظر الناس الى السماء. ولا يستسق في المساجد الا بمكة.

(٢٦٤) ــ وعن الشيخ ورّام بن أبي فراس في «تنبيه الخواطر» عن النعمان: قال: كان رسول الله(ص) يسوّي صفوفنا حتى كأنما يسوّي بها القداح، حتى رأى انّا قد غفلنا عنه. ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبّر، فرأى رجلا بادئا صدره. فقال: عبادالله لتسوّون صفوفكم او ليخالفنّ الله بين وجوهكم.

(٢٦٥) ــ وفيه: عن ابن مسعود، قال: كان رسول الله(ص) يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول: استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم... الخبر.

---

(٢٦٣) ــ ص ٣٧ ورواه الشيخ في التهذيب ج ٣ ص ١٥٠ وفي البحار ج ٩١ ص ٣٢١ وفي قرب الاسناد ص ٦٤.

(٢٦٤) ــ ج ٢ ص ٢٦٧ وفي بصائر الدرجات ص ١٢٤، وأخرجه مسلم في صحيحه ج ٢ ص ٣١. والنسائي في السنن ج ٢ ص ٨٩، وابو داود في السنن ج ١ ص ١٥٣.

(٢٦٥) ــ ج ٢ ص ٢٦٦ وفي اصل علاء بن رزين ص ١٥٢ وفي اصل جعفر بن محمد الحضرمي ص ٦٦.

ملحقات في الصلاة

(٢٣٥) ــ في اسرار الصلاة للشهيد الثاني: كان النبي (ص) ينتظر وقت الصلاة ويشتد شوقه ويترقّب دخوله ويقول لبلال مؤذنه: أرحنا يا بلال.

(٢٣٦) ــ وفي مجموعة ورّام: عن أمير المؤمنين (ع) قال: كان رسول الله (ص) لايؤثر على الصلاة عشاء ولا غيره، وكان اذا دخل وقتها كأنّه لا يعرف أهلاً ولا حميا.

(٢٣٧) ــ وفي العلل: عن ليث، عن ابي عبدالله (ع) قال: كان رسول الله (ص) لا يؤثر على صلاة المغرب شيئاً اذا غربت الشمس، حتى يصلّيها.

(٢٣٨) ــ وفي المكارم: وكان (ص) يقول: جعل قُرّة عيني في الصلاة والصوم

(٢٣٩) ــ وفي أمالي الشيخ الطوسي: عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه أبي الأسود، عن ابي ذر ــ في حديث طويل ــ عن النبي (ص) قال: يا أباذر انَّ الله تعالى جعل قرة عيني في الصلاة، وحبّبها اليّ، كما حبَّب الى الجائع الطعام والى الظمآن الماء، فان الجائع اذا أكل الطعام شبع واذا شرب الماء روي وأنا لا أشبع من الصلاة. الحديث.

ورواه الطبرسي في المكارم، والشيخ ورّام في مجموعته.

---

(٢٣٥) ــ ص ١٨.

(٢٣٦) ــ ج ٢ ص ٧٨ وفي عدة الداعي ص ١٣٩.

(٢٣٧) ــ ج ٢ ص ٣٩ ح ٥.

(٢٣٨) ــ ج ١ ص٣٤.

(٢٣٩) ــ ج ٢ ص ١٤١ وفي المكارم ج ٢ ص ٥٤٢ وفي مجموعة ورام ج ٢ ص ٥٤.

(٢٤٠) ــ وفي جامع الاخبار: ان النبي (ص) كان يصلي وقلبه كالمرجل يغلي من خشية الله تعالى.

وروي هذا المعنى في غيره ايضا.

(٢٤١) ــ وفي البحار: عن بيان التنزيل لابن شهر آشوب: قيل: كان النبي اذا صلى رفع بصره الى السماء فلما نزل: «الذين هم في صلاتهم خاشعون» طأطأ رأسه ورمى ببصره الى الارض.

(٢٤٢) ــ في الفقيه: من السُنة، التوجه في ست صلوات: وهي اول ركعة من صلاة الليل والمفردة من الوتر. واول ركعة من ركعتي الزوال. واول ركعة من ركعتي الاحرام، واول ركعة من نوافل المغرب. واول ركعة من الفريضة. الحديث.

ورواه ايضا في الخصال. والهداية والمقنع.

(٢٤٣) ــ وفي الخصال: عن أبي الحسن بن راشد، قال: سألت الرضا (ع) عن تكبيرات الافتتاح. فقال (ع): سبع، قلت: روي عن النبي (ص) انه كان يكبّر واحدة، فقال: ان النبي (ص) كان يكبر واحدة يجهر بها ويسرّ ستاً.

روى الصدوق هذا المعنى في العيون.

(٢٤٤) ــ وفي فلاح السائل: عن كردين بن مسمع في كتابه المعروف باسناده فيه الى النبي (ص): ثم يكبّر ثلاث تكبيرات (اي بعد الصلاة) رافعاً يديه الى شحمتي أذنيه سُنّة مؤكدة سنها النبي (ص) عند بعض البشارات له.

(٢٤٥) ــ في أمالي الشيخ الطوسي: عن زريق، قال: سمعت أبا

---

(٢٤٠) ــ ص ١١٣.

(٢٤١) ــ ج ٨٤ ص ٢٥٦ ورواه النوري في المستدرك عن العوالي وفيه: فألزم صلى الله عليه وآله بصره موضع سجوده ج ١ ص ١٦٩.

(٢٤٢) ــ ص ١٢٨ وفي الخصال باب الستة وفي الهداية ص ٣٨.

(٢٤٣) ــ ص ٣٤٧ باب السبعة وفي العيون.

(٢٤٤) ــ ص ١٣٥.

(٢٤٥) ــ ج ٢ ص ٣٠٦.

عبدالله(ع) يقول: من السنّة الجلسة بين الاذان والاقامة في صلاة الغداة، وصلاة المغرب، وصلاة العشاء، ليس بين الأذان والاقامة سبحة. ومن السُنّة ان يتنفَّل بركعتين بين الاذان والاقامة في صلاة الظهر والعصر.

(٢٤٦) ــ في المكارم: عن زرارة، عن ابي جعفر(ع) ــ في حديث ــ: جرت السُنَّة ان لا ترفع النساء رؤوسهن من الركوع والسجود، حتى يرفع الرجال. الحديث.

(٢٤٧) ــ وفي معاني الأخبار: عن قاسم بن سلام في حديث مرفوع: وكان(ص) اذا ركع لم يصوّب رأسه ولم يقنعه، معناه أنه لم يرفعه حتى يكون اعلى من جسده ولكن بين ذلك.

(٢٤٨) ــ وفي العلل: عن عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه ــ في حديث ــ قال: وكان رسول الله(ص) يسمع صوت الصبي يبكي، وهو في الصلاة فيخفف الصلاة فتصير اليه أمُّه.

(٢٤٩) ــ وفي الكافي عن ابي بصير، عن ابي عبدالله(ع) قال: كان طول رحل رسول الله(ص) ذراعاً وكان اذا صلى وضعه بين يديه يستتربه ممن يمر بين يديه.

(٢٥٠) ــ وفيه: عن ابان بن تغلب قال: قلت لأبي عبدالله(ع): أية ساعة كان رسول الله(ص) يوتر؟ فقال: على مثل مغيب الشمس الى صلاة المغرب.

(٢٥١) ــ في الفقيه: عن الحلبي، عن ابي عبدالله(ع) ــ في حديث ــ

---

(٢٤٦) ــ ج ١ ص ١٠٨ وفي قرب الاسناد ص ١٠.

(٢٤٧) ــ ص ٢٨٠.

(٢٤٨) ــ ج ٢ ص ٣٣.

(٢٤٩) ــ ج ٣ ص ٢٩٦ وفي التهذيب ج ٢ ص ٣٢٢.

(٢٥٠) ــ ج ٣ ص ٤٤٨.

(٢٥١) ــ ص ١٣٤ وفي الهداية ص ٥٣.

قال: جرت السُنّة. ان يأكل الانسان يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى ولا يأكل في الأضحى الا بعد الخروج الى المصلّى. الحديث.

ورواه في الهداية.

(٢٥٢) ــ وفي الكافي: عن الفضيل بن يسار، عن ابي عبدالله (ع) قال: أتي أبي بالخمرة ــ وهي حصير صغير يصنع من سعف النخل ــ يوم الفطر فأمر بردّها، ثم قال: هذا يوم كان رسول الله (ص) يحب ان ينظر الى آفاق السماء يضع وجهه على الأرض.

وروي هذا المعنى في الدعائم. وفي الفقيه ايضا وفيه: يوم الفطر والأضحى. الحديث.

(٢٥٣) ــ وفيه: عن ليث المرادي، عن أبي عبدالله (ع): قال قيل لرسول الله (ص) يوم فطر او يوم اضحى، لوصليت في مسجدك !. فقال اني احب ان أبرز الى آفاق السماء.

(٢٥٤) ــ وفي المقنعة: وروي ان النبي (ص) كان يلبس في العيدين برداً ويعتمّ، شاتياً كان او قائظاً.

(٢٥٥) ــ وفي نهاية العلامة: كان النبي (ص) يخرج يوم الفطر والأضحى رافعاً صوته بالتكبير.

(٢٥٦) ــ وفي الكافي: عن محمد بن الفضل الهاشمي: عن أبي عبدالله (ع) قال: ركعتان من السُنّة ليس تصلّيان في موضع الا بالمدينة. وتصلّى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في العيدين قبل أن يخرج الى المصلى، ليس

---

(٢٥٢) ــ ج ٣ ص ٤٦١ وفي الدعائم ص ١٨٨ والفقيه ص ١٣٤.

(٢٥٣) ــ ج ٣ ص ٤٦٠.

(٢٥٤) ــ ص ٣٣ وفي التهذيب ج ٣ ص ١٣٠ وفيه: ويلبس درعه. وفي البحار ج ٩٠ ص ٣٤٩ وفيض القدير ج ٥ ص ٢٤٧.

(٢٥٥) ــ رواه في البحار ج ٩١ ص ١١٨ وفيض القدير ج ٥ ص ٢١١.

(٢٥٦) ــ ج ٣ ص ٤٦١ وفي الفقيه ص ١٣٤ وفي التهذيب ج ٣ ص ١٣٨.

ذلك الا بالمدينة لان رسول الله فعله.

ورواه الصدوق في الفقيه.

(٢٥٧) ــ وفي العيون: عن ياسر الخادم، وعن ريّان بن صلت، وغيرهما من محدثي اخبار أبي الحسن الرضا (ع) في حديث: فلما حضر العيد بعث المأمون الى الرضا (ع) يسأله أن يركب ويحضر العيد ويخطب ــ الى ان قال: ــ فلمّا ألح عليه. قال (ع): يا أمير المؤمنين ان أعفيتني من ذلك فهو أحبّ اليّ، وان لم تعفني خرجت كما كان يخرج رسول الله (ص) وكما خرج أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع)، ــ الى ان قال: ــ فلما طلعت الشمس قام الرضا (ع) فاغتسل وتعمّم بعمامة بيضاء من قطن وألقى طرفاً منها علىٰ صدره: وطرفا بين كتفيه وتشمّر، ثم قال لجميع مواليه إفعلوا مثل مافعلت، ثم أخذ بيده عكازة وخرج، ونحن بين يديه، وهو (ع) حافٍ قد شمَّر سراويله الى نصف الساق، وعليه ثياب مشمّرة فلمّا قام ومشينا بين يديه رفع رأسه الى السماء وكبَّر أربع تكبيرات ــ إلىٰ أن قال: ــ ولمّا طلع الرضا (ع) وقف وقفة على الباب وقال: «الله اكبر، الله أكبر، الله اكبر على ما هدانا، الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام، والحمدلله على ما أبلانا» ورفع بذلك صوته ورفعنا أصواتنا ــ الى ان قال: ــ فقالها ثلاث مرات ــ الى أن قال: ــ وكان ابوالحسن (ع) يمشي ويقف في كل عشرة خطوة وقفة، يكبر الله أربع مرات.. الحديث.

(٢٥٨) ــ وفي الفقيه: وفي رواية السكوني: ان النبي (ص) كان اذا خرج الى العيد لم يرجع في الطريق الذي بدأفيه.

وروي ذلك في الدعائم ايضا.

(٢٥٩) ــ في نوادر الراوندي: باسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه

---

(٢٥٧) ــ ج ٢ ص ١٤٩ وفي المستدرك عن اثبات الوصية للمسعودي ج ١ ص ٤٣٠.

(٢٥٨) ــ ص ١٣٥ وفي الدعائم ج ١ ص ١٨٥ وفيض القدير ج ٥ ص ١٢٣.

(٢٥٩) ــ ص ٢٩ رواه في البحار ج ٩١ ص ٣١٥ وفي الجعفريات ص ٤٩.

عن علي(ع) قال: مضت السُنّة في الاستسقاء، ان يقوم الامام فيصلي ركعتين، ثم يبسط يده وليدع.

(٢٦٠) ـ في العلل: باسناده عن ابي حمزة أنس بن عياض الليثي، عن جعفر بن محمد، عن ابيه عليهما السلام: ان رسول الله(ص) كان اذا استسقى ينظر الى السماء ويحوّل رداءه عن يمينه الى يساره ومن يساره الى يمينه، قال: قلت له، ما معنى ذلك؟ قال: علامة بينه وبين أصحابه يحول الجدب خصباً.

وروي هذا المعنى في الكافي والتهذيب والفقيه والدعائم.

(٢٦١) ـ وفي الفقيه: كان رسول الله(ص) اذا استسقى قال: «اللّهمّ اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي بلادك الميتة» يرددها ثلاث مرات.

(٢٦٢) ـ وفي الجعفريات ايضا: عن علي(ع): أن رسول الله(ص) اذا نظر الى المطر قال: «اللّهمّ اجعله صيّباً نافعاً».

(٢٦٣) ـ في التهذيب باسناده عن عبدالله بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: كان رسول الله (ص) اذا خرج الى الجمعة قعد على المنبر حتى يفرغ المؤذنون.

(٢٦٤) ـ في التهذيب: باسناده عن عمرو بن جميع رفعه عن علي(ع) قال: من السنة اذا صعد الامام المنبر ان يسلّم اذا استقبل الناس.

(٢٦٥) ـ في الجعفريات: باسناده: عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده(ع): بان النبي(ص) كان يخطب خطبتين ثم يجلس ثم يقوم.

---

(٢٦٠) ـ ج ٢ ص ٣٥ وفي الكافي ج ٣ ص ٤٦٣ وفي التهذيب ج ٣ ص ١٤٩ و ١٥٠ وفي الفقيه ص ١٤٠ والجعفريات ص ٤٩.

(٢٦١) ـ ص ١٣٩ وفيض القدير ج ٥ ص ٩٩.

(٢٦٢) ـ ص ٢٤١.

(٢٦٣) ـ ج ٣ ص ٢٤٤ ح ٤٥.

(٢٦٤) ـ ج ٣ ص ٢٤٤ ح ٤٤.

(٢٦٥) ـ ص ٤٣ وفيض القدير ج ٥ ص ٢١١.

(٢٦٦) ــ وفيه: باسناده عن جعفر بن محمدعن أبيه (ع) قال: اجهروا بالقراءة في صلاة الجمعة فانها سُنّة.

(٢٦٧) ــ وفيه: باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال: كان رسول الله (ص) يصلي الجمعة حين تنزع الشمس من وسط السماء.

(٢٦٨) ــ وفيه: باسناده عن علي بن الحسين (ع) قال: القنوت في الجمعة سُنّة.

(٢٦٩) ــ في الدعائم: عن جعفر بن محمد (ع) انه قال: السُنّة: ان يقرأ الامام في أول ركعة يوم الجمعة بسورة «الجمعة»، وفي الثانية بسورة «المنافقون» الحذيث.

(٢٧٠) ــ في التهذيب: باسناده عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (ع): ان النبي (ص) كان اذا دخل المسجد وبلال يقيم الصلاة جلس.

(٢٧١) ــ الشهيد الثاني في الذكرى: عن سهل الساعدي قال: كان بين مصلى النبي (ص) وبين الجدار ممرّ الشاة.

(٢٧٢) التهذيب باسناده عن هشام بن سالم انه سأل أبا عبدالله (ع) عن التسبيح، فقال له: تقول «سبحان ربي العظيم» في الركوع. وفي السجود «سبحان ربي الاعلى» ثم قال: الفريضة من ذلك تسبيحة واحدة والسنة ثلاث والفضل في سبع.

---

(٢٦٦) ــ ص ٤٣.

(٢٦٧) ــ ص ٤٤.

(٢٦٨) ــ ص ٤٣.

(٢٦٩) ــ ص ١٨٦.

(٢٧٠) ــ ج ٢ ص ٢٨١ ح ٢.

(٢٧١) ــ المستدرك ج ١ ص ٢٢٣.

(٢٧٢) ــ ج ٢ ص ٨١ ح ٦٨.

(٢٧٣) ــ وفيه: باسناده عن محمدبن أبي حمزة عن أبي عبدالله(ع) قال: كان رسول الله(ص) يقرأ في كل ركعة خمس عشرة آية ويكون ركوعه مثل تيامه وسجوده مثل ركوعه و رفْعُ رأسه من الركوع والسجود سواء.

وروي المعنى الآخر في الكافي.

(٢٧٤) ــ وفيه: باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر(ع) قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي ركعتي الصبح ــ وهي الفجر ــ اذا اعترض الفجر واضاء حسناً.

وروي هذا المعنى في الغارات للثقفي.

(٢٧٥) ــ وفيه: باسناده عن اسحاق بن الفضل انه سأل ابا عبدالله(ع) عن السجود على الحصير والبواري فقال: لابأس، وان يسجد على الارض أحبّ اليّ، فانّ رسول الله(ص) كان يحبّ ذلك أن يمكّن جبهته من الارض فأنا أحبّ لك ما كان رسول الله(ص) يحبّه.

(٢٧٦) ــ وفيه: باسناده عن أبي عبدالله(ع) ــ في صلاة النافلة ــ قال: السُنَّة في صلاة النهار بالاخفات، والسُنة في صلاة الليل بالاجهار.

(٢٧٧) ــ وفيه: قال الحرث: سمعته وهويقول: «قل هوالله احد» ثلث القرآن و«قل يا أيها الكافرون» تعدل ربعه، وكان رسول الله(ص) يجمع «قل هو الله أحد» في الوتر لكي يجمع القرآن كله.

(٢٧٨) ــ في الفقيه: عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر(ع) يقول: الدعاء بعد الفريضة أفضل من الصلاة تنفلا وبذلك جرت السُنَّة.

---

(٢٧٣) ــ ج ٢ ص ١٢٣ ح ٢٣٦.

(٢٧٤) ــ ج ٢ ص ٣٦ ح ٦٢ وغارات الثقفي في المستدرك ج ١ ص ١٨٧.

(٢٧٥) ــ ج ٢ ص ٣١١ ح ١١٩ وفي الدعائم ج ١ ص ١٨٨.

(٢٧٦) ــ ج ٢ ص ٢٨٩ ح ١٧.

(٢٧٧) ــ ج ٢ ص ١٢٤ ح ٢٣٧.

(٢٧٨) ــ ص...

(٢٧٩) ــ في قرب الاسناد: عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه (ع) قال: قال النبي (ص) لعلي (ع): ياعلي عليك بتلاوة «آية الكرسي» في دبر صلاة المكتوبة فانه لايحافظ عليها الا نبي أو صديق او شهيد.

وروي هذا المعنى في الدعائم.

(٢٨٠) ــ وفي الدعائم: عن رسول الله (ص) انه كان يقرأ في الركعتين من الوتر في الاولى «سبح اسم ربك الاعلى» وفي الثانية «قل يا أيها الكافرون» وفي الثالثة التي يقنت فيها «قل هو الله احد» وكل ذلك بعد فاتحة الكتاب.

(٢٨١) ــ في عوارف المعارف: روى أمير المؤمنين علي (ع)، ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول في سجوده: اللّهمَّ لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين .

(٢٨٢) ــ كتاب الغارات للثقفي، عن عبايه قال: كتب أمير المؤمنين (ع) الى محمد بن أبي بكر: انظر ركوعك ــ الى أن قال: ــ واذا رفع صلبه قال: سمع الله لمن حمده، اللهم لك الحمد ملء سماواتك وملء أرضك وملءَ ماشئت من شيء.

(٢٨٣) ــ وفي البحار عن الذكرى ــ في الدعاء بين السجدتين ــ: روي عن النبي (ص) انه كان يقول بينهما: «اللهم اغفر لي وارحمني واجرني وعافني اني لما أنزلت اليّ من خير فقير تبارك الله رب العالمين».

(٢٨٤) ــ وفي عوارف المعارف: روت ميمونة زوجة رسول الله قالت:

---

(٢٧٩) ــ ص ٥٦ وفي الدعائم ج ١ ص ١٧٠.

(٢٨٠) ــ ج ١ ص ٢٠٨.

(٢٨١) ــ ص ٣١٤ وفي الجزء الخامس من كتاب احياء العلوم ط بيروت/دار المعرفة ص ١٦٤.

(٢٨٢) ــ المستدرك ج ١ ص ٣٢٣.

(٢٨٣) ــ ج ٢ ص ١٣٧.

(٢٨٤) ــ ص ١٠٨ وفيض القدير ج ٥ ص ٢٢٢.

كان رسول الله (ص) تبسط له الخمرة ــ حصير من سعف ــ في المسجد حتى يصلي عليها.

(٢٨٥) ــ وفي الهداية للحسين بن حمدان الحصيني: عن عيسى بن مهدي الجوهري وجماعة كثيرة في حديث عن أبي محمد العسكري (ع) ان الله عزوجل اوحى الى جدي رسول الله (ص): اني خصصتك وعلياً وحججي منه الى يوم القيامة وشيعتكم بعشر خصال ــ الى ان قال: ــ والتعفير في دبر كل صلاة.

(٢٨٦) ــ في المجمع: كان (ص) اذا صلى صلاة اثبتها.

(٢٨٧) ــ وفي درر اللئالي لابن جمهور ــ في حديث ــ، انه كان أحبّ الصلاة الى رسول الله (ص) ماداوم عليها وان قلّت، وكان اذا صلّى صلاة من الصلوات داوم عليها.

(٢٨٨) ــ وفي علل الشرايع: باسناده عن انس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لركعتان في جوف الليل احب الي من الدنيا وما فيها.

(٢٨٩) ــ الصدوق في «فضائل الأشهر» باسناده، عن عبدالله بن مسعود عن النبي (ص) قال: والذي بعثني بالحق ان جبرئيل خبرني، عن اسرافيل، عن ربه تبارك وتعالى انه قال: من صلى في آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقول في كل ركعة «فاتحة الكتاب» مرة و«قل هو الله احد» عشر مرات. ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات: «سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر». ويتشهّد في كل ركعتين، ثم يسلّم، فاذا فرغ من آخر عشر ركعات، قال بعد فراغه من التسليم: «استغفر الله» الف مرة، فاذا فرغ من الاستغفار وسجد، يقول في

---

(٢٨٥) ــ المستدرك ج ١ ص ٢١٥ و ٣٥٤.

(٢٨٦) ــ ج ١ ص ١٨٦ وفيض القدير ج ٥ ص ١٤٨.

(٢٨٧) ــ المستدرك ج ١ ص ٥٩٧.

(٢٨٨) ــ ج ٢ ص ٥٢ وراجع ايضا ص ١٠ ــ ١١.

(٢٨٩) ــ المستدرك ج ١ ص ٤٤٥.

سجـوده: «ياحيّ ياقيّـوم، ياذا الجلال والاكرام، يارحمن الدنـيا والآخرة ورحيمهما يـا أرحم الـراحمين ياآلـه الاولين والآخـرين اغـفر لـنـا ذنوبـنا وتـقبّل مـنّا صـلا تنا وصيامنا وقـيامـنا». الى ان قال: ــ قال النبي (ص) هـذه هديـة لي خاصة ولأمتي من الرجال والنساء لم يعطها الله عزوجل أحداً ممن كان قبلي من الانبياء وغيرهم.

(٢٩٠) ــ في عوارف المعارف: وقـد كان رسول الله (ص) يصلي في بيـته اول ما يدخل قـبل أن يجلس أربـعاً ويقرأ في هذه الاربع سورة لـقمان ويس وحم والدخان وتبارك «الملك».

---

(٢٩٠) ــ ص ٣٧٢.

(١٧)

باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله في الصوم

(٢٦٦) ــ في الفقيه: مسنداً، عن محمدبن مروان، قال: سمعت أبا عبدالله(ع) يقول: كان رسول الله(ص) يصوم حتى يقال: لايفطر، ويفطر حتى يقال: لايصوم، ثم صام يوما وافطر يوما، ثم صام الاثنين والخميس، ثم آل من ذلك الى صيام ثلاثة أيام في الشهر، الخميس في أول الشهر، والاربعاء في وسط الشهر، والخميس في آخر الشهر، وكان صلى الله عليه وآله يقول: ذلك يعدل صوم الدهر، وقد كان ابي(ع) يقول: ما من أحد أبغض الى الله عزوجل من رجل يقال له: «كان رسول الله يفعل كذا وكذا»، فيقول: لايعذبني الله على أن اجتهد في الصلاة والصوم، كأنه يرى أن رسول الله(ص) ترك شيئاً من الفضل عجزاً عنه.

(٢٦٧) ــ وفي الكافي: مسنداً، عن محمدبن مسلم، عن أبي عبدالله(ع) قال: كان رسول الله(ص) أول ما بعث يصوم، حتى يقال: ما يفطر، ويفطر، حتى يقال: ما يصوم، ثم ترك ذلك وصام يوماً وافطر يوماً، وهو صوم داود(ع). ثم ترك ذلك، وصام الثلاثة، الايام الغرّ، ثم ترك ذلك وفرقها في كل عشرة يوماً، خميسين

---

(٢٦٦) ــ ص ١٦٩ وفي المكارم ج ١ ص ١٥٨ وفي الكافي ج ٤ ص ٩٠ ورويت هذه المعاني في قرب الاسناد ص ٤٣ وفي التهذيب ج ٤ ص ٥٥ وفي الدعائم ج ٢ ص ٣٤٨ و ج ١ ص ٢٩٠ وفي أصل علاء بن رزين ص ١٥٤.

(٢٦٧) ــ ج ٤ ص ٩٠ ح ٢ وتفسير العياشي ج ١ ص ٣٨٧ والدعائم ج ١ ص ٢٩١ والخصال باب السبعة.

بينهما أربعاء، فقبض صلى الله عليه وآله وهو يعمل ذلك.

(٢٦٨) ــ وفي حديث الاربعمئة: قال(ع): وصوم ثلاثة أيام من كل شهر، أربعاء بين خميسين. وصوم شعبان يذهب بوسوسة الصدر، وبلابل القلب ــ الى ان قال: ــ ونحن نصوم خميسين بينهما أربعاء.

(٢٦٩) ــ وفي الكافي: مسندا: عن عنبسة العابد قال: قبض النبي(ص) على صوم شغبان ورمضان، وثلاثة أيام في كل شهر. الخبر.

(٢٧٠) ــ وعن الصدوق في كتابيه: «المعاني» و«المجالس»: مسنداً، عن ابي بصير عن الضادق، عن آبائه(ع) ــ في حديث ــ قال: قال رسول الله(ص) لاصحابه يوما: أيكم يصوم الدهر؟ فقال سلمان: أنا يا رسول الله. فقال رجل لسلمان: رأيتك في أكثر نهارك تأكل!!؟ فقال: ليس حيث تذهب. أنا اصوم الثلاثة في الشهر، قال الله عزوجل: «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» وأصل شعبان برمضان. فذلك صوم الدهر، الخبر، وفيه: ان النبي(ص) قال للرجل: أنى لك بمثل لقمان الحكيم؟ سله فانه ينبئك.

(٢٧١) ــ وفي الكافي: مسنداً، عن عمرو بن خالد، عن أبي جعفر(ع) قال: كان رسول الله(ص) يصوم شعبان ورمضان، يصلهما، وينهى الناس ان يصلوهما. وكان يقول: هما شهر (شهرا) الله وهما كفّارة لما قبلهما ولما بعدهما من الذنوب.

أقول: لعل المراد بالنهي عن الوصل: النهي عن استيعاب الشهرين كما

---

(٢٦٨) ــ الخصال باب الواحد الى المئة الحديث ٨ ص ٦١٢ وتحف العقول ص ١١٣ والمحاسن ص ٢٤٤.

(٢٦٩) ــ ج ٤ ص ٩١ ح ٧ وفي تحف العقول في حديث عن الرضا(ع) قال: صوم شعبان حسن وهو سنة ص ٤١٩.

(٢٧٠) ــ ص ٦٩ وفي المحاسن ص ٣٣.

(٢٧١) ــ ج ٤ ص ٩٢ ح ٤ روي هذا بعينه في الاقبال ج ١ ص ١٧٨ وفي الفقيه ص ١٧٣ وفي التهذيب ج ٤ ص ٣٠٧ وفي الخصال في حديث شرائع الدين وفي اصل «زيدالزراد» ص ٥ وفي الدعائم ج ١ ص ٢٩١ والمستدرك ج ١ ص ٥٩٩.

ورد في عدة من أحاديثنا، الامر بالفصل ولو بيوم في أواسط الشهر.

(٢٧٢) ـــ وفي المكارم: عن أنس، قال: كانت لرسول الله (ص) شربة يفطر عليها وشربة للسحر، وربما كانت واحدة، وربما كانت لبناً، وربما كانت لشربة خبزاً يماث... الخبر.

(٢٧٣) ـــ وفي الكافي: مسنداً، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (ع) قال: كان رسول الله (ص) اوّل ما يفطر عليه: في زمن الرطب، الرطب، وفي زمن التمر، التمر.

(٢٧٤) ـــ وفيه: مسنداً، عن السكوني، عن جعفر، عن ابيه (ع) قال: كان رسول الله (ص) اذا صام، فلم يجد الحلواء أفطر على الماء.

(٢٧٥) ـــ وفي بعض الروايات: انه (ص) ربما أفطر على الزبيب.

(٢٧٦) ـــ وعن المفيد في «المقنعة» قال: روي عن آل محمد (ع): أنهم قالوا: يستحب السحور، ولو بشربة من الماء، قال: وروي: أن أفضله التمر والسويق لموضع استعمال رسول الله (ص) ذلك في سحوره.

(٢٧٧) ـــ وفي المكارم: عن النبي (ص)، انه كان يأكل الهريسة اكثر ما يأكل ويتسحر بها.

(٢٧٨) ـــ وفي الفقيه: وكان رسول الله (ص)، اذا دخل شهر رمضان

---

(٢٧٢) ـــ ج ١ ص ٣٢.

(٢٧٣) ـــ ج ٤ ص ١٥٣ ح ٦ وفي الدعائم ج ٢ ص ١١١ والبرقي في المحاسن ص ٤٣٩ بسندين.

(٢٧٤) ـــ ج ٤ ص ١٥٢ ح ١.

(٢٧٥) ـــ روي هذا المعنى في التهذيب ج ٤ ص١٩٨.

(٢٧٦) ـــ ص ٥٠.

(٢٧٧) ـــ ج ١ ص ٢٩.

(٢٧٨) ـــ ص ١٧٤ وفي ثواب الاعمال ص ٤٠ والأمالي ص ٥٩ وفيض القديرج ٥ ص ١٣١.

أطلق كل أسير وأعطى كل سائل.

(٢٧٩) ــ وفي الدعائم: عن علي (ع) قال: كان رسول الله (ص) يطوي فراشه ويشد مئزره في العشر الاواخر من شهر رمضان، وكان يوقظ أهله ليلة ثلاث وعشرين، وكان يرش وجوه النيام بالماء في تلك الليلة. وكانت فاطمة (ع) لا تدع أحدا من أهلها ينام تلك الليلة وتداويهم بقلّة الطعام وتتأهب لها من النهار وتقول: محروم من حرم خيرها.

(٢٨٠) ــ وفي الجعفريات: باسناده، عن جعفر، عن آبائه، عن علي (ع): ان النبي (ص) كان اذا اراد ان يخرج الى المصلى يوم الفطر كان يفطر على تمرات او زبيبات.-

(٢٨١) ــ وعن الصدوق في «المقنع» والسُنّة: أن يطعم الرجل في الاضحى بعد الصلاة وفي الفطر قبل الصلاة.

---

(٢٧٩) ــ ج ١ ص ٢٨٩.

(٢٨٠) ــ ص ٤٠ وفي الدعائم ج ١ ص ١٨٧ ونوادر الراوندي ص ٣٩ وفي البحار ج ٩١ ص ١٢٢.

(٢٨١) ــ ص ٤٦ والفقيه ص ١٣٤ والهداية ص ٥٣.

(١٨)

باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله
في الاعتكاف

(٢٨٢) ــ في الفقيه: باسناده، عن داود بن الحصين، عن أبي العباس، عن ابي عبدالله(ع) قال: اعتكف رسول الله(ص) في شهر رمضان في العشر الاولى. ثم اعتكف في الثانية في العشر الوسطى ثم اعتكف في الثالثة في العشر الاواخر ثم لم يزل صلى الله عليه وآله يعتكف في العشر الاواخر.

(٢٨٣) ــ وفيه: قال: قال ابو عبدالله(ع): كانت بدر في شهر رمضان، فلم يعتكف رسول الله(ص). فلما ان كان من قابل اعتكف عشرين: عشراً لعامه، وعشراً قضاء لمافاته.

أقول: وروى هذا المعنى والذي قبله الكليني ايضا.

(٢٨٤) ــ وفي الكافي: مسندا، عن الحلبي، عن أبي عبدالله(ع) قال:

---

(٢٨٢) ــ ص ٢٠١ وفي الكافي ج ٤ ص ١٧٥ بعينه. ورواه الثقفي في الغارات عن اميرالمؤمنين عليه السلام بوجه أبسط فراجع المستدرك ج ١ ص ٦٠٠ وفي الدعائم ج ١ ص ٢٩٣.

(٢٨٣) ــ ص ٢٠٠ وفي الكافي ج ٤ ص ١٧٥ وفي المستدرك عن فقه الرضا ج ١ ص ٦٠٠.

(٢٨٤) ــ ج ٤ ص ١٧٥ وفي الفقيه ص ٢٠٠ وفي التهذيب ج ٤ ص ٢٨٧ وكتاب حسين بن عثمان بن شريك ص ١١٢ وفي المستدرك ج ١ ص ٥٨٣ و ص ٦٠٠. وفيض القدير ج ٥ ص ١٣٢.

كان رسول الله (ص)، اذا دخل العشر الاواخر اعتكف في المسجد وضربت له قبة من شعر. وشمَّر الميزر وقال بعضهم: واعتزل النساء؟ قال: اما اعتزال النساء فلا.

أقول : وهذا المعنى مروي في روايات كثيرة. وقد تقدم بعضها وقد ذكروا أن المراد من نفي الاعتزال: تجويز مخالطتهنّ ومعاشرتهنّ دون الجماع.

ملحقات

في الصوم

(٢٩١) ــ وفي درر اللئالي: عن بعض ازواج النبي (ص): انه كان يصوم تسع ذي الحجة وثلاثة ايام من كل شهر.

(٢٩٢) ــ في الاقبال: في الجزء الثاني من تاريخ نيشابوري، في ترجمة «خلف بن أيوب العامري» باسناده الى النبي (ص) انه كان اذا دخل شهر رمضان تغير لونه وكثرت صلاته وابتهل في الدعاء وأشفق منه.

(٢٩٣) ــ وفي مجموعة ورّام: كان النبي (ص) اذا أحزنه أمر استعان بالصوم والصلاة.

(٢٩٤) ــ وفي العيون: عن دارم بن قبيصة، عن الرضا، عن آبائه، عن علي (ع) قال: كان رسول الله (ص) اذا دخل شهر شعبان يصومه في أوله ثلاثاً، وفي وسطه ثلاثاً، وفي آخره ثلاثاً، واذا دخل شهر رمضان يفطر قبله بيومين ثم يصوم.

(٢٩٥) ــ وفي الكافي: عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله (ع) قال: كان رسول الله (ص) اذا أفطر بدأ بحلواء يفطر عليها، فان لم يجد فسكّرة او تمرات فاذا أعوز ذلك كله فماء فاتر... الحديث.

---

(٢٩١) ــ المستدرك ج ١ ص ٥٩٣ وفيض القدير ج ٥ ص ٢٢٧.

(٢٩٢) ــ ج ١ ص ٢٥٣ وفيض القدير ج ٥ ص ١٣٢.

(٢٩٣) ــ ج ١ ص ٣٠٣ وفيض القدير ج ٥ ص ١٢٠.

(٢٩٤) ــ ج ٢ ص ٧١ وفي اصل زيد الزراد ص.

(٢٩٥) ــ ج ٤ ص ١٥٣ ح ٤.

(٢٩٦) ــ وفي الاقبال: عن جابر، عن أبي جعفر(ع) قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفطر على الاسودين قلت: رحمك الله وما الاسودان؟ قال: التمر والماء والرطب والماء.

(٢٩٧) ــ وفي المكارم: ان النبي (ص) كان يفطر على التمر، وكان اذا وجد السكّر أفطر عليه.

(٢٩٨) ــ وفي الكافي: باسناده، عن ابي بصير قال: قال ابوعبدالله(ع) كان رسول الله (ص) اذا دخل العشر الاواخر شدّ المئزر واجتنب النساء وأحيى الليل وتفرّغ للعبادة.

ورواه الصدوق في الفقيه. والطبرسي في المجمع. وفيه دأب وأدأب أهله ويوقظ اهله.

(٢٩٩) ــ في التهذيب: وما ثبت ايضا من سُنّة النبي(ص) انه كان يتولّى رؤية الهلال ويلتمس الهلال ويتصدى لرؤيته.

(٣٠٠) ــ في الدعائم: عن علي(ع) انه قال: اخراج صدقة الفطر قبل الفطر من السنّة.

(٣٠١) ــ الصدوق في (المقنع) ومن السُنّة، التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر في عشر صلوات والتكبير في الاضحى، من صلاة الظهر يوم النحر في الامصار الى صلاة الفجر من بعد الغد عشر صلوات.

(٣٠٢) ــ وفي التهذيب: باسناده عن سعيد النقّاش قال: قال لي ابوعبد الله(ع) اما انّ في الفطر تكبيراً ولكنّه مسنون قال: قلت: واين هو؟ قال: في ليلة

---

(٢٩٦) ــ ج ١ ص ٣٦٢ وفي التهذيب ج ٤ ص ١٩٨.

(٢٩٧) ــ ج ١ ص ٢٧.

(٢٩٨) ــ ج ٤ ص ١٥٥ وفي الفقيه ص ١٩١ وفي المجمع ج ١٠ ص ٥١٨.

(٢٩٩) ــ ج ٤ ص ١٥٥ باب ٤١.

(٣٠٠) ــ ج ١ ص ٢٧٣.

(٣٠١) ــ ص ٤٦.

(٣٠٢) ــ التهذيب ج ٣ ص ١٣٨ ح ٤٣.

الفطر في المغرب والعشاء الآخرة وفي صلاة الفجر وصلاة العيد، ثم يقطع... الحديث.

(٣٠٣) ــ في الدعائم: روينا عن علي (ع) انه قال: السُنّة تعجيل الفطر وتأخير السحور، والابتداء بالصلاة ــ يعني صلاة المغرب ــ قبل الفطر... الحديث.

(٣٠٤) ــ في التهذيب: باسناده عن معاوية بن وهب قال: سمعت ابا عبدالله (ع) يقول: في الفطرة جرت السُنّة بصاع من تمر او صاع من زبيب، أو صاع من شعير... الحديث.

(٣٠٥) ــ وفيه: باسناده عن اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله (ع) قال: قال رسول الله (ص): ان الله كرَّه لي ست خصال وكرهتهنَّ للاوصياء من ولدي وأتباعهم من بعدي: الرفث في الصوم...

ورواه الصدوق في الامالي باسناده عن غياث بن ابراهيم.

(٣٠٦) ــ وفي عوارف المعارف: كان رسول الله (ص) يفطر على جرعة من ماء او مذقة من لبن اوتمرات.

---

(٣٠٣) ــ ج ٤ ص ٨٣ وفي عوارف المعارف: الافطار قبل الصلاة سُنّة ص ٣٣٦.

(٣٠٤) ــ ج ٤ ص ٨٣ ح ١٣.

(٣٠٥) ــ ج ٤ ص ١٩٥ ح ٧ والأمالي ص ٦٢.

(٣٠٦) ص ٣٣٦، وفي ألجزء الخامس من كتاب احياء العلوم ط بيروت دارالمعرفة ص ١٧٢.

١٩

باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله في الصدقة

(٢٨٥) ـــ في المحاسن: في وصية النبي (ص) لعلي (ع) ـــ الى ان قال: ـــ والسادسة: الاخذ بسنتي في صلاتي وصيامي وصدقتي ـــ الى ان قال: ـــ وأما الصدقة فجهدك حتى تقول: قد اسرفت.

(٢٨٦) ـــ وفي الكافي: مسنداً، عن زيد الشحّام، عن ابي عبدالله (ع) قال: ما منع رسول الله (ص) سائلاً قط: ان كان عنده أعطى والا قال: يأتي الله به.

أقول: وهذا المعنى مستفيض: بل متواتر في اخبار الخاصة والعامة. وقد مر بعض الاخبار فيه في العشرة وغيره.

---

(٢٨٥) ـــ ص ١٣ وفي الكافي ج ٨ ص ٧٩ وفي الفقيه ٥٢٣ وفي مجموعة ورام ج ٢ ص ٥٠ وفي الروضة ص ٣٩٣.

(٢٨٦) ـــ ج ٤ ص ١٥ ح ٥ ورواه العياشي في تفسيره والمستدرك ج ١ ص ٥٣٨.

ملحقات

آداب الصدقات

(٣٠٧) ــ في المكارم: عن أبي عبدالله(ع) قال: قال رسول الله(ص) لست أدع ركوب الحمار مؤكَّفاً، والاكل على الحصير مع العبيد، ومناولة السائل بيدي.

(٣٠٨) ــ وفي تحف العقول: عن النبي(ص): مروتنا أهل البيت، العفو عمَّن ظلمنا واعطاء من حرمنا.

(٣٠٩) ــ وفي كشف الغمّة: انه(ص) كان أجود الناس بالخير من الرّيح الهابّة، يعطي فلا يبخل ويمنح فلا يمنع.

(٣١٠) ــ وفي البحار: عن دعوات الراوندي، عن أمير المؤمنين(ع) قال: كان رسول الله(ص) اذا سئل شيئا، فإذا اراد ان يفعله قال: نعم، واذا اراد أن لايفعل سكت. وكان لايقول لشيء:لا.

---

(٣٠٧) ــ ج ١ ص ٢٣.

(٣٠٨) ــ ص ٣٨.

(٣٠٩) ــ ج ١ ص ١٠.

(٣١٠) ــ ج ٩٣ ص ٣٢٧ ح ١٠.

(٢٠)

باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله في قراءة القرآن

(٢٨٧) ــ عن الشيخ في المجالس: مسنداً، عن ابي الدنيا، عن أميرالمؤمنين(ع) قالَ: كان رسول الله(ص)، لايحجزه عن قراءة القرآن: الا الجنابة.

(٢٨٨) ــ وعن الطبرسي، في مجمع البيان، عن أم سلمة، انها قالت: كان النبي(ص)، يقطع قراءته آية، آية.

(٢٨٩) ــ وعن الشيخ ابي الفتوح في تفسيره: كان(ص)، لايرقد حتى يقرأ المسبحات،ويقول: في هذه السور آية هي افضل من ألف آية. قالوا: وما المسبّحات؟ قال: سورة الحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتغابن.

أقول: وروي هذا المعنَى في مجمع البيان أيضا عن العرباص بن سارية.

(٢٩٠) ــ وعن ابن أبي جمهور في «دررالئالي»: عن جابر، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله لاينام حتى يقرأ «تبارك» و«الم التنزيل».

---

(٢٨٧) ــ رواه في البحار ج ٩٢ ص٢١٦ح٢١وفي المستدرك ج ١ ص ٦٨ ورواه الكراجكي في الكنزص ٢٦٦.

(٢٨٨) ــ ج ١٠ ص ٣٨٧ وفيض القديرج ٥ ص ٢٣٨.

(٢٨٩) ــ في مجمع البيان ج ٩ ص ٢٢٩ ورواه في البحار عن الدر المنثورج ٩٢ ص ٣١٢.

(٢٩٠) ــ ورواه في المجمع ج ٨ ص ٣٢٥ وفي البحار عن الدر المنثورج ٩٢ ص ٣١٦ وفيض القديرج ٥ ص ١٩١.

(٢٩١) ـــ وفي مجمع البيـان: وروي عن علي بـن أبي طـالب(ع) قال: كان رسول الله(ص) يحب هذه السورة «سبح اسم ربك الاعلى». وأول من قال: سبحان ربي الاعلى، ميكائيل(ع).

أقول: وروي المعنى الاول في البحار، عن السيوطي في الدر المنثور.

(٢٩٢) ـــ وفيـه : عن ابن عباس: كـان النبي(ص) اذا قرأ «سبح اسم ربك الاعلى» قال: سبحان ربي الاعلى. وكذلك روي عن علي(ع) الخبر.

(٢٩٣) ـــ وفي الـدر المنـثور لـلسيـوطي : عن أبي امـامة قـال: صلـيت مع رسول الله(ص) بـعد حجته، فـكان يـكثر قراءة «لاأقسم بيوم الـقيامة» فاذا قال: «أليس ذلك بـقادر على أن يحـيي المـوتى»، سمعـته يـقول: بلى وأنـا على ذلك من الشاهدين.

أقول: وفي هذا المعنى روايات اخر مع اختلاف ما فيما كان يقوله(ص).

(٢٩٤) ـــ وفـيـه: عـن ابـن عـبـاس: قـال: كـان رسـول الله(ص)، اذا تلاهذه الآية «ونفس ومـا سواها، فالهمها فجورها وتقواها »وقف. ثم قال: «اللّهمّ آتِ نفسي تـقويها وزكّـها أنت خير مـن زكّيٰهـا أنت وليُّها ومولـيٰها» قال: وهو في الصلاة.

---

(٢٩١) ـــ ج ١٠ ص ٤٧٣ وفي البحـار ج ٩٢ ص ٣٢٢، وفـيض الـقـدير ج ٥ ص ٢٠٩.

(٢٩٢) ـــ ج ١٠ ص ٤٧٣ وفيض القدير ج ٥ ص ١٥٦.

(٢٩٣) ـــ ج ٦ ص ٢٩٦ رواه في البحار ج ٩٢ ص ٢١٩ فراجع البحار ج ٩٢ ص ١٢٩.

(٢٩٤) ـــ ج ٦ ص ٣٥٦ رواه في البحار ج ٩٢ ص ٢٢٠ وفي عوارف المعارف ص ٤٥٢.

ملحقات

في قراءة القرآن

(٣١١) ــ في البحار عن الذكرى: عن أبي سعيد الخدري: ان النبي (ص) كان يقول قبل القراءة: اعوذبالله من الشيطان الرجيم.

(٣١٢) ــ في تفسير العيّاشي: عن زيد بن علي، عن أبي جعفر(ع) ــ في حديث ــ ان رسول الله (ص) كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن.

(٣١٣) ــ وفي الدعوات للراوندي: عن النبي (ص) قال: أمرني جبرئيل أن أقرأ القرآن قائما... الحديث.

(٣١٤) ــ وفي مجمع البيان: عن أنس، قال: كان (ص) يمد صوته.

(٣١٥) ــ وفي مجمع البيان: ــ في تفسير سورة «التين» ــ عن مقاتل، قال قتادة: كان رسول الله (ص) اذا ختم السورة قال: بلى وأنا على ذلك من الشاهدين.

(٣١٦) ــ وفي الدر المنثور: كان النبي (ص) اذا قرأ هذه الآية «اليس

---

(٣١١) ــ ج ٨٥ ص ٥.

(٣١٢) ــ ج ٢ ص ٢٩٥ وفي المستدرك عن تفسير الكوفي ج ١ ص ٢٧٩ وفي الدر المنثورج ٦ ص ٣٦٥ وفي البحارج ٩٢ ص ٣٢٦.

(٣١٣) ــ المستدرك ج ١ ص ٣٢٢.

(٣١٤) ــ ج ١٠ ص ٣٧٨.

(٣١٥) ــ ج ١٠ ص ٥١٢.

(٣١٦) ــ ج ٦ ص ٢٩٦ والبحارج ٩٢ ص ٢١٩ والتبيان ج ١٠ ص ٢٠٣ ط الاندلس وفيض القديرج ٥ ص ١٥٦.

ذلك بقادر على أن يحيي الموتى» قال: سبحانك اللّهمّ وبلى.

ورواه الشيخ الطوسي في تفسيره التبيان، عن قتادة وعن أبي جعفر وأبي عبد الله(ع).

(٣١٧) ــ وفي مجمع البيان: ــ في تفسير هذه الآية ــ «وما تكون في شأن وماتتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلّا كُنّا عليكم شهوداً اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا في كتاب مبين» ــ يونس/٦١ــ. قال: وكان رسول الله(ص) اذا قرأ هذه الآية بكى بكاء شديداً.

(٣١٨) ــ في مجمع البيان: في ذيل سورة «الاخلاص» أن النبي(ص) كان يقف عند آخر كل آية من هذه السورة.

---

(٣١٧) ــ ج ٥ ص ١١٩.

(٣١٨) ــ ج ١ ص ٥٦٧.

(٢١)

باب مانورده من سننه صلى الله عليه وآله في ادعيته واذكاره ولواحقها

(٢٩٥) ـ عن القطب في دعواته: عن النبي (ص) قال: امرني جبرئيل ان اقرأ القرآن قائماً، وأن أحمده راكعاً، وان اسبّحه ساجداً، وان أدعوه جالساً.

(٢٩٦) ـ وعن أحمد بن الفهد في عدة الداعي: قال: ان رسول الله (ص) كان يرفع يديه، اذا ابتهل ودعا، كما يستطعم المسكين.

أقول: ورواه الشيخ في «المجالس والاخبار»: مسنداً، عن محمد وزيد ابني علي بن الحسين، عن أبيهما عن الحسين (ع).

دعاؤه اذا نظر في المرآة

(٢٩٧) ـ في الجعفريات: باسناده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (ع) ان رسول الله (ص)، اذا نظر في المرآة قال: «الحمدلله الذي أكمل خلقي وأحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري وهداني للاسلام ومنّ عليّ بالنبوّة».

(٢٩٨) ـ وعن الشيخ ابي الفتوح في تفسيره: عن الصادق (ع) قال:

---

(٢٩٥) ـ المستدرك ج ١ ص ٣٢٢.

(٢٩٦) ـ ص ١٨٢ ورواه في البحار ج ٩٣ ص ٣٠٦ وفي المكارم ج ٢ ص ٣١٤ ومجموعة ورام ج ٢ ص ٧٤ وأمالي الطوسي ج ٢ ص ١٩٨.

(٢٩٧) ـ ص ١٨٦ ونوادر الراوندي فراجع المستدرك ج ١ ص ٦٤.

(٢٩٨) ـ المستدرك ج ١ ص ٣٨٥ وفيض القدير ج ٥ ص ١٦٤.

كان رسول الله (ص) اذا نظر في المرآة قال: «الحمد لله الذي احسن خَلقي وخُلقي وزان مني ماشان من غيري».

دعاؤه صلى الله عليه وآله اذا استوى على راحلته

(٢٩٩) ـ في غوالي اللئالي: عن النبي (ص) انه كان اذا استوى على راحلته، خارجاً الى سفر كبّر ثلاثاً، ثم قال: «سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين وإنّا الى ربّنا لمنقلبون. اللّهمّ إنّا نسألك في سفرنا هذا البرّ والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللّهمّ هوّن علينا سفرنا واطوِ عنّا بُعده، اللّهمّ أنت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل، اللّهمّ إني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال» فاذا رجع قال: «آئبون تائبون عابدون لربّنا حامدون».

دعاؤه اذا لبس ثوباً جديداً

(٣٠٠) ـ في المكارم: عن النبي (ص)، انه كان اذا لبس ثوباً جديداً قال: «الحمد لله الذي كساني مايواري عورتي واتجمّل به في الناس».

أقول: وروى قريباً منه، مفيد الدين الطوسي في «الأمالي» مسنداً عن أبي مطر، وكذا في البحار، عن المناقب عن أبي مطر.

(٣٠١) ـ وفيه: وكان (ص) اذا نزعه، نزعه من مياسره أولا، وكان من فعله اذا لبس الثوب الجديد، حمد الله ثم يدعو مسكيناً فيعطيه القديم. ثم يقول: ما من مسلم يكسو مسلما من سمل ثيابه لايكسوه الا الله عزوجل الا كان في ضمان

---

(٢٩٩) ـ المستدرك ج ٢ ص ٢٦ وفي المجمع ج ٩ ص ٤١ وفي البحار ج ٧٦ ص ٢٩٣ وفي الدعائم ج ١ ص ٣٥٤.

(٣٠٠) ـ ج ١ ص ٣٦ والأمالي ج ١ ص ٣٩٨ والدعائم ج ٢ ص ١٥٧ والبحار ج ١٦ ص ٢٥١ وكشف الغمة ج ١ ص ١٦٤.

(٣٠١) ـ ج ١ ص ٣٦.

الله عزوجل وحرزه وخيره، وأمانه حيّا وميّتا.

(٣٠٢) ــ وفيه: وكان (ص) اذا لبس ثيابه واستوى قائماً قبل أن يخرج قال: «اللهمّ بك استترت واليك توجّهت وبك اعتصمت وعليك توكّلت. اللهمّ انت ثقتي وانت رجائي. اللهمَّ اكفني ما أهمّني ومالا أهمّني وما لا اهتمّ به وما أنت أعلم به مني، عزّجارك وجلّ ثناؤك ولا اله غيرك ، اللهمّ زوّدني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير/حيث ما توجهت». ثم يندفع لحاجته.

دعاؤه
اذا قام من مجلسه

(٣٠٣) ــ عن الغزالي في الاحياء: وكان اذا قام من مجلسه قال: «سبحانك اللهمَّ وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت استغفرك وأتوب اليك.»

دعاؤه
اذا دخل المسجد واذا خرج

(٣٠٤) ــ عن الشيخ في المجالس: مسنداً عن عبدالله بن الحسن، عن امه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها عن عليّ (ع): ان رسول الله (ص) كان اذا دخل المسجد قال: «اللهمَّ أفتح لي أبواب رحمتك». فاذا خرج قال: «اللهمَّ أفتح لي أبواب رزقك».

(٣٠٥) ــ وعن الطبري في كتاب الامامة: مسنداً، عن عبدالله بن

---

(٣٠٢) ــ ج ١ ص ٣٦.

(٣٠٣) ــ ج ٢ ص ٣٦٣.

(٣٠٤) ــ ج ٢ ص ٢٠٩ وقريب منه مافي ص ١٥.

(٣٠٥) ــ ص ٧ رواه في البحار ج ٨٤ ص ٢٣ ح ١٤ وفي المستدرك ج ١ ص ٢٣٢، وفيض القدير ج ٥ ص ١٢٩.

الحسن بن الحسن، عن فاطمة الصغرى، عن ابيها الحسين عن فاطمة الكبرى ابنة رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين:

أن النبي(ص) كان اذا دخل المسجد يقول: «بسم الله. اللّهمّ صلّ على محمد وآل محمد واغفرلي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك». واذا خرج يقول: «بسم الله، اللّهمّ صل على محمد وآل محمد واغفرلي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك».

دعاؤه

اذا اوى الى فراشه

(٣٠٦) ــ في المكارم: كان(ص) اذا اوى الى فراشه اضطجع على شقّه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم يقول: «اللّهمّ قني عذابك يوم تبعث عبادك».

(٣٠٧) ــ وفيه: كان له(ص) أصناف من الدعوات يدعوبها اذا اخذ مضجعه الى أن قال: ــ وكان يقول عند منامه: «بسم الله أموت وأحيى والى الله المصير. اللّهمّ امن روعتي واسترعورتي وأدِّ عنّي أمانتي».

(٣٠٨) ــ وفيه: كان(ص)، يقرأ آية الكرسي عندمنامه... الخبر.

دعاؤه

صلى الله عليه وآله اذا وضعت المائدة

(٣٠٩) ــ في الكافي: مسنداًعن أحمد بن الحسن الميثمي، رفعه قال:

---

(٣٠٦) ــ ج ١ ص ٣٨ وفي المستدرك عن المناقب لابن شهر آشوب ج ١ ص ٣٣٩.

(٣٠٧) ــ ج ١ ص ٣٨.

(٣٠٨) ــ ج ١ ص ٣٨ وروي هذا المعنى في الكافي ج ٢ ص ٥٣٦.

(٣٠٩) ــ ج ٦ ص ٢٩٣ ح ٧ وروي هذا المعنى في المحاسن ص ٣٦٥.

كان رسول الله (ص) اذا وضعت المائدة بين يديه قال: «سبحانك اللّهمّ ما أحسن ما تبتلينا سبحانك ما أكثر ما تعطينا، سبحانك ما أكثر ما تعافينا اللّهمّ أوسع علينا وعلى فقراء المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات».

(٣١٠) ــ وفي المكارم: قال: كان النبي (ص) اذا وضعت المائدة بين يديه قال: «بسم الله. اللّهمّ اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنّة».

دعاؤه
اذا وضع يده على الطعام

(٣١١) ــ وفي المكارم قال: وكان (ص) اذا وضع يده على الطعام قال: «بسم الله. بارك لنا فيما رزقتنا وعليك خلفه».

دعاؤه
اذا رفعت المائدة

(٣١٢) ــ في الكافي: مسنداً، عن ابراهيم بن مهزم، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله (ص)، اذا رفعت المائدة قال: «اللّهمّ أكثرت وأطبت وباركت فأشبعت وأرويت. الحمدلله الذي يطعم ولا يطعم».

---

(٣١٠) ــ ج ١ ص ٢٧.
(٣١١) ــ ج ١ ص ١٦٤.
(٣١٢) ــ ج ٦ ص ٢٩٤ ح ١٥ وفي المحاسن ص ٣٦٦ وفي المستدرك عن الدعائم ج ٢ ص ٤٢ وص ٩٢، وفي الجعفريات ص ١٦٠.

دعاؤه
عند الطعام وشرب اللبن

(٣١٣) ـــ في الكافيّ مسنداً، عن عبدالله بن سليمان، عن ابي جعفر(ع) قال: لم يكن رسول الله(ص) يأكل طعاماً ولا يشرب شراباً، الا قال: «اللّهمَّ بارك لنا فيه وأبدلنا به خيراً منه». الا اللّبن فانه كان يقول: «اللّهمَّ بارك لنا فيه وزدنا منه».*

أقول: وروى هذا المعنى ايضا، هو والبرقي بطرق اخرى.

(٣١٤) ـــ في الاقبال: كان النبي(ص) يقول: «إذا اكل بعض اللّقمة: اللّهمَّ لك الحمد اطعمت وأسقيت وروَّيت. فلك الحمد غير مكفور ولا مودّع ولا مستغنى عنك».

دعاؤه
اذا رأى فاكهة جديدة

(٣١٥) ـــ عن الصدوق في «المجالس» مسنداً، عن وهب، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عن علي(ع) قال: كان النبي(ص). اذا رأى الفاكهة الجديدة، قبّلها ووضعها على عينيه، وفمه: ثم قال: «اللّهمَّ كما أريتنا أولها في عافية فأرنا آخرها في عافية».

---

(٣١٣) ـــ ج ٦ ص ٣٣٦ ح ١ وفي العيون ج ٢ ص ٣٩ والمحاسن ص ٤٠٩ والدعائم ج ٢ ص ٣٠ و ١٥١ والأمالي ص ١٦٠.

(*) واخرجه ابو داود ج ٢ ص ٣٠٤، وابن ماجة تحت رقم ٣٣٢٢.

(٣١٤) ـــ ص ٣٦٤.

(٣١٥) ـــ ص ٢٦٥ وفي المكارم ج ١ ص ١٩٢.

أقول: ورواه الطبرسي في «المكارم» بحذف «وفه». وفي كتاب معاذ الجوهري، مسنداً، عن أبي عمير، عن أبي عبدالله(ع) مثل ذلك: لكن بحذف لفظ «في عافية» الاول.

دعاؤه
عند دخول المتوضأ

(٣١٦) ــ في الفقيه: كان رسول الله(ص) اذا أراد دخول المتوضأ قال: «اللّهمَّ اني أعوذبك من الرّجس النّجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم. اللّهمَّ أمط عني الأذى وأعذني من الشيطان الرجيم».

واذا استوى جالسا للوضوء قال: «اللّهمَّ أذهِب عني القذى والأذى، واجعلني من المتطهرين».

وكان(ص) اذا دخل الخلاء يقول: «الحمدلله الحافظ المؤدّي».

فاذا خرج مسح بطنه وقال: «الحمدلله الذي اخرج عني أذاه، وأبقى في جسدي قوته، فيا لها من نعمة لايقدر القادرون قدرها».

دعاؤه
اذا مر بالقبور

(٣١٧) ــ عن ابن قولويه في «الكامل» باسناده، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر(ع) قال: سمعته يقول: كان رسول الله(ص) اذا مر بقبور قوم مؤمنين قال: «السلام عليكم من ديار قوم مؤمنين، وانّا ان شاءالله بكم لاحقون».

---

(٣١٦) ــ ص ٧.

(٣١٧) ــ ص ٣٢٢ وفي الفقيه ص ٤٧ ورواه في المستدرك ج ١ ص ١٣٠ وفيض القديرج ٥ ص ١٦١.

دعاؤه
عند زيارة القبور

(٣١٨) ــ عن ابن قولويه في «الكامل»: باسناده، عن صفوان الجمال، قال: سمعت أبا عبدالله(ع) يقول: كان رسول الله(ص) يخرج في ملأ من الناس من أصحابه كل عشيّة خميس الى بقيع المدنيين فيقول: ــ ثلاثاً ــ «السلام عليكم يا أهل الديار، وــ ثلاثاً ــ رحمكم الله. الحديث.

دعاؤه
اذا ورد عليه مايسره

(٣١٩) ــ في الكافي: مسنداً عن المثنى الحنّاط عن أبي عبدالله(ع) قال: كان رسول الله(ص) اذاورد عليه أمر يسرّه قال: «الحمدلله على هذه النعمة». واذا ورد عليه أمر يغتمُّ به قال: «الحمدلله على كل حال».

دعاؤه
اذا رأى ما يحب

(٣٢٠) ــ في المكارم: عن أميرالمؤمنين(ع) قال: كان رسول الله(ص)، اذا رأى ما يحب قال: «الحمدلله الذي بنعمته تتمُّ الصّالحات».

---

(٣١٨) ــ ص ٣٢٠ وفي البحار ج ١٠٢ ص ٢٩٦ ح ٩.

(٣١٩) ــ ج ٢ ص ٩٧ ح ١٩ وفي الأمالي للطوسي ج ١ ص ٤٩ وقريب منه ما في مشكوٰة الأنوار في المستدرك ج ١ ص ٣٨٦.

(٣٢٠) ــ ج ١ ص ١٩ وفي أمالي الطوسي ما يقرب من ذلك ج ١ ص ٤٩. وفي المستدرك عن سبط الطبرسي في مشكوٰة الانوار والشيخ أبي الفتوح في تفسيره المستدرك ج ١ ص ٢٨٦ و فيض القدير ج ٥ ص ١٣٧.

وقال المؤلّف: ورواه الشيخ في «الأمالي» مسنداً، عن الفراء عن الرضا عن آبائه عن علي (ع).

ذكره
عند استماع الأذان

(٣٢١) ــ في الدعائم: وروينا، عن علي بن الحسين (ع): ان رسول الله (ص) كان اذا سمع المؤذن قال كما يقول، فاذا قال: «حيّ على الصّلاة. حيّ على الفلاح، حيّ على خير العمل»، قال: «لاحول ولا قوة الا بالله» فاذا انقضت الاقامة قال: «اللّهمّ ربّ هذه الدعوة التامّة والصلاة القائمة، أعط محمداً سؤله يوم القيامة، وبلّغه الدّرجة الوسيلة من الجنّة، وتقبّل شفاعته في امته».

ذكره
في آخر المغرب

(٣٢٢) ــ في الجعفريات: باسناده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (ع) ان رسول الله (ص) كان يقرأ في الركعة الثالثة من المغرب: «ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب».

ذكره
ودعاؤه في قنوت الوتر

(٣٢٣) ــ في الفقيه: وكان رسول الله (ص) يستغفر في الوتر سبعين مرة

---

(٣٢١) ــ ج ١ ص ١٤٦، وفيض القدير ج ٥ ص ١٤٣ باستثناء حيّ على خير العمل.

(٣٢٢) ــ ص ٤١.

(٣٢٣) ــ ص ١٢٩ وروي المعنى الأول في تفسير العياشي ج ١ ص ١٦٥.

ويقول: «هذا مقام العائذ بك من النار» سبع مرات.

(٣٢٤) ــ وفيه: كان النبي(ص) يقول في قنوت الوتر «اللّهمّ اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرما قضيت فانك تقضي ولايقضى عليك، سبحانك ربّ البيت، استغفرك وأتوب اليك، وأومن بك وأتوكل عليك، ولاحول ولاقوة الا بك يا رحيم».

دعاؤه
عند الافطار

(٣٢٥) ــ في الكافي: مسنداً، عن السكوني، عن جعفر، عن آبائه(ع): ان رسول الله(ص) كان اذا افطر قال: «اللّهمّ لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا فتقبله منا، ذهب الظمأ وابتلت العروق وبقي الاجر».

أقول: في عدّة من الروايات ما يقرب من ذلك.

دعاؤه
بعد الصلاة

(٣٢٦) ــ في مجموعة الشهيد، نقلا من كتاب فضل بن محمد الاشعري: عن مسمع عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر(ع) قال: كان رسول الله(ص)

---

(٣٢٤) ــ ص ١٢٩ وفي البحار ج ٨٧ ص ٢٠٥.

(٣٢٥) ــ ج ٤ ص ٩٥ وفي التهذيب بعينه ج ٤ ص ٢٠٠ وفي الفقيه ص ١٧٧ وفي المكارم ج ١ ص ٢٧ وفي الاقبال ص ٣٦٤ وفي الجعفريات ص ٦٠ وفي الدعائم ج ١ ص ٢٨٧. وفيض القدير ج ٥ ص ١٠٧.

(٣٢٦) ــ المستدرك ج ١ ص ٣٤٠.

اذا فرغ من الشهادتين، وسلّم، تربع و وضع يده اليمنى على رأسه ثم قال: «بسم الله الذي لا إله الا هو عالم الغيب والشهادة الرّحمن الرّحيم صل على محمد وآل محمد وأذهب عني الهم والحزن»

(٣٢٧) ــ في الكافي: مسنداً، عن محمدبن الفرج، قال: كتب اليّ ابوجعفر ابن الرضا (ع) ــ الى ان قال: ــ وكان النبي (ص) يقول اذا فرغ من صلاته: «اللّهمّ اغفرلي ما قدّمت وما أخّرت وما أسررت و ما أعلنت، وإسرافي علي أمري (نفسي)، وما أنت أعلم به مني. اللّهمّ أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر، لا اله الا أنت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق أجمعين ما علمت الحياة خيرا لي فأحيني، وتوفني اذا علمت الوفاة خيراً لي. اللّهمّ إني أسألك خشيتك في السرّ والعلانيّة، وكلمة الحق في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، أسألك نعيما لاينفد وقرّة عين لاينقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت، ولذّة النظر الى وجهك، وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير ضرّاء مضرّة ولا فتنة مضلّة. اللّهمّ زيّنا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين. اللّهمّ اهدنا فيمن هديت. اللّهمّإني أسألك عزيمة الرشاد، والثبات في الامر والرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عافيتك، وأداء حقك، وأسألك ياربّ قلباً سليماً، ولساناً صادقاً، وأستغفرك لما تعلم، وأسألك خيرما تعلم، وأعوذبك من شرِّ ما تعلم فإنك تعلم ولا نعلم، وأنت علام الغيوب».

دعاؤه
بعد نافلة الصبح

(٣٢٨) ــ في الجعفريات: باسناده: عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن

---

(٣٢٧) ــ ج ٢ ص ٥٤٨ ح ٦ ورواه الصدوق في الفقيه باختلاف يسير ص ٩٠ و في البحار ج ٨٦ ص ٢ عن المكارم.

(٣٢٨) ــ ص ٣٤ وفي المستدرك ج ١ ص ٣٥٠.

علي (ع) ان رسول الله (ص) كان اذا صلى ركعتين قبل صلاة الغداة، اضطجع على شقه الأيمن وجعل يده اليمنى تحت خده اليمنى؟ ثم قال: «استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا آنفصام لها، واستعصمت بحبل الله المتين، أعوذ بالله من فورة العرب والعجم، وأعوذ بالله من شر شياطين الانس والجن، توكلت على الله، طلبت حاجتي من الله، حسبي الله ونعم الوكيل، لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم».

دعاؤه
بعد صلاة الصبح

(٣٢٩) ـ عن مفيد الدين في «المجالس»: مسنداً، عن أبي برزة الأسلمي، عن أبيه قال: كان رسول الله (ص) اذا صلى الصبح رفع صوته حتى يسمع أصحابه، يقول: «اللّهمَّ أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة (ثلاث مرات) اللّهمَّ أصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي (ثلاث مرات) اللّهمَّ أصلح لي آخرتي التي جعلت مرجعي اليها (ثلاث مرات) اللّهمَّ اني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بعفوك من نقمتك (ثلاث مرات) اللّهمَّ اني أعوذبك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجدّ.

ذكره
بعد صلاة الصبح

(٣٣٠) ـ عن السيد ابن طاووس في «الاقبال»: مسنداً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه ـ في حديث ـ قال (ع): وقد كان رسول الله (ص) اذا صلى الغداة استقبل القبلة بوجهه الى طلوع الشمس يذكر الله عزوجل. ويتقدم علي بن أبي طالب خلف النبي (ص) بوجهه فيستأذنون في حوائجهم. وبذلك أمرهم رسول

---

(٣٢٩) ـ ج ١ ص ١٥٨ وفي البحار ج ٨٦ ص ١٣٤

(٣٣٠) ـ ص ٥٣٥ وفيض القدير ج ٥ ص ١٤٦.

الله صلى الله عليه وآله... الخبر.

دعاؤه
بعد صلاة الظهر

(٣٣١) ــ عن السيد ابن طاووس في «الاقبال»: مسنداً، عن الهادي، عن آبائه، عن أبي عبدالله، عن أميرالمؤمنين(ع) عن رسول الله(ص) قال: كان من دعائه عقيب صلاة الظهر: «لااله الا الله العظيم الحليم، لااله الا الله رب العرش العظيم والحمدلله رب العالمين. اللّهمَّ اني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كلّ خير والسلامة من كلّ اثم. اللّهمَّ لا تدع لي ذنباً الا غفرته ولا همّاً الا فرّجته ولا كرباً الا كشفته، ولا سقماً الا شفيته، ولا عيباً الا سترته، ولا رزقاً الا بسطته، ولا خوفاً الا آمنته (ولا دَينا الا قضيته) ولا سوءً إلاّ صرفته، ولا حاجة هي لك رضىً ولي فيها صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين آمين ربّ العالمين».

دعاؤه
في سجوده

(٣٣٢) ــ في البحار: مسنداً، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله(ع): ان رسول الله(ص) كان اذا وضع وجهه للسجود (يقول): «اللّهمَّ مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي فاغفر لي ذنوبي يا حيّاً لايموت».

---

(٣٣١) ــ ورواه في فلاح السائل ص ١٧١ وفي المستدرك ج ١ ص ٣٤٨.

(٣٣٢) ــ ج ٨٦ ص ٢١٨ وفي المستدرك ج ١ ص ٣٥٥.

دعاؤه
في أثر الصلاة

(٣٣٣) ــ في كنز الكراجكي: مسنداً، عن أنس، قال: كان رسول الله (ص) يدعو في أثر الصلوات فيقول: «اللّهمَّ إني أعوذبك من علم لاينفع وقلب لايخشع ونفس لا تشبع ودعاء لايسمع. اللّهمَّ أني أعوذبك من هؤلاء الأربع».

صلاته ودعاؤه أول السنة

(٣٣٤) ــ وعن السيد ابن طاووس في (الاقبال): مسنداً، عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال: حدثنا علي بن موسىٰ الرضا، عن أبيه، عن جده، عن آبائه (ع) قال: كان رسول الله (ص) يصلي أول يوم من المحرم: ركعتين فاذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرات: «اللّهمَّ أنت الاله القديم وهذه سنة جديدة فأسألك فيها العصمة من الشيطان والقوّة على هذه النفس الأمارة بالسوء والاشتغال بما يقرّبُني اليك يا كريم، ياذا الجلال والاكرام، ياعماد من لاعماد له، يا ذخيرة من لاذخيرة له، ياحرز من لاحرز له، يا غياث من لاغياث له، ياسند من لاسند له ياكنز من لاكنز له، ياحسن البلاء يا عظيم الرجاء، ياعز الضعفاء يا منقذ الغرق، يا منجي الهلكى، يا منعم، يامجمل يامفضل، يامحسن، أنت الذي سجدلك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس، ودويُّ الماء، وحفيف الشجر. ياألله لاشريك لك. اللّهمَّ اجعلنا خيراً مما يظنون، واغفر لنا ما لايعلمون، حسبي الله لا إلٰه الا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم، آمنا به كل من عند ربنا وما يذَّكَّرُ الا أولو الألباب ربَّنا لا تزغ قلوبنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب».

---

(٣٣٣) ــ البحار ج ٨٦ ص ١٨.

(٣٣٤) ــ ص ٢٤.

دعاؤه

ليلة النصف من شعبان

(٣٣٥) ــ وعن السيد ابن طاووس في «الاقبال» في أعمال ليلة النصف من شعبان ــ الى ان قال: ــ وكان رسول الله (ص) يدعو فيها ويقول: «اللّهمَّ اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به رضوانك، ومن اليقين مايهون علينا به مصيبات الدنيا، اللّهمَّ متّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوّتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا واجعل ثارناعلى من ظلمنا وانصرنا على من عادانا، ولاتجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همّنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلّط علينا من لا يرحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين».

دعاؤه

عند رؤية الهلال

(٣٣٦) ــ عن الشيخ في الامالي: مسنداً، عن محمدبن الحنفية، عن علي (ع) قال: كان النبي (ص) اذا نظر الى الهلال رفع يديه ثم قال: بسم الله اللّهمَّ أهلّه علينا بالأمن والايمان والسلامة والاسلام، ربّي وربّك الله».

أقول: وهنا روايات أخر فيما يقرب من هذا.

---

(٣٣٥) ــ ص ١٩٥ وفي البحار ص ٤١٣ ج ٩٨.

(٣٣٦) ــ ج ٢ ص ١٠٩ وفي المستدرك عن الاقبال ما يقرب من ذلك ج ٢ ص ٩٧٩.

دعاؤه
عند رؤية هلال شهر رمضان

(٣٣٧) ـ عن السيد ابن طاووس، في كتاب عمل شهر رمضان، عن محمدبن الحنفية، عن أميرالمؤمنين(ع) قال: كان رسول الله(ص) اذا استهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه، وقال: «اللّهمَّ أهلّه علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام، والعافية المجلّلة، ودفاع الاسقام، والعون على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن. اللّهمَّ سلّمنا لشهر رمضان، وتسلّمه منا وسلّمنا فيه حتى ينقضي عنا شهر رمضان وقد عفوت عنّا وغفرت لنا ورحمتنا».

ذكره كل يوم

(٣٣٨) ـ وعن الشيخ في «المجالس والاخبار» : مسنداً، عن سريّ بن يعقوب عن أبيه، عن الصادق، عن آبائه(ع) ـ في حديث ـ وكان النبي(ص) في كل يوم اذا أصبح وطلعت الشمس يقول: «الحمدلله ربّ العالمين حمداً كثيراً طيباً على كل حال». يقول ثلاثمئة وستين مرة شكراً.

عمل آخر له
صلى الله عليه وآله لبلة النصف من شعبان

(٣٣٩) ـ في الاقبال: بروايته عن جده «أبي جعفر الطوسي» عن بعض

---

(٣٣٧) ـ الاقبال ص ٢٤٩ وفي الكافي ج ٤ ص ٧٠ وفي الفقيه ص ١٧٤ وفي التهذيب ج ٤ ص ١٩٦ وفي امالي الصدوق ص ٤٧ باختلاف يسير.

(٣٨٨) ـ ج ٢ ص ٢١٠ وفي البحارج ٨٦ ص ٢٥٤ وفي مجموعة ورام ج ٢ ص ٧٦.

(٣٣٩) ـ ص ١٩٨ و ص ١٩٧ وعوارف المعارف ص ٢٤٤ واختيار السيدبن الباقي عن خديجة عليهاالسلام المستدرك ج ١ ص ٣٥٧ وفي البحارج ٩٨ ص ٤١٦.

نساء النبي، قالت: كان رسول الله(ص) في ليلته التي كانَ عندي فيها. فانسل من لحافي فانتبهت فدخلني مايدخل النساء من الغيرة فظننت انه في بعض حجر نسائه. فاذا أنا به كالثوب الساقط على وجه الأرض ساجداً على أطراف أصابع قدميه وهو يقول:

«أصبحت اليك فقيراً خائفاً مستجيراً فلا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا تجهد بلائي واغفر لي». ثم رفع رأسه وسجدالثانية فسمعته يقول: «سجد لك سوادي وخيالي وآمن بذلك فؤادي هذه يداي بما جنيت على نفسي، يا عظيم ترجى لكل عظيم اغفرلي ذنبي العظيم فانه لايغفر الذنب العظيم الا العظيم» ثم رفع رأسه وسجد في الثالثة فسمعته يقول: «اعوذبعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك. أنت كما أثنيت على نفسك وفوق ما يقول القائلون». ثم رفع رأسه وسجد له الرابعة فقال «اللّهمّ اني اعوذبنور وجهك الذي أشرقَت له السماوات والأرض وقشعت به الظلمات وصلح به أمرالاولين والاخرين أن يحلّ عليَّ غضبك أو ينزل عليَّ سخطك. أعوذ من زوال نعمتك وفجأة نقمتك وتحويل عافيتك وجميع سخطك. لك العتبى فيما استطعت ولا حول ولا قوّة الابك».

قالت: فلما رأيت ذلك منه تركته وانصرفت نحو المنزل فأخذني نفس عال، ثم إن رسول الله(ص) تبعني فقال: ما هذا النفس العالي؟ قالت: قلت كنت عندك يا رسول الله، فقال: أتدرين أيّ ليلة هذه، ليلة النصف من شعبان، فيها تنسخ الاعمال وتقسم الأرزاق وتكتب الآجال ويغفر الله تعالى الا لمشرك او شاحن، او قاطع رحم، أو مدمن مسكر، او مصر على ذنب او شاعر أو كاهن.

أقول: وروي أيضا في الاقبال عن جده أبي جعفر الطوسي عن حمّاد، عن أبان، عن أبي عبدالله(ع) مثل الحديث والدعاء فيه يختلف مع ما في هذا الحديث اختلافا تاما.

و روى ايضا الزمخشري هذا المعنى في الفائق ولم يذكر الدُّعاء.

دعاؤه
اذا نزل به كرب او همٌّ

(٣٤٠) ـ عن الشيخ في الأمالي: مسنداً، عن زيدبن علي، عن آبائه، عن علي (ع) قال: كان النبي (ص) اذا نزل به كرب او هم دعا: «ياحي ياقيوم، ياحيا لايموت، ياحي لا اله الا أنت، كاشف الهم، مجيب دعوة المضطرين، أسألك بأن لك الحمد لا إله الا أنت، المنان، بديع السماوات والارض، ذوالجلال والاكرام، رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، ربّ ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك يا أرحم الراحمين». الحديث.

دعاؤه
لحفظ القرآن

(٣٤١) ـ في قرب الاسناد: عن مسعدة بن صدقة، قال: حدثني جعفرعن آبائه عليهم السلام، ان هذا من دعاءالنبي (ص): «اللّهمَّ ارحمني بترك معاصيك ما أبقيتني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني وألزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني واجعلني اتلوه على النحوالذي يرضيك عني. اللّهمَّ نوّر بكتابك بصري، واشرح به صدري، وفرح به قلبي وأطلق به لساني واستعمل به بدني وقوّني على ذلك فانه لاحول ولا قوة الابك».

---

(٣٤٠) ـ ج ٢ ص ١٢٥.
(٣٤١) ـ ص ٤.

ملحقات

في الدعاء والاذكار

(٣١٩) ــ في المناقب: وكان صلى الله عليه وآله لايقوم ولا يجلس الا على ذكر الله.

وروي هذا المعنى في مجمع البيان.

(٣٢٠) ــ في الكافي: باسناده، عن ابن فضّال، عن بعض اصحابنا، عن الرضا عليه السلام انه كان يقول لاصحابه، عليكم بسلاح الأنبياء، فقيل: وما سلاح الانبياء؟ قال: الدعاء.

(٣٢١) ــ في الدعوات للراوندي: قال: كان(ص) يتضرع عندالدعاء حتى يكاد يسقط رداؤه.

دعاؤه

صلى الله عليه وآله عندالصباح

(٣٢٢) ــ في الكافي: باسناده، عن الفضل بن ابي قرة، عن أبي عبدالله(ع) قال: ثلاث تناسخها الأنبياء من آدم(ع) حتى وصلن الى رسول الله(ص) كان اذا أصبح يقول: «اللّهمَّ إني أسألك ايماناً تباشر به قلبي ويقيناً

---

(٣١٩) ــ ج ٢/ص ٥٢٤/ دارصعب ودارالتعارف للمطبوعات /لبنان.

(٣٢٠) ــ ج ٢ ص ٤٦٨ ح ٥.

(٣٢١) ــ البحار ج ٩٣ ص ٣٣٩ ح ١٠.

(٣٢٢) ــ ج ٢ ص ٥٢٤ ح ١٠ ورواه في البحار ج ٨٦ ص ٢٨٩.

حتى أعلم أنه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضّني بما قسمت لي».

دعاؤه
صلى الله عليه وآله عند الشدائد والكربات

(٣٢٣) ــ وفي الخصال في حديث: ان النبي (ص) علّم علياً(ع) الدعاء الذي نزل به جبرئيل من عندالله تعالى وأمر النبي (ص)، أن يدعوبه عندالشدائد والكربات: «يا عماد من لاعماد له، وياحرزمن لا حرز له، وياذخرمن لاذخر له، وياسند من لاسند له، وياغياث من لاغياث له، ويا كريم العفو، ياحسن البلاء وياعظيم الرجاء، وياعون الضعفاء، ويامنقذ الغرق ويامنجي الهلكى، يامحسن يامجمل، يامنعم، يامفضل، أنت الذي سجد لك سواد اللّيل ونور النهار وضوء القمر، وشعاع الشمس، ودوي الماء، وحفيف الشجر، ياالله، ياالله، أنت وحدك لاشريك لك». ثم تقول: «اللّهمَّ افعل بي كذا وكذا».

دعاؤه
صلى الله عليه وآله اذا حزنه أمر

(٣٢٤) ــ في البحار: في حديث عن الصادق (ع) قال: ان النبي (ص) كان اذا حزنه أمر، دعا بهذا الدعاء ــ وكان يقال له: دعاء الفرج ــ وهو: «اللّهمَّ احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لايرام، وارحمني بقدرتك علي، ولا أهلك وانت رجائي، فكم من نعمة أنعمت بها علي قلَّ لها شكري، وكم من بلية ابتليتني قلَّ لك بها صبري، فيامن قلّ عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويامن قلّ عند بليته صبري فلم يخذلني، ويامن رآني على الخطايا فلم يفضحني أسألك ان تصلي على محمد وآله محمد.

---

(٣٢٣) ــ باب التسعة عشر، ح ١.

(٣٢٤) ــ ج ٩٥ ص ١٩٧ ح ٣١.

اللّهمّ أعنّي على ديني بالدنيا. وعلى الآخرة بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته. يامن لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لاينقصك، واغفرلي مالا يضرّك انك ربّ وهاب أسألك فرجاً قريباً وصبراً جميلاً ورزقاً واسعاً، والعافية من جميع البلاء وشكر العافية... الحديث.

دعاؤه
صلى الله عليه وآله عندرؤية الهلال

(٣٢٥) ــ في العيون: عن دارم بن قبيصة، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن علي (ع) قال: كان رسول الله (ص) اذا رأى الهلال قال: «أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتصرف في ملكوت الجبروت بالتقدير، ربّي وربّك الله، اللّهمّ اهلّه علينا بالأمن والايمان والسلامة والاحسان، وكما بلغتنا أوّله فبلّغنا آخره واجعله شهراً مباركاً تمحو فيه السيئات وترفع لنا فيه الدرجات ياعظيم الخيرات».

دعاؤه
صلى الله عليه وآله عند رؤية هلال رجب وغيره

(٣٢٦) ــ في الاقبال: وروي أنه صلى الله عليه وآله كان اذا رأى هلال رجب قال: «اللّهمّ بارك لنا في رجب وشعبان وبلّغنا شهر رمضان وأعنّا على الصيام والقيام وحفظ اللسان وغضّ البصر ولا تجعل حظّنا منه الجوع والعطش».

---

(٣٢٥) ــ ج ٢ ص ٧١ ح ٣٢٩ وفي الكافي ج ٤ ص ٩٥ ح ١ وفي المستدرك ج ١ ص ٥٧٩.

(٣٢٦) ــ ص ١٠٥ وفي البحار ج ٩٨ ص ٣٧٦ ح ١.

ومن دعائه
صلى الله عليه وآله

(٣٢٧) ــ في البحار: عن دعوات الراوندي: ومن دعاء النبي (ص): «يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يهتك الستر، ولم يؤاخذ بالجريرة، يا عظيم العفو، ياحسن التجاوز، ياواسع المغفرة، ياباسط اليدين بالرحمة، ياصاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى، يامقيل العثرات، ياكريم الصفح ياعظيم المنّ، يامبتدئا بالنعم قبل استحقاقها، ياربّاه، ياسيّداه، يا أملاه، ياغاية رغبتاه، أسالك بك ياالله ان لا تشوّه خلقي بالنار وأن تقضي لي حوائج آخرتي ودنياي بي كذا وكذا وتصلي على محمد وآل محمد».

(٣٢٨) ــ الشيخ المفيد في الأمالي: عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمدبن علي عليهما السلام، عن جابر بن عبدالله الانصاري عن رسول الله (ص) في حديث قال: قال جبرئيل: يا محمد قل في كل اوقاتك «الحمدلله ربّ العالمين»... الحديث.

(٣٢٩) ــ وفي المهج: ومن دعاء النبي (ص) وهو دعاء الفرج: «بسم الله الرحمن الرحيم، اللّهمّ إني أسألك يا الله يا الله يا الله يا من علا فقهر ويامن بطن فخبر ويامن ملك فقدر و يامن عبد فشكر ويامن عصي فغفر يامن لايحيط به الفكر يامن لايدركه بصر ويا من لا يخفى عليه أثر، يا عالي المكان يا شديد الاركان يا منزل القرآن يا مبدّل الزمان يا قابل القربان يانيّر البرهان يا عظيم الشأن ياذاالمن والاحسان وياذاالعزّ والسلطان يا رحيم يا رحمٰن يا رب الأرباب ياتواب ياوهاب يامعتق الرقاب يا منشئ السحاب يامن حيث ما دعي أجاب يا مرخص الأسعار يا منزل الامطار يامنبت

---

(٣٢٧) ــ ج ٩٥ ص ١٦٤ ح ١٧ وقريب منه في عدة الداعي ص ٣١٥.

(٣٢٨) ــ ص ٢٠٥ والمستدرك ج ١ ص ٣٨٦.

(٣٢٩) ــ ص ٩٠.

الاشجار في الأرض القفار يا مخرج النبات يامحيي الاموات يامقيل
العثرات ياكاشف الكربات يامن لا تضجره الاصوات ولا تشتبه عليه اللغات ولا تغشاه الظلمات يامعطي السؤلات ياوليّ الحسنات يادافع البليّات ياقابل الصدقات ياقابل التوبات يا عالم الخفيّات يا مجيب الدعوات يارافع الدرجات ياقاضي الحاجات ياراحم العبرات يامنجح الطلبات يا منزل البركات ياجامع الشتات يا رادّ ماكان فات، ياجمال الارضين والسموات ياسابغ النعم ياكاشف الألم ياشافي السقم يامعدن الجود والكرم يااجود الأجودين يااكرم الاكرمين ياأسمع السامعين يا أبصر الناظرين يا أرحم الراحمين يا أقرب الاقربين يا إله العالمين ياغياث المستغيثين ياجار المستجيرين يامتجاوزاً عن المسيئين يامن لايعجل على الخاطئين يافكاك المأسورين يا مفرّج غم المغمومين ياجامع المتفرقين يا مدرك الهاربين ياغاية الطالبين يا صاحب كل غريب يامؤنس كل وحيد ياراحم الشيخ الكبير يا رازق الطفل الصغير ياجابر العظم الكسير ياعصمة الخائف المستجير يامن له التدبير واليه التقدير يامن العسير عليه سهل يسير يامن هو بكل شيء خبير يامن هو على كل شيء قدير يا خالق السماء والقمر المنير يا فالق الإصباح يا مرسل الرياح يا باعث الأرواح ياذاالجودوالسمّاح يامن بيده كل مفتاح ياعماد من لاعماد له، يا سند من لاسند له ياذخر من لاذخر له يا عز من لا عز له ياكنز من لاكنز له، ياحرز من لا حرز له ياعون من لاعون له ياركن من لاركن له ياغياث من لاغياث له يا عظيم المن ياكريم العفو ياحسن التجاوز يا واسع المغفرة ياباسط اليدين بالرحمة يامبتدئا بالنعم قبل استحقاقها ياذا الحجة البالغة ياذا الملك والملكوت ياذا العزة والجبروت يامن هوحي لايموت أسألك بعلمك الغيوب وبمعرفتك ما في ضماير القلوب وبكل اسم هو لك اصطفيته لنفسك او أنزلته في كتاب من كتبك او استأثرت به في علم الغيب عندك ، وبأسمائك الحسنى كلها حتى أنتهي الى اسمك العظيم الأعظم الذي فضّلته على جميع اسمائك أسألك به، أسألك به، أسألك به ان تصلي على محمد وآله وان تيسر لي من أمري ما أخاف عسره وتفرج عنّي الهمّ والغمّ والكرب وماضاق به صدري

وعيل به صبري فانه لايقدر على فرجي سواك وافعل بي ما انت أهله يا اهل التقوى وأهل المغفرة يامن لايكشف الكرب غيره ولايجلّي الحزن سواه ولايفرّج عنّي إلّا هو اكفني شر نفسي خاصّة وشرّ النّاس عامّة وأصلح لي شأني كلّه وأصلح أموري واقض لي حوائجي واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً فانك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين.

دعاؤه
صلى الله عليه وآله في تعقيب صلاة الظهر

(٣٣٠) ـ في فلاح السائل: باسناده، عن محمدبن ابي عبدالله بن محمد التميم، عن أبي الحسن علي بن محمدصاحب العسكري، عن أبيه، عن آبائه، عن أبي عبداللهصلوات الله عليه، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين قال: كان من دعائه صلّى الله عليه وآله عقيب صلاة الظهر:

«لا إله إلّا الله العظيم الحليم، لا إله إلّا الله ربّ العرش الكريم، الحمدلله ربّ العالمين، اللّهمّ إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كلّ خير والسّلامة من كلّ إثم، اللّهمّ لا تدع لي ذنباً الا غفرته ولا هماً الا فرّجته ولا سقما الا شفيته ولاعيباً الا سترته ولا رزقاً الا بسطته ولا خوفاً الا آمنته ولا سوءً الا صرفته ولا حاجة هي لك رضا ولي صلاح الا قضيتها يا أرحم الراحمين آمين ربّ العالمين.

دعاؤه
صلى الله عليه وآله عقيب كل ركعتين من نوافل الزوال

(٣٣١) ـ وفيه باسناده عن فاطمة بنت الحسن (ع)، عن أبيها الحسن بن

---

(٣٣٠) ـ ص ١٧٢.

(٣٣١) ـ ص ١٣٨.

علي صلوات الله عليهما قال: كان رسول الله (ص) يدعو بهذا الدعاء بين كل ركعتين من صلاة الزوال، الركعتان الأُوليان:

«اللّهمّ أنت أكرم مأتي واكرم مزور وخير من طلب اليه الحاجات وأجود من أعطى وأرحم من استرحم وأرأف من عفا واعزّ من اعتمد. اللّهمّ بي اليك فاقة ولي اليك حاجات ولك عندي طلبات من ذنوب أنا بها مرتهن وقد أوقرت ظهري واوبقتني والا ترحمني وتغفر لي اكن من الخاسرين. اللّهمّ اعتمدتك فيها تائباً اليك فصلّ على محمد وآله واغفر لي ذنوبي كلها قديمها وحديثها سرّها وعلانيتها خطأها وعمدها صغيرها وكبيرها، وكل ذنب أذنبته وأنا مذنبه مغفرة عزماً جزماً لا تغادر ذنباً واحداً ولا اكتسب بعدها محرماً أبداً، واقبل مني اليسير من طاعتك وتجاوزني عن الكبير من معصيتك، ياعظيم انه لايغفر العظيم الا العظيم، يسأله من في السماوات والأرض كل يوم هو في شأن، يامن هو كل يوم في شأن صلّ على محمد وآله واجعل لي في شأنك شأن حاجتي، وحاجتي هي فكاك رقبتي من النار والأمان من سخطك والفوز برضوانك وجنتك، وصلّ على محمد و آل محمدوامنن بذلك علي وبكل مافيه ضلاحي، أسألك بنورك الساطع في الظلمات ان تصلي على محمد و آل محمد ولا تفرق بيني وبينهم في الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير.

اللّهمّ واكتب لي عتقا من النار مبتولاً، واجعلني من المنيبين اليك التابعين لأمرك المخبتين الذين اذا ذكرت وجلت قلوبهم والمستكملين مناسكهم، والصابرين في البلاء، والشاكرين في الرخاء والمطيعين لامرك فيما أمرتهم به والمقيمين الصلاة والمؤتين الزكاة، والمتوكلين عليك، اللّهمّ اضعفني ياكريم كرامتك واجزل لي عطيتك والفضيلة لديك والراحة منك، والوسيلة اليك والمنزلة عندك ما تكفيني به كل هول دون الجنّة وتظلّني في ظل عرشك يوم لاظلّ الا ظلّك، وتعظم نوري، وتعطيني كتابي بيميني وتضعف حسناتي وتحشرني في افضل الوافدين اليك من المتقين وتسكنني في عليين واجعلني ممن تنظر اليه بوجهك الكريم وتتوفاني وأنت عني راض والحقني بعبادك الصالحين. اللّهمّ صلّ على محمد وآله، واقلبني بذلك كله مفلحاً منجحاً قد غفرت لي خطاياي، وذنوبي كلها وكفرت عني سيئاتي

وحططت عنّي وزري وشفّعتني في جميع حوائجي في الدنيا والآخرة في يسرمنك وعافية. اللّهمَّ صلِّ على محمد وآله، ولا تخلط بشيء من عملي ولا بما تقربت به اليك رياء ولا سمعة ولا أشِراً ولا بطراً، واجعلني من الخاشعين لك.

اللّهمَّ صلِّ على محمد والهِ وأعطني السعة في رزقي والصحة في جسمي والقوة في بدني على طاعتك وعبادتك واعطني من رحمتك ورضوانك وعافيتك ما تسلمني به من كل بلاء الآخرة والدنيا وارزقني الرهبة منك والرغبة اليك والخشوع لك والوقار والحياء منك والتعظيم لذكرك والتقديس لمجدك أيام حياتي حتى تتوفاني وأنت عنّي راض.

اللّهمَّ وأسالك السّعةَ والدعَةَ والأمن والكفاية والسلامة والصحة والقنوع والعصمة والهدى والرحمة والعفو والعافية واليقين والمغفرة والشكر والرضا والصبر والعلم والصدق والبر والتقوى والحلم والتواضع واليسر والتوفيق.

اللّهمَّ صلِّ على محمد وآله واعمم بذلك أهل بيتي وقرباتي واخواني فيك ومن أحببت وأحبّني فيك من جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأسالك يارب حسن الظن بك والصدق في التوكل عليك وأعوذبك يا ربّ ان تبتليني ببليّة تحملني ضرورتها على التغوّث بشيء من معاصيك واعوذبك ياربّ ان أكون في حال عسرٍ او يسرٍ أظن ان معاصيك انجح في طلبتي من طاعتك واعوذبك من تكلف ما لا تقدّر لي فيه رزقاً وما قدرت لي من رزق فصلِّ على محمدٍ وآله وآتني به في يسر منك وعافية يا أرحم الرحمن» ـــ الحديث.

دعاؤه
صلى الله عليه وآله بعد صلاة الفجر

(٣٣٢) ـــ في الفقيه: ان رسول الله (ص) كان يقول بعد صلاة الفجر: «اللّهمَّ اني اعوذبك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين

---

(٣٣٢) ـــ ص ٩٢ وفي البحار ج ٨٦ ص ١٨٧.

وغلبة الرجال وبوار الأيـم والغفلة والذلة والـقسوة والعيلة والمسكنة، وأعوذبك من نفس لا تشبع ومن قـلب لا يخشـع ومن عين لا تدمع ومن دعاء لايسمـع ومن صلاة لا تنفع (ترفع) وأعوذبك من امرأة تشيبني قبل اوان مشيبي واعوذبك من ولد يكون عليّ رباً، وأعوذبـك من مال يكون عليّ عذاباً، وأعوذبك من صاحب خديعة، إن رأى حسنة دفنها، وإن رأى سيـئة افشاها، اللّهمّ لا تجعل لفاجر عليّ (عندي) يداً ولا منّة.

ملحقات في الدعاء

صلى الله عليه وآله أول ليلة من شهر رمضان

(٣٣٣) ـــ في المستدرك عن الاقبال: وعن رسول الله(ص) انه كان يدعو أول ليلة من شهر رمضان هذا الدعاء: «الحمدلله الذي اكرمني بك أيها الشهر المبارك ، اللّهمَّ فقوّنا على صيامنا وقيامنا وثبّت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين، اللّهمَّ أنت الواحد فلا ولد لك وأنت الصمد فلا شبه لك وأنت العزيز فلا يعزك شيء، وانت الغنيّ وأنا الفقير وأنت المولى وانا العبد وأنت الغفور وانا المذنب وأنت الرحيم وانا المخطئ، وأنت الخالق وانا المخلوق، وأنت الحي وانا الميت أسألك برحمتك ان تغفر لي وترحمني، وتجاوزعنّي انّك على كلّ شيء قدير.

دعاؤه

صلى الله عليه وآله في الصباح والمساء

(٣٣٤) ـــ وفي تفسير علي بن ابراهيم باسناده: عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله(ع) في حديث الاسراء عن النبي(ص): علّمني الملائكة قولاً أقوله اذا أصبحت وأمسيت: «اللّهمَّ ان ظلمي اصبح مستجيراً بعفوك ، وذنبي اصبح مستجيراً بمغفرتك ، وذلّي أصبح مستجيراً بعزتك ، وفقري أصبح مستجيراً بغناك ،

---

(٣٣٣) ـــ المستدرك ج ١ ص ٥٨٠، ونقله الكفعمي في البلد الأمين ص ١٩٥، وفي البحار ج ٩٨ ص ٧٤.

(٣٣٤) ـــ ص ٣٧٥ وفي البحار ج ٨٦ ص ٢٤٨ وفي المستدرك ج ١ ص ٣٩٨.

ووجهي البالي الفاني أصبح مستجيراً بوجهك الدائم الباقي الذي لايفنى» وأقول ذلك اذا امسيت.»

دعاؤه
صلى الله عليه وآله عند طلوع الشمس

(٣٣٥) ــ وفي محاسبة النفس لابن طاووس: من كتاب الربيع بن محمد المستكين باسناده الى ابي جعفر(ع) قال: كان رسول الله(ص) اذا احمرّت الشمس على قلّة الجبل هملت عيناه دموعاً وقال: «اللّهمّ أمسىٰ ظلمي مستجيراً بعفوك، وأمست ذنوبي مستجيرةً بمغفرتك، وأمسى خوفي مستجيراً بأمنك، وأمسى ضعفي مستجيراً بقوّتك، وأمسى وجهي البالي الفاني مستجيراً بوجهك الدائم الباقي، البسني عافيتك وغشّني برحمتك وجلّلني كرامتك وقني شرّ خلقك من الجن والانس يا ألله يا رحمن يا رحيم.»

(٣٣٦) ــ في المهج: عن محمد بن الحسن الصفّار، باسناده عن الصادق(ع) قال: وكان رسول الله(ص) يدعو في دعائه: «اللّهمّ اجعلني صبوراً واجعلني شكوراً، واجعلني في امانك».

(٣٣٧) ــ وفي الارشاد للديلمي: وكان صلى الله عليه وآله يدعو فيقول: «اللّهمّ اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ماتبلغنا به جنّتك ومن اليقين مايهون علينا من مصائب الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وابصارنا وقوانا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل الدّنيا اكبر همّنا، ولامبلغ علمنا، ولا تسلّط علينا من لايرحمنا.»

---

(٣٣٥) ــ ص ٣٠.

(٣٣٦) ــ ص ٧٠.

(٣٣٧) ــ ورواه المجلسي في البحار ج ٩٥ ص ٣٦١ عن الغوالي الى قوله: «ولا تسلط علينا من لا يرحمنا».

اللّهمَّ لك الحمد واليك المشتكى، وانت المستعان وفيما عندك من الرغبة ولديك غاية الطلبة، اللّهمَّ آمن روعتي واستر عورتي. اللّهمَّ أصلح ديننا الذي هو عصمة أمرنا. وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح آخرتنا التي اليها منقلبنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والوفاة راحة لنا من كل سوء. اللّهمَّ إنّا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل أثم، يا موضع كل شكوى، وشاهد كل نجوى، وكاشف كل بلوى، فانك ترى ولا ترى، وانت بالمنظر الأعلى، أسألك الجنة وما يقرّب اليها من قول او فعل، واعوذبك من النار وما يقرّب اليها من قول او فعل. اللّهمَّ اني أسألك خير الخير رضوانك والجنة، واعوذبك من شرّ الشر سخطك والنار. اللّهمَّ اني أسألك خير ما تعلم وأعوذبك من شر ما تعلم، فانك أنت علّام **الغيوب**».

(٣٣٨) ــ وفي جامع الاخبار: دعاء مروي عن النبي(ص): اللّهمَّ اني اعوذبك من سوء القضاء وسوءالقدر وسوء المنظر في الأهل والمال والولد.

(٣٣٩) ــ وفيه: ومن دعائه (ص): «اللّهمَّ أني أعوذبك من غنى يطغيني، وفقر ينسيني،وهوىً يرديني،وعمل يخزيني، وجار يوديني».

(٣٤٠) ــ وفيه: ومن دعائه (ص): اللّهمَّ اجعلنا مشغولين بأمرك ، آمنين بوعدك آيسين من خلقك آنسين بك، مستوحشين من غيرك ، راضين بقضائك، صابرين على بلائك شاكرين على نعمائك، متلذذين بذكرك ، فرحين بكتابك، مناجين اياك آناء الليل واطراف النهار مستعدين للموت، مشتاقين الى لقائك، مبغضين للدنيا، محبين للآخرة، وآتنا ما وعدتنا على رسلك، ولا تخزنا يوم القيامة انك لاتخلف الميعاد.

(٣٤١) ــ في الكافي: باسناده عن أحمد بن محمدبن خالد رفعه قال: أتى

---

(٣٣٨) ــ ص ١٥٤.

(٣٣٩) ــ ص ١٥٤.

(٣٤٠) ــ ص ١٥٤.

(٣٤١) ــ ج ٢ ص ٥٨١ ح ١٦.

جبرئيل عليه السلام الى النبي (ص) فقال له ان ربّك يقول لك :إذا أردت أن تعبدني يوماً وليلة حق عبادتي فارفع يديك اليّ وقل: «اللّهمَّ لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك ، ولك الحمد حمداً لامنتهى له دون علمك ، ولك الحمد حمداً لا أمد له دون مشيئتك ، ولك الحمد حمداً لاجزاء لقائله الا رضاك ، اللّهمَّ لك الحمد كله ولك المن كله، ولك الفخر كله، ولك البهاء كله، ولك النور كله، ولك العزة كلها، ولك الجبروت كلها، ولك العظمة كلها، ولك الدنيا كلها، ولك الآخرة كلها، ولك الليل والنهار كله، ولك الخلق كله وبيدك الخير كله، واليك يرجع الامر كله علانيته وسره.

اللّهمَّ لك الحمد حمداً ابداً، أنت حسن البلاء، جليل الثناء، سابغ النعماء عدل القضاء، جزيل العطاء، حسن الآلاء، الٰه من في الأرض، وإلٰه من في السماء، اللّهمَّ لك الحمد في السبع الشداد، ولك الحمد في الأرض المهاد ولك الحمد طاقة العباد، ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الأوتاد، ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلّىٰ ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم. وسبحان الله وبحمده والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسماوات مطويّات بيمينه. سبحانه وتعالى عمّا يشركون، سبحان الله وبحمده كلّ شيء هالك الا وجهه، سبحانك ربنّا وتعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك ، وقهرت كل شيء بعزتك ، وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك ، وغلبت كل شيء بقوتك ، وابتدعت كل شيء بحكمتك وعلمك ، وبعثت الرسل بكتبك ، وهديت الصالحين باذنك ، وأيدت المؤمنين بنصرك ، وقهرت الخلق بسلطانك ، لا إله الا انت، وحدك لا شريك لك ، لا نعبد غيرك ولانسأل الا اياك ولا نرغب الا اليك ، انت موضع شكوانا، ومنتهى رغبتنا وإلٰهنا ومليكنا»

(٣٤٢) ــ في الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه، عن علي (ع) قال: ان رسول الله (ص) كان اذا رفعت المائدة من بين يديه قال: اللّهمَّ

---

(٣٤٢) ــ ص ٢١٦ والمحاسن ص ٣٩٦ وص ٤٠٩.

اجعلها نعمة محصورة مشكورة موصولة بالجنة.

(٣٤٣) ــ وفي عوارف المعارف: عن العرباص بن سارية، قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يدعو: اللّهمَّ اجعل حبك أحبَّ اليّ من نفسي وسمعي وبصري، وأهلي ومالي... الخبر.

(٣٤٤) ــ وفي الفقيه ح ١٩: وكان النبي (ص) يقول في دعائه: «اللّهمَّ إنّي أعوذبك من ولد يكون عليّ رباً ومن مال يكون عليّ ضياعاً، ومن زوجة تشيبني قبل اوان مشيبي، ومن خليل ماكر، عيناه تراني وقلبه يرعاني، ان رأى خيراً دفنه وان رأى شرّاً أذاعه» ــ الحديث.

ورواه الطبرسي في المكارم.

(٣٤٥) ــ وفي المهج: من دعاء النبي (ص): «اللّهمَّ إنّي اعوذبك أن أفتقر في غناك، أو أضل في هداك، أو أذلَّ في عزّك، أو أضام في سلطانك، أو أضطهد والأمر اليك. اللّهمَّ إنّي أعوذ بك أن أقول زوراً، أو أغشى فجوراً، او اكون بك مغروراً».

حجابه صلى الله عليه وآله

ولا يخفى أن الأدعية المروية من سننه (ص) كثيرة جداً ونقلها يخرج الكتاب عن وضعه فمن أراد فليرجع الى مظانّه.

وله (ص) دعاء طويل كان يدعو به بين النافلة والفريضة من صلاة الفجر فمن شاء فليرجع الى كتاب «عوارف المعارف» ص ٣٨٣.

---

(٣٤٣) ــ ص ٥٠٣.

(٣٤٤) ــ ص ٤٥٩ وفي المكارم ج ١ ص ٢٣٢.

(٣٤٥) ــ ص ١٠٢.

ملحقات في الحج

(٣٤٦) ــ في الكافي: باسناده، عن أبي الفرج، قال: سأل ابان أباعبدالله(ع) أكان لرسول الله(ص) طواف يعرف به؟ فقال: كان رسول الله(ص) يطوف بالليل والنهار عشرة أسابيع ثلاثة أول الليل، وثلاثة آخر الليل، واثنين اذا اصبح، واثنين بعد الظهر. وكان فيما بين ذلك راحته.

(الاسبوع: هو الأشواط السبعة في الطواف)

ورواه الشيخ الصدوق في الفقيه والخصال.

(٣٤٧) ــ وفيه: عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن أبي عبدالله(ع) ــ في حديث ــ قال: كان رسول الله(ص) يستلم الحجر في كل طواف، فريضة ونافلة.

ورواه الصدوق في الفقيه.

(٣٤٨) ــ وفيه: عن غياث بن ابراهيم، عن جعفر،عن أبيه(ع) قال: كان رسول الله(ص) لايستلم الا الركن الأسود واليماني، ثم يقبلهما ويضع خده عليهما. ورأيت أبي يفعله.

(٣٤٩) ــ وفي الدعائم: عن أبي جعفر(ع) أنه قال: كان رسول الله(ص) يستلم الركنين، الركن الذي فيه الحجر الأسود، والركن اليماني كلّما مرّ

---

(٣٤٦) ــ ج ٤ ص ٤٢٨ ح ٥ وفي الفقيه ص ٢٥٦ والخصال باب العشرة ح٥٣. وفي البحار ج ١٦ ص ٢٧٤ و ج ٩٩ ص ٢٠٠.

(٣٤٧) ــ ج ٤ ص ٤٠٤ ح ٢ وفي الفقيه.

(٣٤٨) ــ ج ٤ ص ٤٠٨ ح ٨ وفي التهذيب والاستبصار وفي الكامل عن ابي الحسن عليه السلام.

(٣٤٩) ــ المستدرك ج ٢ ص ١٥٠ وفي التهذيب وفيض القدير ج ٥ ص ١٨٥.

بهما في الطواف. ج ١ ص ٣٢٠ ح ١٢٤٥.

(٣٥٠) ــ وفي المحاسن، باسناده عن جعفر، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله عن أبيه (ع): ان النبي (ص) كان يستهدي ماء زمزم وهو بالمدينة.

ورواه الصدوق في الفقيه والطوسي في التهذيب.

(٣٥١) ــ في الكافي: باسناده عن عبدالله بن سنان ــ في حديث ــ عن أبي عبدالله عليه السلام: كان رسول الله (ص) يكثر من ذي المعارج. وكان يلبّي كلّما لقي راكباً او علا أكمة، اوهبط وادياً. ومن آخر الليل وفي ادبار الصلوات... الحديث.

(٣٥٢) ــ في الجعفريات: قال جعفر بن محمد الصادق (ع): وأخبرني ابي عن جابر بن عبدالله: ان تلبية رسول الله (ص) كانت «لبيك اللّهمَّ لبيك، لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك».

(٣٥٣) ــ في التهذيب: عن محمد بن مسلم ــ في حديث ــ عن أحدهما: ان رسول الله (ص) كان يضحي بكبش أقرن، عظيم، فحل يأكل في سواد وينظر في سواد... الحديث.

ورويت هذه المعاني في الدعائم.

(٣٥٤) ــ في الكافي باسناده عن عبدالرحمن بن ابي عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله (ص) يوم النحر يحلق رأسه ويقلم أظفاره، ويأخذ من شاربه ومن أطراف لحيته.

(٣٥٥) ــ وفي المقنع: والسُنّة في الاحرام: تقليم الاظفار واخذ الشارب وحلق العانة.

---

(٣٥٠) ــ ص ٤٧١ وفي الفقيه ص ٢٠٦ والتهذيب ج ٢ ص ٥٨٢.

(٣٥١) ــ ج ٤ ص ٢٥٩ ح ٣٠.

(٣٥٢) ــ ص ٦٤.

(٣٥٣) ــ وفي الدعائم ج ١ ص ٣٢٤ وج ٢ ص ١٨٣ والدعائم ج ٢ ص ١٧٤ حديث آخر ابسط وفيض القدير ج ٥ ص ٢٢٧.

(٣٥٤) ــ ج ٤ ص ٥٠٢ ح ٣ والفقيه ص ٢٧٧.

(٣٥٥) ــ ص ٧٠.

ملحقات في النوادر

(٣٥٦) ــ في الكافي: باسناده عن ابي مريم، عن أبي عبدالله(ع) قال: ان رسول الله(ص) كان يكون عليه الثنيّ فيعطي الرّباع.

وروي هذا المعنى في قرب الإسناد.

(٣٥٧) ــ وفي الاحتجاج في حديث طويل عن موسى بن جعفر(ع) ــ عن علي (ع): كان صلّى الله عليه وآله اذا ذكر لنفسه فضيلة قال: ولا فخر... الحديث.

وروى هذا المعنى المجلسي في البحار عن «ارشاد القلوب».

(٣٥٨) ــ وفي الدعائم: عن جعفر بن محمد(ع) انه سئل عن شاة تذبح قائمة؟ قال: لاينبغى ذلك، السُنَة أن تضجع وتستقبل بها القبلة. ح ٦٥١.

(٣٥٩) ــ وفي تحف العقول: عن الرضا(ع) قال: إنّا اهل بيت نرى وعدنا علينا ديناً كما صنع رسول الله(ص).

ورواه النوري في المستدرك عن الطبرسي في المشكاة.

(٣٦٠) ــ في مجمع البيان: وكان(ص) اذا سمع صوت الرعد قال: سبحان من يسبّح الرعد بحمده.

---

(٣٥٦) ــ ج ٥ ص ٢٥٤ ح ٥ وقرب الاسناد ص ٤٤.

(٣٥٧) ــ وفي البحارج ١٦ ص ٣٤١.

(٣٥٨) ــ ج ٢ ص ١٧٩.

(٣٥٩) ــ ص ٤٤٦، والمستدرك ج ٢ ص ٨٤ وفي البحارج ٧٨ ص ٣٣٩.

(٣٦٠) ــ ج ٦ ص ٢٨٣.

049

(٣٦١) ـ وفيه: وروى سالم بن عبدالله، عن أبيه قال: كان رسول الله(ص) اذا سمع الرعد والصواعق قال: «اللّهمَّ لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك».

(٣٦٢) ـ وفيه: كان(ص) اذا ذكر امامه «اصحاب الاخدود» تعوذ بالله من جهد البلاء.

(٣٦٣) ـ وفي الدعائم: عن أبي عبدالله جعفر بن محمد(ص) انه قال: كان رسول الله(ص) اذا انكسفت الشمس او القمر قال للناس: اسعوا إلىٰ مسجدكم.

(٣٦٤) ـ وفيه: والسُنّة ان تصلي في المسجد اذا صلّوا في جماعة.

---

(٣٦١) ـ ج ٢ ص ٢٨٣.

(٣٦٢) ـ ج ١٠ ص ٤٦٥.

(٣٦٣) ـ ج ١ ص ٢٠٣ و ٢٠٥ وفي المستدرك ج ١ ص ٤٣٦.

(٣٦٤) ـ ج ١ ص ٢٠٣.

(████)
BP135
.A2
T316525
1989



السعر : ٦٥٠ ريال

منظمة الاعلام الاسلامي
معاونية الرئاسة للعلاقات الدولية
طهران ــ ص. ب ــ ١٤١٥٥/١٣١٣
الجمهورية الاسلامية في ايران